

مذكرات
خبزنا طعين الماس: سيرة ذاتية لخبيري منصور 17
مدارات
هل ستسلم امريكا الجلبلي للأردن؟ 18

حكام العراق الجدد

عبد الباري عطوان

تبدو القيادة العراقية الجديدة بشقيها، الرئاسي والوزاري، مجهولة الابد، حيث تتضارب الآراء حول الجهة الرئيسية المسؤولة عن تركيبها التي ظهرت عليها في صورتها النهائية.

الرئيس الامريكى جورج بوش قال ان الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للأمم المتحدة هو ابوها الروحي، وهو مهندس تركيبتها من الفها الى يائها.

الاخضر الابراهيمي، وفي مؤتمره الصحافي الذي عقده بعد اعلان الاسماء، في حفل مراسم التعيين، تنصل من هذه «الابوة»، وقال انه بول بريمر ديكتاتور العراق فهو الذي يملك المال وصلاحيه التوقيع.

مجلس الحكم، قال انه لا الاخضر ولا الاحمر، بل نحن الذين اخترنا الرئيسين، وعينا الوزراء، ورفضنا المرشحين الامريكيين، الشهرستاني لرئاسة الوزارة، وعدنان الباجه جي لرئاسة الجمهورية.

اعضاء مجلس الحكم، وفي ذروة احتفالهم، او بعضهم، بهذا الانتصار، نسوا، او بالأحرى تناسوا، انهم جميعا، ودون اي استثناء معينون من قبل بريمر، وعادوا الى العراق في معظمهم، على ظهور الدبابات الامريكية، وحاولوا اضعاف شرعية عراقية على الغزو الامريكى لبلادهم.

القيادة العراقية الجديدة لم تكن اختيارا شعبيا، وتستمد شرعيتها من سلطات الاحتلال، ولذلك تظل احاديث افرادها حول السيادة والاستقلالية موضع شك كبير في الوقت الراهن على الاقل، فطلما انها ظلت، مثل مجلس الحكم، غير قادرة على مغادرة المنطقة الخضراء، حيث الحماية الامريكية والنزول الى الشارع العراقي في مختلف المحافظات، شمالا وجنوبا، فان مصيرها لن يكون افضل من مصير مجلس الحكم المحلول.

السيد الابراهيمي ارتكب خطأ تاريخيا في رأينا عندما قيل ان يكون شاهد زور على هذه المسرحية، ويضفي نوعا من الشرعية الالهي على قيادة من من اختيار الولايات المتحدة واتباعها، وما كان يجب عليه ان ينهي حياته الدبلوماسية، وهو المحضرم، بالتغطية على احتلال دموي وغير شرعي لبلد عربي مثل العراق.

فمن يتابع تصريحات الرجل عندما وطأت اقدامه ارض العراق، وبعد انتهائه مهمته باعلان اسماء القيادة الجديدة، يلاحظ تراجعها خطيرا ومهينا من قبله عن الكثير من الوعود، وخروجها واضحا عن التوابت.

السيد الابراهيمي قال انه سيسعى من اجل تشكيل قيادة عراقية من التكنوقراط، تمثل جميع ألوان الخيط العراقي، لا يمكن فيها لاضواء مجلس الحكم، ولكن النتائج جاءت معاكسة تماما، وما حدث هو اعادة تدوير مربع مجلس الحكم، وابقاء معظم الوزارات السابقة على حالها مع تعديلات طفيفة.

فاذا كان بريمر هو ديكتاتور العراق، وهو صاحب الامر والنهي والكلمة الاخيرة في اختيار الاسماء والمواع، مثلما قال السيد الابراهيمي، فان السؤال الذي نتمنى ان يجيبنا عليه، هو استمراره في دور شاهد الزور، وعدم انسحابه من هذه المهمة بالشجاعة والبرولة المعروفة عنه، ولماذا قيل الاستمرار حتى اسدال الستار على الفصل الاخير في هذه المسرحية، بل وحضور مراسم تنصيب الرئيسين، واعضاء الحكومة، وكأنه صاحب العرس، واب العروسين، وليس أحد المدعويين الكبار فقط؟

ان احاديث اعضاء القيادة الجديدة عن الاستقلال والسيادة تفترق الى الكثير من المنطق، فأى سيادة في ظل وجود مئتي الف جندي اجنبي على ارض العراق، واي شرعية والرحم القلبي الذي احتضن هذه القيادة وزادها باسباب البقاء هو الرحم الامريكى؟ ان افضل توصيف لهذه الحكومة، هو كونها حكومة حكم ذاتي في ظل الاحتلال، مثلها مثل حكومة ابو مازن في الضفة والقطاع او بعض كانتوناتهما، او مثل حكومة فيشي في فرنسا ابان الاحتلال النازي الالمانى.

العراق يخضع للاحتلال الامريكى، والانظمة العربية التي تسابقت في الترحيب بالقيادة العراقية الجديدة، مثلها مثل هذه القيادة، فائدة للسيادة في معظمها، وتخضع مثلها للاحتلال الامريكى، رسميا او نفسيا، وهذا الترحيب، والاعتراف العلني، جاء لارضاء البيت الابيض، وليس الشعب العراقي.

قيادة العراق الحقيقية هي تلك التي تقود المقاومة ضد الاحتلال، وليست تلك التي تتعاون لتكريسه، واضفاء الشرعية عليه. فشارل ديغول هو الذي حكم فرنسا بعد تحريرها وخروج القوات الاجنبية منها، وجورج واشنطن هو الذي زعم الولايات المتحدة بعد ان قادت قواتها ضد الاحتلال الانكليزي. وجمال عبد الناصر هو الذي اختاره الشعب المصري لقيادته بعد انتهاء عهد الاستعمار وتأميم قناة السويس، والشبي نفسه يقال عن كثيرين آخرين كتب تاريخ الثورات اسماءهم بأحرف من نور.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

القيادة العراقية الجديدة سيكون لها قصر جمهوري، ومقر آخر لرئاسة مجلس الوزراء، تماما مثلما هو حال حميد كرزاي رئيس افغانستان، ولكن السؤال هو عما اذا كان حظها، سيكون افضل من حظوظه، قبل الانتخابات وبعدها، فالرجل تقتصر سلطاته على مئتي متر خارج قصره، وأوكل حمايته الى مجال المخابرات المركزية الامريكية. لانه لا يثق بابناء جلدته، ولا يشعر بالامان في صحبتهم، وهو محق في ذلك، بعد ثلاث عمليات اغتيال تعرض الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

الذين وضعوا العلم العراقي بألوانه وتصميماته القبيحة، واعتبروا يوم سقوط بغداد في يد الاحتلال الامريكى عيدا وطنيا، ربما لا يحق لهم التباهي بالوقوف في وجه رغبات والاختيارات الحاكم الامريكى العام للعراق، والايحاء بأنهم يتصرفون باستقلالية عن البيت الابيض. كما انهم لا يملكون الشرعية، وبالتالي التفويض القانوني، لتوقيع معاهدات امنية تشرع وجود قوات احتلال على ارض العراق تحت ذرائع مختلفة، مثلما اشار الى ذلك الدكتور اباد علاوي، رئيس الوزراء المعين في تصريحات نشرتها صحف اردنية.

قيادي كردي اكد ان الحاكم الامريكى يتصرف مثل صدام الابراهيمي: بريمر ديكتاتور العراق «اف بي اي» يحقق مع احمد الجلبلي



سيدة عراقية في مستشفى النعمان بحي الاعظمية تبكي قربها من ضحايا انفجار سيارة مفخخة اودى بحياة خمسة مدنيين امس (رويترز)

اعتقد انه (الحاكم المدني الامريكى) يمنع في قولي ما يلي: «بريمر هو ديكتاتور العراق.. فلهذه المال وصلاحيه التوقيع» حول تشريع معلومات في غاية الأهمية الى إيران، تتعلق بالمشرفة السرية المستعملة في المراسم الدبلوماسية والاستخباراتية. وذكرت صحيفة «النيويورك تايمز» في عددها امس ان التحقيق يتركز مع الجلبلي على المعلومات التي راجت خلال الشهر الماضي، حول قيامه بتسريب معلومات أمنية الى الإيرانيين بعد أن اوقفت وزارة الدفاع الامريكى تمويل حزب المؤتمر الوطني العراقي الذي يتزعمه.

فانه سوف مهمته ويعود الى نيويورك، على صعيد آخر يجري مكتب التحقيقات الفدرالي تحقيقا مع زعيم حزب المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجلبلي، حول تسريب معلومات في غاية الأهمية الى إيران، تتعلق بالمشرفة السرية المستعملة في المراسم الدبلوماسية والاستخباراتية. وذكرت صحيفة «النيويورك تايمز» في عددها امس ان التحقيق يتركز مع الجلبلي على المعلومات التي راجت خلال الشهر الماضي، حول قيامه بتسريب معلومات أمنية الى الإيرانيين بعد أن اوقفت وزارة الدفاع الامريكى تمويل حزب المؤتمر الوطني العراقي الذي يتزعمه.

مفاوضات مع الاردن لارسال قوات للضفة • مصادر: ترتيبات الأمن في غزة مسؤولة مصر وحدها شارون: تلقيت ضوفا أخضر من بوش لاستعمال اسلحة غير تقليدية

التهديدات التي تواجه اسرائيل، وحصل منه على ضوء أخضر يسمح لإسرائيل باستعمال الاسلحة غير التقليدية للدفاع عن نفسها.

التهديدات التي تواجه اسرائيل، وحصل منه على ضوء أخضر يسمح لإسرائيل باستعمال الاسلحة غير التقليدية للدفاع عن نفسها.

عملية إصلاح مفاجئة في شارع رئيسي تأتي على أشهر المقاهي.. وتزعج التجار وباعة الصحف والمصورين المتجولين المغرب: الغبار في استقبال زوار العاصمة.. والعاطلون يبحثون عن أماكن جديدة للظواهر

أبرز ضحاياها نابولي القهبي وكذا رواندا القادمون من داخل البلاد وخارجها. الشباب العاطلون حاملو الشهادات الجامعية العليا واصحاب المطالب من عمال وموظفين، افقدوا مكائهم المفضل للظواهر، ولم يجدوا بديلا من البحث عن بدائل أخرى يقفون فيها من أجل رفع أصوات الاحتجاج. لكن تلك الأماكن لا تتوفر على القوة الرمزية الموجودة في «هايدبارك» الرباط. المساحة المقابلة للبرلمان، للضغط والارتداد المتساويين لمشاكلهم، وبالتالي، قلما تقابل وقفات الاحتجاج الجديدة به المعالجة الأمنية» الصارمة. كما كان يحصل سابقا.

المسؤولين يرغبون في اضعاف طابع جمالي مميز على شارع محمد الخامس وكذا على ساحات والأبنية المحيطة به. ومن ثم، شرع في إزالة الأبنية القديمة، لتعويضها بمرافق جديدة، كما أجبر التجار واصحاب المقاهي على إدخال إصلاحات على واجهات محلاتهم وتغيير بواباتها.

غير أن المتضرر الأكبر من هذه العملية هو مقهى «بالياما»، أحد الفضاعات المشهورة في الرباط، والتي تحمل قيمة رمزية كبيرة من حيث كونها كانت باستمرار ملتقى للسياسيين والفنانيين والفقهاء وزوار العاصمة من كل مكان. فقد أزيلت المبنى بفضائها، سواء المفتوح على الهواء الطلق أو القاعة الزجاجية، وذلك تحت ذريعة أن ابواب «بالياما»، التي هي في الأصل بناية فندينية تاريخية. سلطوا على ملك عمومي منذ حوالي نصف قرن، مهمت أفواه هنا وهناك، لعل أعين السلطات كانت «متجاهلة» الموضوع أو «معتادة» مع المتكبرين في غفلة من الزمن، إلى أن جاءت «صحوة ضميره» مفاجئة، وهي الصحوة التي سيكون من

شعر
10 محمد الحارثي: ليلة عابرة في فندق عبري
منبر
16 مذكرات منهم بمساعدة اجانب لدخول اوربا!

السعودية تعلن مقتل مطلوبين «القاعدة» تتبنى مهاجمة عسكريين امريكيين بالرياض

الرياض - دبي - «القدس العربي» - وكالات: تبني بيان منسوب الى تنظيم «القاعدة» عملية اطلاق النار امس الاربعاء على عسكريين امريكيين قرب الرياض في السعودية، ما ادى الى اصابة احدهم بجروح طفيفة، حسيما أعلنت السفارة الامريكية في الرياض، في حين يذكر البيان ان الامريكيين قتلوا في العملية. فيما أعلنت وزارة الداخلية السعودية الاربعاء مقتل مطلوبين اثنين قرب مكة على علاقة بهجوم الخبر.

واقام البيان الذي نشره موقع اسلامي على شبكة الانترنت «قام المجاهدون من سرية الفلوجة بعمل كمين لجموعه من الضباط الامريكيين الذين كانوا يستقلون ثلاث سيارات مدينة»، مشيرا الى ان الهجوم اسفر عن «مقتل اثنين واصابة الثالث اصابة بليغة».

وعلق المتحدث باسم السفارة روبرت كين ردا على سؤال حول ما تضمنه البيان لجهة مقتل الامريكيين، «هذا الخلق واضح».

وكالات السفارة الامريكية في الرياض أعلنت ان اطلاق نار استهدف عسكريين امريكيين اثنين، اثناء مرورهما في سيارتين على طريق غرب الرياض ما أدى فقط الى اصابة احدهما اصابة طفيفة. كما اشارت الى اصابة سائق احدي السيارتين، وهو غير امريكي.

واشارت الى ان العسكريين يشاركون بتدريب الحرس الوطني السعودي.

واشار بيان القاعدة الى ان العملية وقعت «في سكن البحرية على طريق الرياض الخرج القريب من المدينة الصناعية الأولى»، وان الامريكيين كانوا يستقلون «ثلاث سيارات مدنية

محتواها»، وأعلن رفض النقابية الكمال لأي حكم يحد من حرية التعبير عن الرأي.

اليمن: حكم بحبس صحافي 3 شهور رغم قرار علي صالح بإلغاء العقوبة

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أصدرت محكمة يمنية أمس حكما بالحبس على رئيس تحرير صحيفة (الشوع) الأسبوعية الأهلية عبد الباسط الشميري 3 أشهر وتغريمه مليون ريال وإغلاق الصحيفة لمدة شهرين، وذلك بعد 3 أيام فقط من إعلان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لتوجهاته بإلغاء عقوبة الحبس للصحافيين، ويعد يوم واحد فقط من صدور حكم قضائي آخر ضد ذات الصحيفة.

الوسط الصحافي اليمني انتقد بشدة هذا الحكم القضائي، فيما اعتبرته نقابة الصحفيين اليمنيين نسفا لتوجهيات رئيس الجمهورية بإلغاء عقوبة الحبس على الصحفيين، وما نشرته وسائل الإعلام الرسمية وغيرها من توجهات رئاسية لتعديل قانون الصحافة بما يضمن إلغاء عقوبة حبس الصحفي. وقال مصدر مسئول في النقابة إن الحكم يفرض التوجهات الرئاسية من

دعوا لدعم غالوي وكين ليفنغستون في الانتخابات المحلية والاوربية مسلمو بريطانيا يحذرون من انتشار ظاهرة العداء تجاههم

لندن - «القدس العربي»:

حذر المسلمون البريطانيون من ظاهرة تزايد العداء والخوف من الإسلام والمسلمين، العروفة بالاسلاموفوبيا. وقال المجلس الاسلامي البريطاني معلقاً على صدور تقرير شامل أعدته اللجنة البريطانية لمواجهة الاسلاموفوبيا «فيران» ان التقرير جاء في وقته.

واعترف المجلس الذي يمثل عددا من المؤسسات والجمعيات الاسلامية البريطانية ان تزايد حالات الاعتداء على المسلمين قد حدث، في الوقت الذي فشلت فيه الجماعات المضطربة في العلاقات العرقية عن القيام بواجبها هذه الواجبة.

ونشرت الشرطة البريطانية تقارير تشير لزيادة الحالات التي يتم فيها توقيف ابناء الاقلية الاسيوية من قبل الشرطة، ووضعها بحوالي 41 بائنة، كما تم السماح للحزب المعادي للمسلمين، «الحزب القومي البريطاني»، بتقديم دعاية انتخابية له على التفاضل.

وقام باحثون تابعون الى المؤسسة بمقابلة عدد من المسلمين، خاصة الشباب في مناطق مختلفة، حيث وصلوا الى وجود «هاب مأسوس» من الاسلام، وأشارت مؤسسات مسلمة شاركت في اعداد التقرير وقدمت شهادات الى طبيعة الهجمات التي تعرض لها المسلمون، مثل القاء القنابل الحارقة على المساجد، ورش الدخان على جدران اماكن العبادة، والبصاق على النساء المحجبات، او رمي البيض عليهن. واقتصر التقرير ان الحرب في العراق كان لها اثر سلبي على المجتمع البريطاني المسلم.

وقالت البارونة المسلمة اودين ان المفهوم الذي ساد عن علاقة «حكومتنا باليمين المتطرف في امريكا، ادى الى وضع كل المسلمين في المالحم في سلة واحدة، فقد طلب منا جميعا الاعتذار على افعال

شهدت ارتفاعا كبيرا في اعقاب الهجمات الراهبية التي شنها تنظيم القاعدة في واشنطن ونيويورك رافقة تنامي شعور الاقصاء وعدم الانتماء الى بريطانيا بين اوساط الجالية المسلمة وخاصة جبل طارق.

واعترف التقرير ان تجاهل هذه الحقائق يزيد من مشاعر الاحتقان وسكون «ميتابة قنبلة زمنية» الحكومية وقصورها في التصدي لظاهرة العداء للإسلام في الدوائر التابعة لها. واستثنى التقرير المدارس والمستشفيات التي اعتبرها «اكثر تفهما» لاحتياجات المسلمين. ودعا التقرير الى «احداث تغييرات في القوانين المتسببة لخصامية المسلمين واستيعابها في الحياة العامة».

وعلى رئيس اللجنة التي أعدت التقرير ان يحدث عن صدام الحضارات بتجدد الى درجة الصبح يهدد فيها جميع الانجازات التي حصل عليها المسلمون في بريطانيا.

وقام باحثون تابعون الى المؤسسة بمقابلة عدد من المسلمين، خاصة الشباب في مناطق مختلفة، حيث وصلوا الى وجود «هاب مأسوس» من الاسلام، وأشارت مؤسسات مسلمة شاركت في اعداد التقرير وقدمت شهادات الى طبيعة الهجمات التي تعرض لها المسلمون، مثل القاء القنابل الحارقة على المساجد، ورش الدخان على جدران اماكن العبادة، والبصاق على النساء المحجبات، او رمي البيض عليهن. واقتصر التقرير ان الحرب في العراق كان لها اثر سلبي على المجتمع البريطاني المسلم.

وقالت البارونة المسلمة اودين ان المفهوم الذي ساد عن علاقة «حكومتنا باليمين المتطرف في امريكا، ادى الى وضع كل المسلمين في المالحم في سلة واحدة، فقد طلب منا جميعا الاعتذار على افعال

قامت بها جماعات متطرفة لا يد لنا فيها او علاقة، كما اشار التقرير الى القوانين الجديدة التي أصدرتها الحكومة لمكافحة الارهاب، حيث كان معظم ضحاياها مسلمين.

وقال التقرير ان قانون مكافحة الازهاب 2001، وقانون الازهاب 2000 اديا لحلق جو من الخوف، وادت هذه القوانين لاحتراس مسلمين، وتجميد اموال جمعيات خيرية محترمة، مما اثر على العمل الخيري وجعل المسلمين يترددون للتبرع حتى لا يواجهوا بالارهاب. وقال التقرير ان أكثر من 35 ألف مسلم تم توقيفهم في الشارع من قبل الشرطة، وقال «اعراض منع الحجاب في المدارس الفرنسية باعتبارها هجوما على الحرية الدينية والثقافية، وادع الحملة الاوربية للدفاع عن حق ارتداء الحجاب»، بالنسبة للانتخابات البرلمانية الاوربية، دعت الرابطة المسلمين للتصويت بوسيلة ودية ودعم حملة «ريسكت»، التي يقودها النائب العمالي جورج غالوي، الذي حمل

حزب العمال بسبب معارضة للحرب، والذي رشح نفسه عن لندن، ومرشح الحركة الجديدة في يوركشاير، انس الكرتبي، وفي ويست ميدلاند، دعت الرابطة المسلمين للتصويت بوسيلة ودية ودعم حملة «ريسكت»، التي يقودها النائب العمالي جورج غالوي، الذي حمل

حزب العمال بسبب معارضة للحرب، والذي رشح نفسه عن لندن، ومرشح الحركة الجديدة في يوركشاير، انس الكرتبي، وفي ويست ميدلاند، دعت الرابطة المسلمين للتصويت بوسيلة ودية ودعم حملة «ريسكت»، التي يقودها النائب العمالي جورج غالوي، الذي حمل

حزب العمال بسبب معارضة للحرب، والذي رشح نفسه عن لندن، ومرشح الحركة الجديدة في يوركشاير، انس الكرتبي، وفي ويست ميدلاند، دعت الرابطة المسلمين للتصويت بوسيلة ودية ودعم حملة «ريسكت»، التي يقودها النائب العمالي جورج غالوي، الذي حمل

القبض على قافلة اسلحة غير مرخصة بحوزة كومانو بريطاني

ازمة بين لندن ومدريد قبل لقاء موراتيوس وسترو لبحث مستقبل جبل طارق

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تنوي وزارة الخارجية الاسبانية استدعاء السفير البريطاني لديها لطلب تفسيرات حول تواجد كومانو بريطاني من القوات الخاصة بالقرب من مدينة سالقا بجنوب البيلاد، ويتزامن هذا مع عودة المفاوضات بين البلدين حول مستقبل صخرة جبل طارق، مما يعطي الانطباع أنه عمل متعمد لزعزعة.

وأوردت جريدة «البايس» أمس الأربعاء ان كتابة الدولة في الخارجية ستستدعي السفير البريطاني لدى مدريد لطلب منه توضيحات رسمية حول تواجد كومانو بريطاني في

مدينة مالقا، وكان مندوب الحكومة في مدينة مالقا، ميلاريو لوبيث لونا، قد أكد في مؤتمر صحفي الثلاثاء أن الشرطة اعترضت في منتصف ليلة 18 ايار/مايو القوات الخاصة من مدينة مالقا، سيارة شحن مرمقة في جبل طارق على متنها أسلحة متنوعة، وكان جنديان من البحرية الملكية يرتديان الزي المدني يقودان السيارة، بحسب المتحدث الذي اضاف ان الجنديين (فرجا عنهما لاحقا) اعترفا بانتصاهما الى البحرية الملكية البريطانية والضابط كومانووات الخاصة، وانهما اتان في مهمة سرية بنقل الاسلحة من بريطانيا الى جبل طارق.

وأكد ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية ان الجنديين كانا متوجهين

هناك تناقضا بين ما صرح به مدريد أمام الشرطة وبين توضيحات لندن، ولها فقد قررت ديبلوماسية مدريد استيضاح الأمر من السفير في حين أعلن وزير الدفاع الاسباني خوسي بوتو ان مخبرات بلاده تتولى رسميا التحقيق في هذا الحادث الغريب.

والمنير ان هذا الحادث وقع قبل يومين من لقاء وزير الخارجية الاسباني ميغيل انجيل موراتيوس وتقريره البريطاني ان جبل طارق لبحث مستقبل صخرة جبل طارق، ورغم ان اللقاء يعتبر الأول من نوعه بين الحكومة الاشتراكية الجديدة بزعامة خوسي لويس رودريغيث سميترو وحكومة توني بليزر وحقق قليلا من التقدم إلا ان وقوع ذلك الحادث ومن

طرف جنود بريطانيين اعاد الى اذهان الدفء في لندن من أجل عرقلة اي تقدم في المفاوضات حول مستقبل صخرة جبل طارق.

مماثل عندما نزل جنود بريطانيون بأسلحتهم في مياه بلدة لالينا دي كوستيسون المحاذية لجبل طارق، وترتبت دعوات الخارجية من طرف مدريد، وتزامن ذلك مع مفاوضات كانت منظرية بين مدريد ولندن حول مستقبل الصخرة، ويتكرر السيناريو نفسه، الأمر الذي يعتبره بعض المراقبين بالحداد غير البريء مما جعل مدريد تستدعي السفير البريطاني ووزارة الدفاع ففتح تحقيقا جديا.

افغانستان: مقتل خمسة عاملين بمجال الاغاثة ومقاتلو طالبان يشنون هجوما كبيرا بالجنوب

كابول - قندهار - اف ب - رويترز:

قتل خمسة من العاملين في مجال الاغاثة بينهم ثلاثة اجانب امس الاربعاء بعد تعرض سيارتهم لكمين في ولاية بادغيس شمال غرب افغانستان، كما علم من مصدر في الشرطة المحلية.

وشهد الاقليم سلسلة من الهجمات التي فيها بالامنة على عائق المتشددين الذين يستهدفون في الاساس القوات الحكومية الافغانية، وقيل مسؤولون محليون ان ستة من مقاتلي طالبان قتلوا في هجوم مفاجيء شنه الجنود الامريكوي في مقاطعة سوري في زابل يوم الثلاثاء الا ان مقاتلة سوري في زابل يوم الثلاثاء، الجيش الامريكوي لم يؤكد نيا الاشتباكات، وقتل اربعة جنود امريكيين من القوات التي تقودها الولايات المتحدة وقوامها 20 الف جندي في انفجار عبوة ناسفة في منطقة اخرى من الاقليم يوم السبت.

اسم الاربعة انها احيطت هجوما كبيرا لخفاي طالبان في اقليم زابل المضطرب بجنوب افغانستان. وقال مسؤولون ان ثلاثة من مقاتلي طالبان على الاقل وثلاثة جنود حكوميين قتلوا في هجوم من شعبين شنه متشددون على مقر منطقة شاه جوي اثناء الليل.

وقال محمد ايوب قائد شرطة زابل لرويتز بالهاتف من قلات عاصمة الخليم زابل «كان هذا هجوما كبيرا للغاية كهلين». اقسموا من جهتين الا ان القوات الحكومية تمكنت بشجاعة من هزيمتهم واجبرتهم على الفرار.

واضاف ان القتال استمر عدة ساعات لكنه لم يستطع تحديد عدد المهاجمين الذين شاركوا فيه، وقال نعمة الله طوخي وهو قائد حكومي كبير في زابل ان نحو 100 من مقاتلي طالبان شاركوا في الهجوم ونقل عن سكان محليين ابلاغهم بمقتل سبعة من مقاتلي طالبان.

استئناف محاكمة 4 كينيين في اطار هجمات مومباسا



اثنتان من المتهمين الاربعة يتحدثان مع محاميهما لدى مؤهلها امام المحكمة في نيروبي

نيروبي - اف ب: استؤنفت امس الاربعاء في نيروبي محاكمة اربعة كينيين متهمين بالتورط في الهجوم بالسيارة المفخخة التي استهدف في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 فندقا يملكه اسرئيلي قرب مومباسا على ساحل المحيط الهندي الاربعة اضافة الى الانتحاريين الذين قتلوا في الهجوم. وقال المدعي اودين اوكيلو للقاضي جون اوسيموي ان كينيا طلبت من السلطات الاسرائيلية تسهيل اقدم صاحب الفندق يهودا ليفنغر وقومها، كنهاني زيبي لادلاء بشهادتهما امام المحكمة.

واضاف «اننا ننتظر ردا لمعرفة ما اذا ستسهل السلطات الاسرائيلية قرومها». ويتهم الكينيين الاربعة بمحاولة اغتيال لنتفيذ هجوم ضد فندق «برايز» في مومباسا في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) 2002. وسؤولته عن الهجوم.

اندونيسيا ترحل خبيرة أمريكية في شؤون الارهاب

جاكرتا - من دين بيتس:

قالت خبيرة امريكية بارزة في شؤون الارهاب في اندونيسيا امس الاربعاء انه سيجري ترحيلها من البلاد من المرجح الى امريكا بالعودة الى امر الادي اثار انتقادات من واشنطن. كما انتقدت المجموعة الدولية معالجة الازمات ومقرها بروكسل الخطوة التي اتخذت ضد سيدني جونز مديرة مكتبها في جاكرتا والتي جاءت في اعقاب هجوم لانج وجهه مدير المخابرات الاندونيسية لتقاريرها الخاصة بالارهاب وحركة الانفصال في البلاد.

وقالت جونز ان ادارة الهجرة أرسلت لها وزميلتها المحلة الاسترالية فرانشيسكا لوي ديفيز الثلاثاء امرا بالترحيل. واصافت ان «المرئض على المغادرة فورا لكننا اطلعنا على البوند الفانزيونية ويبدو ان لدينا مهلة مدتها سبعة ايام لكنني اعتقد اننا ستأخذ في مطلع الاسبوع».

وقال ادي داملان المتحدث باسم ادارة الهجرة انه ليس لديه اي علم بامر الترحيل مضيفا انه يعلم ان على جونز مغادرة البلاد في العاشر من حزيران (يونيو) حين ينتهي تصريح عملها، وقال وزير الاعمال والسياحة سوسيلو بامبانج يودونو الذي يقوم بحملة انتخابية في شرق اندونيسيا استعدادا لانتخابات الخامس من تموز (يوليو) والمرح فوزه بالانتخابات الرئاسية

انه لا يعرف كل التفاصيل وان على الحكومة ان تقسم ما يجري. واصاف «لا تدعوا العالم يظن ان الديمقراطية لا تتقدم بسبب قضايا تفقر للنسب الواضح». اذ كان الامر ينصل بانتهك قانوني فريدموك ان تعرضوا للتفاصيل.

وقال متحدت باسم السفارة الامريكية في جاكرتا «مثل هذا الترحيل اذا نفذ فسيفكون ميخيا للامال بشكل خاص لانه سيمثل تناقضا صارخا مع التقدم المحسوس الذي احرزته اندونيسيا في السنوات الاخيرة في اقامة مجتمع مدني ديمقراطي».

وقالت جونز (52 عاما) ان امر المغادرة لم يرد به اي سبب للترحيل كما لم يبلغها اي مسؤول رسميا بخط ارتكبه واصافت انه يبدو انها ادرجت على قائمة الممنوعين من العودة الى اندونيسيا. وتابعت في مؤتمر صحفي ان الاندونيسيين في جميع الدوائر اديها تعاطفهم معها واستياهم من القرار حتى ان رجلا عرض عليها الزواج حتى تصيح مواطنة اندونيسية.

وتحدثت جونز الاندونيسية بطلاقة ونظر اليها بوقفا واحده للحلجان البارزين للثؤون الاندونيسية خاصة خاصة يتعلق بالجماعة الاسلامية الشبكية في ضلوعها في اعمال ارهابية وايضا فيما يتعلق بالصراع في اقليم اشبويه الانفصالي.

وكان هندرونيوز من رئيس المخابرات قد قال ان كثير من تقارير المجموعة الدولية لمعالجة الازمات غير صحيحة فيما أعلنت وزارة الخارجية ان بعضها غير صحيح. (رويترز)

السلطات الفلبينية تعلن اعتقال «عربي ينتمي للقاعدة»

مانيلاب - رويترز:

أعلن مسؤول عسكري كبير امس الاربعاء ان سلطات الهجرة في الفلبين اعتقلت داعية عربية يشبه في صلاته بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن في جزيرة مينداناو بجنوب البلاد.

وقال الميجر جنرال ايمانويل توبوسيو قائد الفيلق البحري ان فرق الهجرة وقوات الامن اعتقلت الداعية بسنة البكري البالغ من العمر 55 عاما في بلدن داتو بجانج للانشطاه في توميله لوالد المحلين من المسلمين.

وقال الصحافيون في مدينة زامبونجا الساحلية بجنوب الفلبين «يشبه في اتماته لتنظيم القاعدة، ستمدك بمزيد من التفاصيل بشأن الاعتقال بعد احتمال الاستجواب الالبيكري».

واضاف ان البكري الذي وضع تحت المراقبة منذ شهر مضى عقب وصوله الى

مينداناو واعتقل ظهر يوم الثلاثاء في قرية يعرف عنها معلق للثور المسلمين الانفصاليين والمعروفة بجماعتهم باسم جبهة مورو الاعرابة للتحريض. والبكري هو خاس داعية مسلم اجنبي يعقل بسبب صلات مزعومة بتنظيم القاعدة وتنظيم الجماعة الاسلامية.

كان اربعة دعاة اترك في مدرسة اسلامية حكومية في مدينة كوتاباتو القريبة بمنطقة مينداناو بوسط البلاد قد اعتقلوا ايضا قبل شهرين للاشتباه في نفس الامر.

واضاف تيودوسيو انه لم يزالون يتحققون من صلاته بجماعة محلية اسلامية متشددة بعد ان عرض على الصحافيين مخزنا للقنابل بدائية الصنع صادرت من مخيا لجماعة ابو سيف في جزيرة جولو بجنوب البلاد.

وتابع ان المتفجرات ربما استخدمت وتابعت الشرطة «نفذت الشرطة الاتحادية امر تفيتش منزل الرجل وضبطت عددا من الوثائق وقرصا صلبا من جهاز الكمبيوتر». وقالت الشرطة ان خزل متهم بجمع أو اعداد عقوبة لثلاثين السجن 15 عاما. وافرغ من خزل بكالعة على ان يعمل امام المحكمة من جديد في السادس من تموز (يوليو).

واضاف ان استراليا، والولايات المتحدة وفرنسا تسعة ازماء على استراليا في كانبيرا في عام 2000. وقال جاك روش انه ان قام برحلة لافغانستان في اذار (مارس) عام 2000 التقى خلالها مع اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة وتلقى تدريبات على استخدام المتفجرات ولكنه لم يعززم تغيير المسار.

وقالت الشرطة الاسترالية انها الفت القبض صباح امس الاربعاء على خزل خارج منزله في سيدني.

الاتحاد الاوربي: مكافحة الارهاب لم تقوض الحقوق المدنية

بروكسل - من ماري-لوييز مولر:

قال لظونيو فيتورينو مفوض القضاء والشؤون الداخلية بالاتحاد الاوربي امس الاربعاء ان الاجراءات التي اتخذها الاتحاد لمكافحة الارهاب قد تزج الناس لكنها لا تقوض حقوقهم المدنية.

ورفض فيتورينو الذي يقيم جهود الاتحاد في مكافحة الجريمة والارهاب ويعمل على وضع سياسات موحدة للجوء السياسي والهجرة اتهامات من جماعات مدافعة عن الحقوق المدنية بان الاتحاد يعمل على تعزيز الامن على حساب الحقوق. وقال فيتورينو المرشح لخلافة رومانو برودي رئيس المفوضية الاوروبية الذي سيقتر منصبه في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في مقابلة مع رويتز «لا اقبل هذا النقد».

واضاف «لم نتخذ ابدا عن أي من المبادئ

الاساسية لحكم القانون او الاحترام الكامل للحقوق الاساسية». وكشمال قال ان بعض الاجراءات مثل التفتيشات المكثفة وفحص جوازات السفر في المطارات قد صعبت السفر لكنها لم تحد من الحقوق. وتابع «لم نصدق قانون طوارئ ولم نشكل محاكم خاصة لم نضع نظما خاصة للاعتقال وهذه هي الحالات التي تقع بها اوجه الحد الحقيقية والخاطرة فيما يتعلق بالحريات المدنية».

وقال «نحن نتعامل مع قضايا حساسة للغاية ونحن نتمس عن قول جوبهر السيادة الوطنية». وتابع «لكن ما يتعين ادراكه هو... ان هناك مشكلات ذات طبيعة مشتركة وتحتاج للتعامل معها على المستوى الاوربي».

وأشار الى ان دول الاتحاد تحتاج للعمل معا بدرجة اكبر على مكافحة الازهاب. وايفاد «بعض اعضاء دول واحدة من الاعضاء ايا كانت حقوتها قادرة على التعامل مع تهديد الازهاب وفردما».

وقال «لا يمكننا استبعاد احتمال وقوع

الهجمات ارهابية جديدة على اراضي الاتحاد لان هجمات 11 اذار (مارس) اظهرت ان الاوربيين مستهدفون».

مشيرا الى الهجمات على قطارات في مدريد، وتابع ان الاتحاد الاوربي اظهر فاعلية حتى الان لحدوث الحد من الهجمات المحتملة منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة. لكنه اورد ثلاثة مجالات يمكن للاتحاد

وتابع «لكن ما يتعين ادراكه هو... ان هناك مشكلات ذات طبيعة مشتركة وتحتاج للتعامل معها على المستوى الاوربي».

وأشار الى ان دول الاتحاد تحتاج للعمل معا بدرجة اكبر على مكافحة الازهاب. وايفاد «بعض اعضاء دول واحدة من الاعضاء ايا كانت حقوتها قادرة على التعامل مع تهديد الازهاب وفردما».

وقال «لا يمكننا استبعاد احتمال وقوع

الهجمات ارهابية جديدة على اراضي الاتحاد لان هجمات 11 اذار (مارس) اظهرت ان الاوربيين مستهدفون».

مشيرا الى الهجمات على قطارات في مدريد، وتابع ان الاتحاد الاوربي اظهر فاعلية حتى الان لحدوث الحد من الهجمات المحتملة منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة. لكنه اورد ثلاثة مجالات يمكن للاتحاد

وتابع «لكن ما يتعين ادراكه هو... ان هناك مشكلات ذات طبيعة مشتركة وتحتاج للتعامل معها على المستوى الاوربي».

وأشار الى ان دول الاتحاد تحتاج للعمل معا بدرجة اكبر على مكافحة الازهاب. وايفاد «بعض اعضاء دول واحدة من الاعضاء ايا كانت حقوتها قادرة على التعامل مع تهديد الازهاب وفردما».

وقال «لا يمكننا استبعاد احتمال وقوع

الهجمات ارهابية جديدة على اراضي الاتحاد لان هجمات 11 اذار (مارس) اظهرت ان الاوربيين مستهدفون».

روما

من ريتشيل ساندروسون:

نشر ايطاليون معارضون للحرب في العراق اعلام السلام فوق جسور روما وردوا هتافات مناهضة للرئيس الامريكي جورج بوش امس الاربعاء. وكتب على ابدانهم من قيام الرئيس الامريكي بزيارة مثيرة للجدل الى ايطاليا.

وقامت المظاهرات في اجزاء مختلفة من العاصمة ايطالية في الوقت الذي كان يحضر فيه زعماء سياسيون عرض عسكريا سنويا بمناسبة عيد الجمهورية في ظل اجراءات امن مشددة. ونظم المظاهرون الذين اطلقوا على انفسهم اسم «العصاة» مسيرتهم الخاصة بهم قرب العرض العسكري في القبيح للاحتفال في العراق. وكتب على الياهد مع مسار العرض.

وقعت اشتباكات بسيطة مع الشرطة ولكن لم ترد ابناء فورية عن وقوع حوادث خطيرة. وردد المظاهرون الذين كان من بينهم بعض اعضاء البرلمان من اليساريين هتافات مثل «السلام الان» و«اخرجوا القوات من العراق» و«بوش عد الى وطنك» و«ايطاليا تكره الحرب».

واتار عرض العام المحلي الذي يشترك فيه افراد من الجيش والشرطة ووحدات متطوعة في الوقت الذي تحلق فيه طائرات عاليا جدا اكبر بسبب الحرب في العراق.

وعارض أغلب ايطاليين الغزو الذي قاده الولايات المتحدة بالعراق في العام الماضي وظهرت مطالب بان تسحب قواتها المبالغ قوامها نحو 2700 جندي وهي ثالث اكبر وحدة في



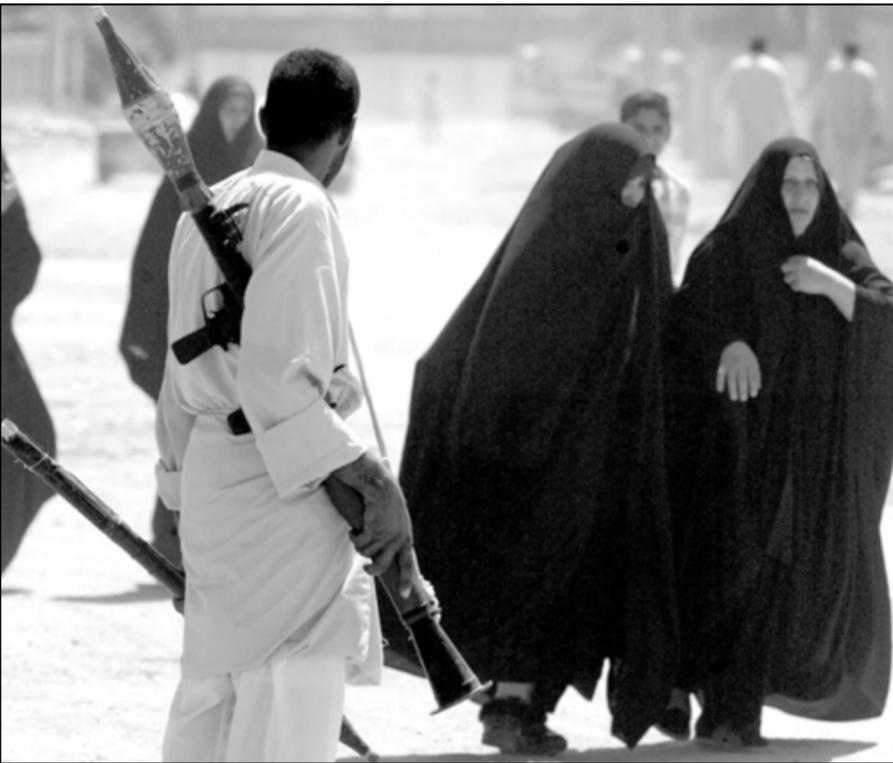
ايطالية تحمل لافتة «لا بوش» خلال تظاهرة لنشطاء سلام قبل يومين من وصوله الى روما

منذ ان ظهرت الشوهر الماضي صور لجنود امريكيين يسبونون معاملة عراقيين في سجن ابو غريب. وعارض الضحايا بقوة الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق وارسل مبعوثين الى كل من بوش والرئيس العراقي الخلع صدام حسين في محاولة لتفادي الحرب. وسيجتمع بوش بعد ذلك مع رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني وهو حليف رئيسي له في الحرب في العراق. وسيعيد بوش يوم السبت اول اجتماع في سلسلة اجتماعات مقررة

وتزايدت المعارضة لمشاركة ايطاليا في حرب العراق بعد مقتل 19 ايطاليا هناك في تشرين الثاني (نوفمبر) ومقتل حراس امن خاص في نيسمان (ابريل). وستكون محطة بوش الاولى يوم الجمعة في الفاتيكان حيث سيلتقي بالبابا الذي اذ ان علنا الاسبوع الماضي التعزيز بوصفه امانه للكرامة الانسانية لا يمكن السكوت عليها. وفي تعليقه على يوم الخميس الماضي لم يذكر بوش العراق لكنه والمرة الاولى تحدث بشكل محدد عن التعذيب



الحكام الجدد مجرد دمي تحركها قوات الاحتلال .. واين دور الجامعة العربية؟ الشارع العراقي يستغرب مباركة الابراهيمى حكومة شكلها بريمر ومجلس الحكم



عراقي مسلح تابع لجيش المهدي في احد شوارع الكوفة امس (ا ف ب)

لنا الحكومة الجديدة إلا؟ انهم مجرد العاب تحريكهم قوات الاحتلال لتحقيق مصالحها أولا وأخيرا. وأضاف أن المواطن العراقي يعاني الكثير من المشاكل الحادة منذ دخول قوات الاحتلال وأشار إلى بندقية وضعها في زاوية المحل وإلى مولدة الكهرباء الحقيقية لما لجأت إلى الاستعانة بالسلاح لحماية نفسي ومحلي ولما اشترت هذه المولدة فأين الحكومة؟ وتطرق أيضا إلى الآلاف الشباب العاطلين في المنطقة وهل سيكون بمقدور الحكومة أن توفر لهم فرص العمل.

وتحدث السيد عباس فاضل المدرس في جامعة بغداد عن ظاهرة انتشار نفوذ وسيطرة الاحزاب والتجمعات السياسية والدينية والمليشيات داخل الحرم الجامعي فيستاءل هل ستكون الحكومة الجديدة قادرة على ابعاد تلك القوى عن المؤسسات العلمية ودوائر الدولة وإيقاف تدخلها في كل تفاصيل عمل تلك الدوائر بل وتدخلها حتى في الحرية الشخصية للموظفين والاساتذة والطلبة باستخدام مختلف الاساليب ومنها التهديد والعنف لفرض وجودها وأزائها، ويستاءل أيضا هل ستتمتع الجند الامريكان من الدخول إلى الكليات والقاء المحاضرات على الطلبة للتأثير على افكارهم بالرغم من اعتراضات ادارات الكليات، فإذا استطاعت الحكومة المقبلة أن تفعل ذلك فعندها سيكون لنا كلام آخر.

أما الدكتور محسن رحيم الطبيب الكوفة في الشمال أي انهم جميعا خرجوا من تحت يد قوات الاحتلال. ويؤكد المذكور أن الابراهيمى اشترك مع الحاكم الامريكى بريمر في ابعاد الجماهير العراقية عن هذه العملية السياسية التي تتعلق بمصيرها، ونحن لا نعرف كما يعلن حتى الآن ما هي حدود وصلاحيات الحكومة المقبلة وبرامجها، ويبدو ان كل ذلك ستجده قوات الاحتلال لاحقا وحسب الظروف.

السيدة أم علياء كانت تعبر الشارع في منطقة النصور فاستوقفها سائقا وسيارة فاجابها قائلا لا تعرفين من هو غازي الياور ولا تعتقد ان الحكومة الجديدة قادرة على توفير احتياجات العراقيين حيث تنتشر البطالة والجريمة والعنف، وتضيف اذا كان في يوم تعيين الحكومة الجديد، تصدت ثلاث تفجيرات بسيارات مفخخة ويتم قصف مقر القوات الامريكية داخل القصر الجمهورى فتكيف تنصرو انها قادرة على حل مشاكلنا وتعلق وتكون اذا كانت لا تستطيع حماية نفسها فكيف تستمينا.

علاء ستر صاحب محلات، مانا فقل لل عراق مجلس الحكم سابقا لكي يتفعل

8 شهداء و22 جريحا بمواجهات مع قوات الاحتلال في النجف والكوفة

■ النجف - اف ب: أعلنت مصادر طبية ومحدث باسم مكتب رجل الدين الشيعي المشهود مقدي الصدر امس الاربعاء مقتل 8 ثمانية أشخاص واصابة 23 آخرين بجروح في مواجهات بين مسلحين شيعة وقوات التحالف في النجف والكوفة (وسط) ومدينة الصدر (بغداد).

واكد الطبيب مهدي عواضه في وابسته الحكيم بالنجف مقتل شخصين واصابة 12 آخرين بجروح في المنطقة الصناعية القريبة من القاعدة الامريكية اثر سقوط ثلاث قذائف هاون قذرية الساعة 9:00 (5:00 م ع. ت.)

وفي الكوفة المتجاوزة للنجف، أعلن حيدر عبد الكاظم من مستشفى الفرات الاوسط سقوط خمسة قتلى و11 جريحا في معارك حربية مع القوات الامريكية.

وكان محافظ النجف عدنان الزرفي

جماعة عراقية تهدد بقتل رهينة مصري واخر تركي

■ دبي - رويترز: بثت قناة تلفزيون عربية الفضائية امس الاربعاء لقطات لجماعة عراقية تهدد بقتل رهينة مصري واخر تركي ما لم تضر مصر وتركيا اذاعة للاحتلال الامريكى في العراق.

وقال رجل ملثمة يحمل سلاحا وقد جثا امامه رجلان في ركبتيهما في بغداد منفيها جواز سفر ان الموت سيكون مصير الرجلين اذا لم تذن حكومتاهما للاحتلال.

وتذكر أحد الرجلين وكان حليق الذقن ويحدث العربية بلكنة مصرية أنه ينقل مواد غذائية من الكويكبات الى الجيئين.

بلغ الرجل الثاني فله شارب وتحدث بلغة بدت أنها تركية. وحاول الاثنان تعريف انفسهما في الشريط لكنه كان مشوشا وتعذر على

البريطانيون منقسمون حول الحرب على العراق

■ لندن - يو بي آي: اظهر استطلاع جديد للرأي ان البريطانيين منقسمون في مواقفهم من الحرب على العراق وان نصفهم يعتبرونها غير مبررة. وقال الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة (آي سي إم) لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) وشمل 1001 شخص ان نسبة «تصل إلى 46 في المئة هي أكثر خشية من الازهاب الآن منهم كانت عليه في العام الماضي». ولفت الاستطلاع إلى وجود انقسام في الآراء حول ضرورة بقاء القوات البريطانية في العراق التي سبقها، الا ان هذه النسبة ارتفعت إلى 55 في المئة اوساط البريطانيين.

ولفت الاستطلاع إلى وجود انقسام في الآراء حول ضرورة بقاء القوات البريطانية في العراق التي سبقها، الا ان هذه النسبة ارتفعت إلى 48 في المئة.

بغداد - «القدس العربي» - من علي العبيدي:

لم يتفاجأ أغلب العراقيين من اسلوب الاختيار وتعيين اعضاء الحكومة الجديدة، فمع وجود قوات الاحتلال وتكسيها بمجريات الاحداث فان حدثا مثل تشكيل حكومة جديدة لا يمكن بأي شكل من الاشكال ان يكون بعيدا عن تأثير تلك القوات. وفي نفس الوقت لم تكن الحكومة الجديدة لأغلب العراقيين سوى تغيير في التسميات مع الإبقاء على الاعبين الاساسيين في مواقعهم.

ومن خلال التجوال في الشارع والحدادي تتلمس آراء ومواقف بعض العراقيين ازاء تشكيل الحكومة الانتقالية الجديدة.

السيد سامي عبد من التيار الاشتراكي العربي يتساءل عن سبب اهمال أي دور للجامعة العربية في تقرير مصير العراق رغم أنه من البلدان المؤسسة للجامعة العربية ودولة مهمة كان يجب ان يكون للأسرة العربية كلمة في قضيتة المصرية، كما يستغرب دور المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمى الذي وعد في البداية بان تكون الحكومة المقبلة من خارج مجلس الحكم فإذا به يشارك تشكيل هذه الحكومة التي تتكون من اعضاء مجلس الحكم والوزراء الذين عينهم مجلس الحكم ومن المسؤولين ووزراء الحكومة الكوفة في الشمال أي انهم جميعا خرجوا من تحت يد قوات الاحتلال.

ويؤكد المذكور أن الابراهيمى اشترك مع الحاكم الامريكى بريمر في ابعاد الجماهير العراقية عن هذه العملية السياسية التي تتعلق بمصيرها، ونحن لا نعرف كما يعلن حتى الآن ما هي حدود وصلاحيات الحكومة المقبلة وبرامجها، ويبدو ان كل ذلك ستجده قوات الاحتلال لاحقا وحسب الظروف.

السيدة أم علياء كانت تعبر الشارع في منطقة النصور فاستوقفها سائقا وسيارة فاجابها قائلا لا تعرفين من هو غازي الياور ولا تعتقد ان الحكومة الجديدة قادرة على توفير احتياجات العراقيين حيث تنتشر البطالة والجريمة والعنف، وتضيف اذا كان في يوم تعيين الحكومة الجديد، تصدت ثلاث تفجيرات بسيارات مفخخة ويتم قصف مقر القوات الامريكية داخل القصر الجمهورى فتكيف تنصرو انها قادرة على حل مشاكلنا وتعلق وتكون اذا كانت لا تستطيع حماية نفسها فكيف تستمينا.

علاء ستر صاحب محلات، مانا فقل لل عراق مجلس الحكم سابقا لكي يتفعل

هيئة علماء المسلمين تعتبر الحكومة الجديدة «مخيبة للأمال»

بغداد - من غسان القاضي: وصفت هيئة علماء المسلمين، وهي أعلى مرجعية دينية للسنّة في العراق، الحكومة العراقية المؤقتة الجديدة بأنها مخيبة لآمال العراقيين بسبب اعتمادها «هيئة الحاصصة الطائفية».

وقال المتحدث الرسمي باسم هيئة علماء المسلمين الدكتور محمد بشار فيهمى امس الأربعاء ان من يصدق النظر في التشكيلة الوزارية يكشف انها تضم 13 وزيرا شيعيا مقابل نحو 5 وزراء من العرب السنة ومثلهم من الاكراد الامر الذي يفضح اعتمادها مبدأ الحاصصة الطائفية بشكل سافر.

واتهم الحكومة الجديدة بانها تنسخة طبق الاصل من مجلس الحكم وان النفوذ الامريكى واضح عليها من اول نظرة، معيدا في الاذهاني هذا المجال تصريحات عضو مجلس الحكم محمود عثمان امس والتي اتهم فيها سلطة التحالف بممارسة ضغوط لكي تاتي الحكومة الجديدة موافقة لارادتها.

ولم يستبعد فيضي ان تمارس الولايات المتحدة عبر سلطة التحالف الفيتو على قرارات الحكومة الجديدة ولو بشكل مبطن.

واثقف قول رئيس الحكومة الدكتور اياذ علاوي في اول تصريح صدر عنه بعد تسلمه منصبه ان العراق بحاجة الى القوات متعددة الجنسيات وتصفيه مقاتلي المقاومة العراقية ضد الاحتلال بانهم اعداء العراق.

ووصف رئيس الحكومة الجديد العين بنانه امريكى الهوى والاتجاه.

ومضى في انتقاده قائلا: «كان الاجدر به ان يفتح حوارا مع المقاومين للاحتلال لان يصفهم باعداء العراق».

عثمان امس والتي اتهم فيها سلطة التحالف بممارسة ضغوط لكي تاتي الحكومة الجديدة موافقة لارادتها.

ولم يستبعد فيضي ان تمارس الولايات المتحدة عبر سلطة التحالف الفيتو على قرارات الحكومة الجديدة ولو بشكل مبطن.

واثقف قول رئيس الحكومة الدكتور اياذ علاوي في اول تصريح صدر عنه بعد تسلمه منصبه ان العراق بحاجة الى القوات متعددة الجنسيات وتصفيه مقاتلي المقاومة العراقية ضد الاحتلال بانهم اعداء العراق.

ووصف رئيس الحكومة الجديد العين بنانه امريكى الهوى والاتجاه.

ومضى في انتقاده قائلا: «كان الاجدر به ان يفتح حوارا مع المقاومين للاحتلال لان يصفهم باعداء العراق».

الحكومة الجديدة احتفظت بالنسب الطائفية لمجلس الحكم؛ 16 شيعيا و10 سنة و8 اكراد وتركماني ومسيحي

المحافظات 10 - على فائق الغبان وزير الشباب والرياضة 11 - مفيد الجزائري وزير الثقافة 12 - علاء عبد الصاحب العلون وزير الصحة 13 - لؤي حاتم سلطان العروس وزير النقل 14 - سوسن الشريفي وزيرة الزراعة 15 - طاهر خلف جبر البكاء وزير التعليم العالي 16 - مهدي الحافظ وزير التخطيط (الاعضاء السنة): 1 - الشيخ غازي عجيل الياور رئيس الدولة 2- نعيم السامرائي وزير الكهرباء 3- مسكدة مؤمن وزير البيئة 4- عمر الفاروق سليم الدملوجي وزير الاسكان والتعمير 5- حجاج الحسني وزير الصناعة والعمادن 6- فلاح النقيب وزير الداخلية 7- ليلي عبد اللطيف وزير الشؤون الاجتماعية 8- قاسم المعترين واحتفظ تسعة وزراء سابقين الجنباني

بمناصبهم هم وزراء الاشغال العامة والبلديات والخارجية والعلوم والتكنولوجيا والموارد المائية وحقوق الانسان والشباب والمسحوق والتمخطيط والشباب وزير الزراعة لشؤون الامن 3- هوشيار زيباري وزير الخارجية 4- بصنص وزير الصحة. وضمت الحكومة الجديدة لاول مرة في تاريخها على ستة وزراء نساء وهي البدايات والاشغال 6- نرين عثمان وزيرة شؤون المرأة ووزيرة العمل ووزيرة الزراعة ووزيرة البيئة ووزيرة المطبقين.

كما احتوت الوزارة الجديدة على ثلاثة وزراء دون حقائب وزارية هم قاسم داود وامو فرهاد عثمان وعدنان الجنباني

الابراهيمى: الحكومة افضل ما يمكن في الظروف الراهنة

بغداد - يو بي آي: وصف مبعوث الأمم المتحدة الأخضر الابراهيمى الحكومة العراقية الجديدة بأنها افضل ما يمكن في ظل الظروف الراهنة لكنه اعترف في الوقت نفسه بأنها لاتمثل جميع العراقيين وانما شريحة واسعة منهم جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الابراهيمى في بغداد امس الاربعاء معلنا فيه انتهاء المرحلة الاولى من مهمته العسيرة والصعبة في العراق والتي تكثلت حسب قوله بالتحجج باختيار رئيس جديد للبلاد وتشكيل حكومة مؤقتة من المفترض ان تكون قد باشرت عملها الفعلي امس بعد ان اعلن مجلس الحكم حل نفسه وتسليم سلطاته الى الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور اياذ علاوي امس.

وقال ان الحكومة الجديدة هي احسن ما يمكن رغم انها لاتتبلط طموحات التغييرية وريغياتهم مائة بالمائة لكنها «تتلبط طموحات اغلبية» كما وصف غالبية اعضاءها بانهم يمكنون كفاءات علمية.

واشار الى ان اختيار اعضاء الحكومة روعي فيه الجوانب السياسية غير لا يكون هناك عداوات ضدها وان تكون مدعومة من شرائح سياسية واسعة.

وتطرق الابراهيمى الى المؤتمر الوطني الموسع المزمع عقده في العراق الشهر المقبل مشيرا الى اهميته واهمية لجنته التوضيرية التي تضم عددا من اعضاء مجلس الحكم من الذين لم يتسلموا مسؤوليات في هيئة الرئاسة والحكومة الجديدين.

واوضح ان المؤتمر الوطني الموسع الذي سيعقد شريعتا واسعة من الفعاليات

بغداد - من غسان القاضي: وصفت هيئة علماء المسلمين، وهي أعلى مرجعية دينية للسنّة في العراق، الحكومة العراقية المؤقتة الجديدة بأنها مخيبة لآمال العراقيين بسبب اعتمادها «هيئة الحاصصة الطائفية».

وقال المتحدث الرسمي باسم هيئة علماء المسلمين الدكتور محمد بشار فيهمى امس الأربعاء ان من يصدق النظر في التشكيلة الوزارية يكشف انها تضم 13 وزيرا شيعيا مقابل نحو 5 وزراء من العرب السنة ومثلهم من الاكراد الامر الذي يفضح اعتمادها مبدأ الحاصصة الطائفية بشكل سافر.

واتهم الحكومة الجديدة بانها تنسخة طبق الاصل من مجلس الحكم وان النفوذ الامريكى واضح عليها من اول نظرة، معيدا في الاذهاني هذا المجال تصريحات عضو مجلس الحكم محمود عثمان امس والتي اتهم فيها سلطة التحالف بممارسة ضغوط لكي تاتي الحكومة الجديدة موافقة لارادتها.

ولم يستبعد فيضي ان تمارس الولايات المتحدة عبر سلطة التحالف الفيتو على قرارات الحكومة الجديدة ولو بشكل مبطن.

واثقف قول رئيس الحكومة الدكتور اياذ علاوي في اول تصريح صدر عنه بعد تسلمه منصبه ان العراق بحاجة الى القوات متعددة الجنسيات وتصفيه مقاتلي المقاومة العراقية ضد الاحتلال بانهم اعداء العراق.

ووصف رئيس الحكومة الجديد العين بنانه امريكى الهوى والاتجاه.

ومضى في انتقاده قائلا: «كان الاجدر به ان يفتح حوارا مع المقاومين للاحتلال لان يصفهم باعداء العراق».

مقتل خمسة عراقيين بانفجار سيارة مفخخة في حي الاعظمية ببغداد

■ بغداد - من غسان القاضي: قتل خمسة من مدينين عراقيين امس الأربعاء بجروح في انفجار سيارة مفخخة في شارع عمر بن عبد العزيز في حي الاعظمية الذي تطله غالبية سنية ويقع في الضاحية الشمالية من العاصمة العراقية.

وتذكر شهود عيان ان الانفجار وقع اثناء مرور سيارتي دفع رباعي يعتقد انهما كانتا تفلان اجانب الا ان الانفجار احطاهما حيث وقع بعد ابتعاهاهما سخوات عن المكان فيما ادى الى اصابة خمسة من مدينين كانوا يبرون في الشارع لحظة وقوع الانفجار.

وتذكرت مصادر الشرطة العراقية ان الانفجار نجم عن عبوتين ناسفتين كانتا داخل السيارة المفخخة وهي من نوع برازيلي كانت تقف الى جانب هذا الشارع الذي يعد ابرز الشوارع التجارية في العاصمة العراقية.

وكانت سيارتان مفخقتان قد انفجرتا امس في وقت واحد تقريبا الاولى قرب مقر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في بغداد وعلى مسعدة عدة ياردات عن مبنى وزارة الخارجية والثانية في منطقة بيجي 20 كم شمالي بغداد وادى انفجارهما الى مقتل ما يزيد على عشرة اشخاص فضلا عن نحو عشرين جريحا آخر.

من جانب آخر اعلن امس عن قيام مسلحين مجهولين باختطاف شخصين بولنديين يعملان بمكتب للمقاومات الخاصة بالانشاءات والبناء فضلا عن خمسة عراقيين يعملون كحراس شخصيين.

واقادت مصادر الشرطة العراقية أن أحد الخطفين تمكن من الفرار من ايدي الخاطفين بعد ان حطم زجاج السيارة.

الياور يدعو الى عراق جديد يقوم على المصالحة

■ بغداد - اف ب: قال الرئيس العراقي الجديد غازي عجيل الياور انه يريد ان يرسي اسس العراق الجديد بحيث تستند الى المصالحة، خلال ولايته التي تستمر سبعة اشهر.

وقال الياور في حديث مع صحيفة «المدى» - «نستهدف البدء بوضع اللبنات الاولى للعراق الجديد».

واضاف «رغم ان الفترة الرئاسية محدودة، الا ان املي كبير في ان تحقق الهدف الاول لكل العراقيين وهي عاودة الامن والاستقرار اذ لا يمكن بدونها تحقيق اي تقدم ملموس على الجبهات الاخرى».

وقد اختبر الياور ابن عشيرة الشمر النافذة واتهم من مدينة الموصل، اول رئيس للعراق بعد صدام حسين، الثالث.

وقال الياور «لقد اكدت دوما على ضرورة اجراء مصالحة وطنية شاملة باعتبارها ركيزة العراق الجديد» مضيفا ان «المصالحة تعني اعادة ترتيب قوى المجتمع».

واضاف «المصالحة وفقا لهذا المفهوم رؤية لاعادة التوازن الوطني وابقاف مسلسل التصفيات الدموية والاعتماد على معايير المواطنة الحرة المتساوية والتعبير عن ارادة الشعب عبر الانتخابات الحرة النزوية المباشرة».

وقال «ان المصالحة الوطنية بمفهومنا لا تعني (عفي الله عما سلف) كما لا تعني (حرق الاخضر بسمر اليايس) وهي لا تعني كذلك الملاحقة والتصفية الثأرية على الهوية سواء كانت الهوية اتتماء حزبيا او الانتماء الى المؤسسات والجهزة».

ودعا الى «محاسبة العناصر والاوساط الاجرامية ولكن بالاستناد الى القانون وفي محاكمات عادلة تظهر الوجه الانساني الجديد للعراق الديمقراطي».

وقال ان المصالحة «عمل صعب ومعقد وقد خدش احبانا مشاعر ذوي الضحايا لكنه عمل مشرف يسعود بالخير على الوطن».

علاوي: العراق سيوقع اتفاقات امنية مع قوات التحالف

■ عمان - اف ب: اعلن رئيس الوزراء العراقي الجديد اياذ علاوي ان حكومته ستوقع اتفاقات امنية مع قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في انتظار تمكن العراق من تولي مسؤولياتها.

وقال علاوي في تصريحات نشرتها صحيفة «العرب اليوم» ال اردنية امس الاربعاء «سيتم التوقيع على اتفاقيات امنية مع قوات التحالف تحت مظلة الامم المتحدة (...) وهذه الاتفاقيات ستساعد على احلال الامن حتى تتمكن قوات الامم المتحدة من القيام بمهامها».

وتوقع علاوي تصعيد الهجمات والتفجيرات التي يشهدها العراق مؤكدا ان «قوى الشر والارهاب» لن تتمكن من اعاقلة العملية السياسية كما اضافت الصحيفة في مقال مصدره بغداد.

يشار الى ان الحكومة الانتقالية العراقية شكلت الثلاثاء.

بارزاني: «الحق» كان يقضي ان يكون رئيس الدولة أو رئيس الوزراء «كرديا»

■ بغداد - اف ب: رأى زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني في تصريحات نشرتها صحيفة عراقية امس الاربعاء ان «الحق والتاريخ» يقضيان بان يكون رئيس الدولة أو رئيس الوزراء «كرديا»، لكنه اكد دعمه للرئيس العراقي الجديد والحكومة.

وقال بارزاني في تصريحات نشرتها صحيفة «التأخي» الناطقة باسم حزبه ان «الحق والتاريخ يقضيان ان يكون رئيس الدولة أو رئيس الوزراء كрдيا وفق كل المقاييس السياسية والتاريخية الصحيحة».

واضاف ان «ما تحقق الآن يك ينتمى الى طموحاتنا او اي من اطراف الوطنية (...) لكن المهم لدينا كان التوصل الى صيغة توافقية بين الجميع من اجل عراق عزيز جديد».

واكد ان الشعب الكردي وقيادته الوطنية لم يتناضلا ابدا من اجل السلطة (...) كان هناك اشخاص من الاكراد تسنموا مناصب وزارية رفيعة خلال العهد الملكي ولكن بصفتهم الشخصية ولم يكونوا ممثلين لشعبنا».

نجال سعيد الحكيم وبشير النجفي ياملان ان تقود الحكومة البلاد الى الانتخابات

■ النجف (العراق) - اف ب: اعرب ممثلتا ائتين من كبار رجال الدين الشيعية العراقيين امس الاربعاء عن املهما بان يشكل تنصيب الحكومة الجديدة خطوة في اتجاه تنظيم انتخابات في البلاد.

وقال نجل آية الله محمد سعيد الحكيم احد، اعضاء المرجعية الاربعة، متحدثا لوكالة فرانس برس «نامل ان تتمتع هذه الحكومة بسيادة تامة وان تكون هذه الخطوة الاولى في اتجاه انتخابات تعبر عن ارادة العراقيين».

وقال السيد محمد حسين الحكيم ان «الامم هو السيادة وكيفية استرجاعها» مضيفا «نامل ان تكون السيادة كاملة في 30 حزيران (يونيو)، الموعد المحدد لنقل السلطات من الانتفال الى الحكومة العراقية».

وتابع ان «المرجعية تعتبر الامم المتحدة مسؤولة عن نقل السيادة».

ولخلت المرجعية الشيعية، السلطة الدينية العليا للطفافة، عن المطالبة بانتخابات مباشرة قبل 30 حزيران (يونيو) بعد نشر الامم المتحدة تقريرا في شباط (فبراير) اعتبرت فيه من المستحيل تنظيم انتخابات تزييه وذات مصداقية قبل العام 2005.

كذلك اعرب نجل آية الله الحكيم ببشير النجفي عن امله في ان يشكل تعيين حكومة جديدة محل مجلس الانتقالي تقدما.

وقال على النجفي «نامل ان يضعوا العراق على الطريق القويم من اجل التوصل الى الاستقرار والامن ووقف اراق الدماء».

لكنه اضاف «خشى ان تتكرر مشكلات مجلس الحكم وتوجه الانتقادات ذاتها الى الحكومة، بانها معينة من قبل الامريكيين وانها لم تفعل شيئا من اجل الشعب».

الملك فهد يهنئ الياور وعلاوي بمصنبيهما الجديدين

■ الرياض - اف ب: هنأ العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الرئيس العراقي الجديد العين غازي عجيل الياور ورئيس وزرائه اياذ علاوي، وفق ما اورد امس الاربعاء مصدر رسمي.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي بعث ببرقيته تهنئة للياور وعلاوي اللذين نصبيا الثلاثاء وباقي اعضاء الحكومة العراقية المؤقتة في منصبيهما.

وكانت الامارات العربية المتحدة رحبت الثلاثاء بتنصيب غازي عجيل الياور رئيسا جديدا للعراق ودعت الى دعم العراق.

وكان كل من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة هنأ الثلاثاء الرئيس العراقي الجديد غازي الياور.

وتم تعيين الرئيس العراقي الجديد امس وتنصيبه اضافة الى حكومة عراقية موقته كلفت بهام مجلس الحكم الانتقالي الذي جرى حله.



مروحيات ومدردات اسرائيلية تقتحم نابلس وقباطيا وغزة وتحاصر مقر عرفات

استشهاد ثلاثة فلسطينيين.. اصابة اطفال بقصف اسرائيلي لمدرسة في رفح



سيدة تبكي الشهيد طارق صبحي تمتاز (21 عاما) في مخيم جباليا بغزة فجر أمس (رويتزر)

وقال مصدر امني فلسطيني ان مروحيتين حربيين شاركتا في عملية التوغل التي واجه خلالها الجنود الاسرائيليون مقاومة ضارية استخدمت فيها اسلحة رشاشة. وقد اعتقلت القوات الاسرائيلية ثلاثة فلسطينيين في قباطيا بينهم جعفر ابو حنانا (35) احد القادة المحليين المهتمين لكثاب شهداء الاقصى المنقذة عن حركة فتح، في منطقة جنين شمال الضفة الغربية. وقدر الجنود الاسرائيليون منع التجول وقطوعوا ميني في المدينة بهدف اعتقال ياسر زلال (40 عاما) قائد كتائب شهداء الاقصى في الضفة الغربية. وكانت مصادر امنية فلسطينية ذكرت ان عشرين سيدة جيب تابعة للجيش الاسرائيلي اتخذت مواقع ليل الثلاثاء الاربعاء حول المقاطعة المقر للريثيين الفلسطينيين ياسر عرفات العام لله في الضفة الغربية، وسدت خمسة منافذ تؤدي اليها. الا ان مصدرا عسكريا اسرائيليا اعلن انتهاء هذه العملية. من جانب آخر، اشارت المديرية الى ان تلك القوات تدعم عدة الليات وجيحات عسكرية، اقتحمت منطقة البيرة، بالقرب من البلدة، واحتجزت مجموعة من الثناني وتكت بهم. وأضافت ان قوات الاحتلال اقتحمت

القدس المحتلة - «القدس العربي» - وكالات: قتل الجيش الاسرائيلي اثنين من ناشطي كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قطاع غزة بينما قتل مدني فلسطيني خلال عملية توغل اسرائيلية في بلدة قباطيا شمال الضفة الغربية. من جهة اخرى، اعلن مصدر امني فلسطيني انتحاب سيارات جيب تابعة للجيش الاسرائيلي كانت قد اتخذت مواقع ليل الثلاثاء الاربعاء حول المقاطعة المقر للريثيين الفلسطينيين ياسر عرفات في رام الله بالضفة الغربية. واعلن الجيش الاسرائيلي مقتل فلسطينيين مسلحين اثنين قرب طريق يؤدي الى مستوطنة اسرائيلية في قطاع غزة. واكدت كتائب القسام في بيان انها من ناشطيه وكانا في طريقها لتنفيذ عملية فدائية، موضحة ان «الشهيد عليه طارق صبحي تمتاز (21 عاما) والشهيد البطل حسام احمد حماد (22 عاما) ارتقيا الى العلاء بعد ان كشف العدو الصهيوني امرهما». وأضافت ان ناشطيهما كانا في طريقهما لتنفيذ مهمة جهادية بقذائف بعلمية تقتضي في البلدة القديمة ضد قافلة صهيونية نقل عدد من المختصين

إصابة امرأة وطفلة برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة

نابلس، ق. ب: افادت مصادر فلسطينية ان مواطنتين أصيبتا في مخيم بلاطة، شرق مدينة نابلس، جراء إطلاق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار عشوائيا على المواطنين، وسط الخيم. وقال شهود عيان ان قوة اسرائيلية تقدر بـ 10 دوريات عسكرية اجتاحت الخيم في الساعة التاسعة من مساء امس الاول، من الجهة الجنوبية للمخيم، وأطلقت النار باتجاه المارة في شارع السوق، مما أدى إلى إصابة المواطنة فتحية عادل أبو حلبيمة (50 عاما)، والغتاة زينب بسام الحوتري

دبابة إسرائيلية قصفت محطة للبتترول في دير البلح

غزة - ق. ب: قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس محطة «عكيلة» للبتترول، شرق مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، بقذيفة دبابية، مما أدى إلى اشتعال النيران فيها. وقالت مصادر امنية فلسطينية ان دبابة إسرائيلية متمركزة في مستوطنة «كفار دروم»، أطلقت قذيفة باتجاه محطة

الولايات المتحدة لن تصادق على خطة شارون المعدلة

وتعرض شارون للحراج الشديد عندما رفض أعضاء حزب الليكود الذي يتزعمه خطة الفصل في استفتاء جرى الشهر الماضي. الا انه تعهد بمواصلة السعي لتطبيق خطته رغم ان يعرض الآن اخلاء مبدئيا محودا للمستوطنات فيما ستخضع المراحل اللاحقة للتصويت في الحكومة. ويتوقع ان يقوي الرفض الاسريكي لاية خطة بديلة موقف شارون امام المعارضة اليمينية التي ترعب في تخفيف الخطة بشكل اكبر او حتى الاستغناء عنها. واتار بوش غضب الرأي العام العربي عندما اعلن ان اللاجئين الفلسطينيين لا يحق لهم العودة الى ديارهم التي اخرجوا منها عام 1948 ووافقته على سيطرة اسرائيل على الضفة الغربية.

القدس المحتلة - ف ب: صرح المتحدث باسم السفارة الامريكية أمس الاربعاء ان الرئيس الامريكي جورج بوش لن يصادق على اية خطة بديلة عن الخطة التي وضعها رئيس حكومته ونواب الكونغرس في كتلتات الحزب المثلثة في الائتلاف الحكومي. ونقلت صحيفة «معاري» الاسرائيلية عن شارون قوله امام لجنة الشؤون الخارجية الامن التي خصصت لمناقشة خطة فك الارتباط والتعديلات التي ادخلت عليها «بحلول عام 2005 لن يكون هناك اي مستوطنين في غزة»، وأوضح صحفية بديعوت أحرزونات، الاسرائيلية ان شارون ابغى أعضاء اللجنة أنه لن يدخل تغييرات على الخطة وأنه غير معني بإثارة أزمة مع الولايات المتحدة من شأنها ان تعرض لعلاقات الصداقة الوثيقة بين البلدين للخطر، مؤكدا إخلاء 21 مستوطنة في قطاع غزة وأربع مستوطنات منزلة شمالي الضفة الغربية.

القدس المحتلة - ف ب: صرح المتحدث باسم السفارة الامريكية أمس الاربعاء ان الرئيس الامريكي جورج بوش لن يصادق على اية خطة بديلة عن الخطة التي وضعها رئيس حكومته ونواب الكونغرس في كتلتات الحزب المثلثة في الائتلاف الحكومي. ونقلت صحيفة «معاري» الاسرائيلية عن شارون قوله امام لجنة الشؤون الخارجية الامن التي خصصت لمناقشة خطة فك الارتباط والتعديلات التي ادخلت عليها «بحلول عام 2005 لن يكون هناك اي مستوطنين في غزة»، وأوضح صحفية بديعوت أحرزونات، الاسرائيلية ان شارون ابغى أعضاء اللجنة أنه لن يدخل تغييرات على الخطة وأنه غير معني بإثارة أزمة مع الولايات المتحدة من شأنها ان تعرض لعلاقات الصداقة الوثيقة بين البلدين للخطر، مؤكدا إخلاء 21 مستوطنة في قطاع غزة وأربع مستوطنات منزلة شمالي الضفة الغربية.

ورجحت المصادر ان عرفات سيعاظمي مع المقترحات المصرية بشكل ايجابي في حال تم تمرير خطة شارون وسيعين وزيرا للدخلة يقرب منه تتبع له الاجهزة الامنية الفلسطينية. ومن المقرر ان يبيت مجلس الوزراء الاسرائيلي في قبول او رفض خطة شارون للانسحاب من غزة يوم الاحد القادم، وذلك قبل موعدة زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي سلمان شالوم المقاهرة يوم الاثنين المقبل ليبحث الدور المصري في تنفيذ خطة شارون للانسحاب من غزة. واعرب شارون عن ثقته امس بان حكومة ستقرر خطته للانسحاب من قطاع غزة الاحد المقبل. وقال شارون لصحفيين بعدما شارك في اجتماع استمر أكثر من ثلاث ساعات مع لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست، «الخطة ستقر الاحد» المقبل، وذلك بعد ان ارجأ

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية ان الرئيس ياسر عرفات ينتظر قبول الحكومة الاسرائيلية خطة ارييل شارون للانسحاب من قطاع غزة للبت في المقترحات المصرية الداعية الى تقليص الاجهزة الامنية الفلسطينية الى ثلاثة اجهزة ومنح رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع صلاحيات امنية وسياسية واسعة نطاق. ووضحت المصادر ان عرفات الذي ما زال يرفض التحلي عن سلاحه الامنية لصالح رئيس الوزراء يراهن على ان شارون سيسهل في تمرير خطته التي تعبر شرطا اساسيا لتنفيذ المقترحات المصرية الهادفة للحد من صلاحيات عرفات.

القدمي: خطة الانفصال الاسرائيلية وهمية ولا جدية فيها

نفسه من السقوط، بعد اتهامه بالفاسد... ووصف القدومي، الذي عرف بمواقفه التحفظية على اتفاقات أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين، خطة الانفصال الإسرائيلية بأنها «وهمية لا جدية فيها»، معتبرا في الوقت ذاته ان الهدف المرجح يجب ان ينصب نحو إسقاط شارون، لأن إسقاطه سيفتح الطريق نحو السلام العادل والشامل. وليس لنا هدف غير هذا في الرحلة الراهنة».

وقدمت المئات من الشهداء والآلاف من الجرحى، لم تكن تهدف إلى ما تهدف له خطة الانفصال الإسرائيلية، موضحا أن شارون، الخاصة بالانسحاب من قطاع غزة، وبعض مناطق الضفة الغربية المحتلة. وشدد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، على أن منظمة التحرير غير معنية بإنجاح خطة شارون، مشيرا إلى أن الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت قبل أكثر من ثلاث سنوات،

722 طفلا سقطوا برصاص الجيش الاسرائيلي خلال الانتفاضة



طفل يجلس امام ركام منزل عائلته الذي نسفته قوات الاحتلال في القدس المحتلة امس (ا ف ب)

واستمر الطغي الممارسات الاسرائيلية، وقال: إن ما يحدث هو انتهاك سافر وخرق واضح لاتفاقيات جنيف الرابعة والوثائق الدولية وهيئة الأمم المتحدة، محدثا عن خطورة تدهور الوضع الصحي الذي يواجه نساء وأطفال فلسطين. وقال الوزير الطبي أسعد أبو زيد الفلسطيني يحمل بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وأكد ان من حق هذا الطفل، أن يتمتع بحياة بحرية وأمان مثل باقي أطفال العالم وأن تولفه طفولة كريمة آمنة وظروف صحية وتعليمية واجتماعية واقتصادية ملائمة، مطالبا بوقف العدوان الاسرائيلي الذي يرتكب ليل نهار بحق وتسلب كل حقوقه. وناشد وزير الصحة المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنفوس العام لحقوق الإنسان ومنظمة الصحة العالمية وقف الاعتداءات الإسرائيلية التي ترتكب ليل نهار ضد المدنيين العزل. وفي تقرير اصدره مركز الاعلام والمعلومات باندية اكسد على ان الاعتداءات مستواصلة بحق الطفل الفلسطيني جراء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي فلا يكاد يقضي يوم إلا ويسجل انتهاك صارخ بحق الطفل الفلسطيني، الذي بات هدفا رئيسيا للاحتلال في كل مكان تواجد فيه. وأشار الى ان اطلاق النار الكثيف وهدير الدبابات لم تمنع الطفل احمد الكعبري من ممارسة هوايته والاطمئنان على الحمام الذي يربيه فوق سطح البيت الذي يسكنه فمعهده احمد الى السطح لإطعام حكامه فلما منه ان المسافة الكبيرة التي تفصل بين منزل عائلته ودبابات قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تتمركز عند مدخل حي تل السلطان ستحميه من رصاصات الجنود وراقفته شقيقته أسماء، 15 عاما، لكي تجمع اللابيس التي كانت قد نثرتها والدها قبل يومين وقبل ان ينتهي احد من إطعام حكامه ونقرع شقيقته أسماء من جمع الغسيل، اذا برصاصات قاتمة الاحتلال توجه الى راسيهما ليخرج جسدهما إلى أسفل

رام الله - «القدس العربي»:

اكد الدكتور جواد الطبي وزير الصحة الفلسطيني ان 722 طفلا فلسطينيا سقطوا برصاص وقذائف قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ بدء انتفاضة الاقصى في 28 ايلول عام 2000.

وتابع الطبي: إن الأطفال الأبرياء هم ضحايا قذائف الدبابات وقصف الطائرات المروحية بالصواريخ وإطلاق النار الاسرائيلي العشوائي والكثيف ضد المدنيين العزل، بينما كانوا يمارسون حياتهم العادية أو في طريقهم إلى مدارسهم أو عودتهم منها وفي أحیان كثيرة وهم في بيوتهم نيام، مشيرا إلى انه على سبيل المثال لا الحصر وخلال الاجتياح الاسرائيلي الاخير لأحياء محافظة رفح والمجزرة التي ارتكبتها هناك فقد استشهد 22 طفلا وطفلة.

القوات الاسرائيلية هدمت 1889 منزلا وشردت 2687 عائلة في محافظة رفح منذ اندلاع الانتفاضة

لرفح «ان ما شهده من دمار على ارض الواقع يفوق الخيال وأكثر مما تناولته وسائل الاعلام المختلفة»، مشددة على ان هذه الاعمال ستؤثر وبشكل كبير على مستقبل اطفال رفح، وقام وفد من مؤسسة «اليونيسيف» التابعة للأمم المتحدة بزيارة للمحافظة ضم ديفد بيسوني مدير صندوق الطفولة بالامم المتحدة في فلسطين وسابين كريستن سفيرة النوايا الحسنة باليونيسيف وعدد من العاملين فيها.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي 1889 منزلا في محافظة رفح بقطاع غزة منذ اندلاع انتفاضة الاقصى الحالية. وافاد تقرير اصدرته محافظة رفح امس ان قوات الاحتلال هدمت منذ عام 2000 حوالي 1889 منزلا بشكل كلي وشردت 3687 أسرة بواقع 1347 فردا. وأوضح التقرير ان 760 منزلا هدمت بشكل جزئي، وأشار الى ان الاجتياح الاسرائيلي الاخير لرفح أدى الى تدمير 152 منزلا بشكل كلي تضم 530 أسرة، إضافة الى الحاق أضرار جسيمة بنحو 160 منزلا آخر، ناهيك عن التدمير الهائل في البنية التحتية وقطاع الزراعة والمنشآت التجارية والصناعية، وتحطيم عشرات المركبات الخاصة والعمامة.

اكد التقرير انه بالرغم من تدني نسبة تدمير الطلاب من الضفة الغربية، تقريبا، التحاقهم بمدارس أخرى، فإن مستوى التعليم مازال يتدهور، وذلك نتيجة للإغلاق المستمر والجدار

ومع نهاية الزيارة واستعداد الوفد للمغادرة قام اطفال البرلمان الفلسطيني بإلتصام امام سيارتهم تعبيرا عن سخطهم على الصمت العالمي على ما تقوم به اسرائيل من جرائم بحق الطفل الفلسطيني.

اكدوا رفضهم للقرار وحذروا من دفعهم باتجاه الخندق المعارض للنظام مسؤولون اكراد: السلطات السورية تريد حظر نشاط الاحزاب الكردية

بيروت - رويترز: قال مسؤولون اكراد أمس الأربعاء ان سورية طلبت من الاحزاب الكردية وقف نشاطها السياسي تمهيدا لحظرها كليا بحجة انها تعمل دون ترخيص.

وقال فؤاد عليكو عضو المكتب السياسي لحزب يكيي الكردي السوري وهو اكبر الاحزاب الكردية لرويتز ان الاجهزة الامنية ابلغته وممثلين عن ثلاثة احزاب كردية اخرى بوجود قرار من القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم «بوقف النشاط السياسي والحزبي للاحزاب الكردية».

واضاف ان بغبة الاحزاب الكردية والتي يبلغ عددها 13 ستبلغ تابعا، وقال مسؤولون الحزبيين ان الاحزاب الكردية لن تستجيب لقرار الحظر. وتابع صالح كدو عضو المكتب السياسي للحزب

التقدمي الكردي لرويتز «بيدو ان القيادة القطرية في سورية اخذت قرارا يقضي بحظر النشاطات السياسية للاحزاب الكردية.. نحن عندما اشتغلنا بالسياسة لم نأخذ اذنا من احد.. لم نفتح دكانا او محلا تجاريا كي نأخذ رخصة.. الوضع في البلد يقوم على انه لا يوجد قانون احزاب كي يطلب الواحد ترخيصا.. وعمر الحركة الكردية 58 عاما وهي تعمل دائما».

واشار عليكو الى ان هذا التحرك يمثل خطوة لحظر الاحزاب الكردية واعتبارها حركات سرية معظورة. وقال محامون ان المتهم بالانتماء الى جمعية سرية معظورة يواجه عقوبة السجن سنتين كحد اقل، وقال عليكو «سنستمر بنشاطنا كالعادات فليصرفوا (هم) واذا اردوا ان يسجنوا

الاسد اكد لي رغبة حكومته الحازمة في مكافحة الارهاب».

وتخضع سورية لعقوبات اقتصادية فرضتها الولايات المتحدة اخيرا بهدف معاقبتها لانتمائها بمساندة «الارهاب» والسعي للحصول على اسلحة دمار شامل واعاققة استقرار العراق.

واعرب الرئيس السوري ووزير الخارجية اسامة الماطري عن قلقه من ان توقيع سورية والاتحاد الاوروبي قريبا اتفاق الشراكة الذي يتفاوض عليه الجانبان منذ سنوات عدة.

وقال الاسد ان الاتحاد الاوروبي «خطا خطوة الى الوراء» عبر عودته ببعض المقاطع التي كانت تمت الموافقة عليها مثل الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وشدد الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي مطالبه ازاء سورية التي طالبتها ببذل مزيد من الجهود لمحاربة نشر هذه الاسلحة.

وقال ثاباتيرو ان اسبانيا «ستعيد تفعيل جهودها لكي يتم التوقيع خلال فترة قصيرة» على اتفاق الشراكة.

ووصل الاسد برفقة زوجته أسماء الثلاثاء في زيارة رسمية تستغرق يومين الى اسبانيا، خامس بلد في الاتحاد الاوروبي يزوره منذ وصوله الى السلطة في حزيران (يونيو) 2000.

ويعد لقائه الملك خوان كارلوس الثالث، الذي اجري الاسد أمس الأربعاء محادثات مع عدد من المسؤولين الاسبانيين، وكان لقاءه مع ثاباتيرو الاخير على جدول اعمال الزيارة.

الاسد: المهم هو عمل الحكومة العراقية الجديدة

اسبانيا تأمل بتوقيع اتفاق الشراكة بين سورية والاتحاد الاوروبي قريبا



الاسد وثاباتيرو يتحدثان للصحافيين في مدريد أمس (ف. ا. ب)

الاسد اكد لي رغبة حكومته الحازمة في مكافحة الارهاب».

وتخضع سورية لعقوبات اقتصادية فرضتها الولايات المتحدة اخيرا بهدف معاقبتها لانتمائها بمساندة «الارهاب» والسعي للحصول على اسلحة دمار شامل واعاققة استقرار العراق.

واعرب الرئيس السوري ووزير الخارجية اسامة الماطري عن قلقه من ان توقيع سورية والاتحاد الاوروبي قريبا اتفاق الشراكة الذي يتفاوض عليه الجانبان منذ سنوات عدة.

وقال الاسد ان الاتحاد الاوروبي «خطا خطوة الى الوراء» عبر عودته ببعض المقاطع التي كانت تمت الموافقة عليها مثل الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وشدد الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي مطالبه ازاء سورية التي طالبتها ببذل مزيد من الجهود لمحاربة نشر هذه الاسلحة.

وقال ثاباتيرو ان اسبانيا «ستعيد تفعيل جهودها لكي يتم التوقيع خلال فترة قصيرة» على اتفاق الشراكة.

ووصل الاسد برفقة زوجته أسماء الثلاثاء في زيارة رسمية تستغرق يومين الى اسبانيا، خامس بلد في الاتحاد الاوروبي يزوره منذ وصوله الى السلطة في حزيران (يونيو) 2000.

ويعد لقائه الملك خوان كارلوس الثالث، الذي اجري الاسد أمس الأربعاء محادثات مع عدد من المسؤولين الاسبانيين، وكان لقاءه مع ثاباتيرو الاخير على جدول اعمال الزيارة.

رئيس شعبة استخبارات جيش الاحتلال: تعاظم التورط الأمريكي في العراق سيكون على حساب إسرائيل

القدس - ق. ب: سربت الصحف الإسرائيلية تصريحات أمنية خطيرة عن أحد كبار ضباط جيش الاحتلال الإسرائيلي، وقالت المصادر إن اللواء أهارون زيفني، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان»، حضر في سياق استعراض للحكومة الإسرائيلية الأحد الماضي، من أن تضطر سلطات الاحتلال لدفع ثمن أي تطور سلبي ضد المصالح الأمريكية في العراق والنفقة.

وقال زيفني إن «من شأن إسرائيل أن تدفع الثمن بالعملية السياسية على تورط الولايات المتحدة في العراق». وأضاف الضابط الإسرائيلي الذي كان يستعرض أمام الحكومة أساسا آثار الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، إلا أن الوضع المتدهور في العراق حرف موضوع الاجتماع، أن «تورط الأمريكيين (في العراق) أخذ بالتعاظم»، مقدرًا أنه لن يشهد العراق استقرارا خلال العامين المقبلين.

وأضاف زيفني يقول في إطار توقعاته المبنية على

دراسات أمنية، إن التورط الأمريكي في العراق سيزيد من تعلق واشنطن بأوروبا والأمم المتحدة، مشيرًا إلى أن هذا التعلق يمكن أن يؤدي إلى الضغط على الأمريكيين لكي يدفعوا بعملية إسرائيلية، أي ممارسة الضغط على إسرائيل كي تظهر بقدر أكثر توازنا تجاه الفلسطينيين، وفق تقدير الجنرال الإسرائيلي.

يشار إلى المخاوف التي أبداه زيفني تأتي انسحابا على محافد أبحاثها محافل سياسية في تل أبيب، خلال الأسابيع الماضية. وقد تصورت هذه المخاوف حول أن يتم توجيه اتهامات لتل أبيب بأنها ورطت الإدارة الأمريكية في الحرب على العراق.

حيث بدأت تتطرق مثل هذه الاتهامات في الولايات المتحدة فعلا. أما المحرر الأخير للمخاوف الإسرائيلية فينتقل من مبدأ أن أي ضعف لواشنطن نتيجة الوضع في العراق، سيصعب عليها مواجهة الضغوط الأوروبية فيما يتعلق بالموقف من الشرق الأوسط برمته.

انتقدت الزيجات القسرية وتساهل القضاة ازاء « جرائم الشرف» منظمة العفو الدولية: مئات الآلاف من النساء في تركيا يتعرضن للضرب والاغتصاب والتعنيف والقتل

البرلمان التركي تخفيف العقوبة بحق مرتكبي «جرائم الشرف»، غير أن تقرير منظمة العفو يؤكد أن هذا الانحياز لم يؤد عمليا إلى تشديد العقوبة حيث ان القضاة لا يزالون يأخذون في الاعتبار وجود «استفزاز قوي» يتحمل في المساس بالتقاليد و انتهاك الشرف وهو الدافع الذي يتم التدرج به لتخفيف عقوبة الجريمة.

وبحسب القانون، فان عقوبة «جريمة الشرف» يمكن ان تصل الى السجن 24 عاما كحد أقصى.

وهناك عشرات النساء، لا سيما في شرق البلاد، يقعن ضحية مثل هذه الجرائم كل سنة.

كما نددت المنظمة غير الحكومية بالزيجات القسرية، لا سيما في الشرق، حيث تفيد دراسة ان العائلات لا تأخذ برأي حوالي 45% من النساء في شأن اختيار أزواجهن.

وتنتظر حوالي 57% من الفتيات غير المتزوجات في هذه المناطق ان تقوم عائلاتهن باختيار أزواج لهن، بينما تتدنى النسبة الى حوالي 9% بالنسبة للفتيات اللواتي تلقين تعليما ثانويا أو جامعا.

كما اشار تقرير منظمة العفو الدولية الى استمرار وجود تقليد في بعض المناطق الريفية تقوم بموجبه بعض العائلات القبيحة غير القادرة على دفع مهر العروس، بعملية تبادل، إذ بدلا من دفع المهر لتزويج ابنتها، تقدم ابنتها زوجة لرجل من عائلة العروس.

ضحية أعمال عنف أو اقارب لها، على اتخاذ تدابير فورية لحماية المرأة المعنية تبدأ من ابعاد منفذ أعمال العنف وتنتهي بسجنه.

الان التقرير يندد بعدم تحرك السلطات المعنية «على كل مستويات النظام القضائي»، ما ان يتعلق الامر بمواجهة قضايا عنف منزلي.

وأضاف ان «عناصر الشرطة يعتبرون غالبا ان واجبهم يقضي بتشجيع النساء على العودة الى المنزل واحلال السلام والعدول عن فتح تحقيق».

وتشير المنظمة في تقريرها ايضا الى ان النيابة العامة «ترفض فتح تحقيقات (..) او اتخاذ اجراءات لحماية النساء اللواتي يتعرضن للخطر داخل عائلاتهن».

واشارت منظمة العفو الدولية الى ان عددا كبيرا من جرائم القتل تحدث شكل عمليات انتحار، لا سيما في جنوب شرق تركيا حيث تعيش غالبية من الاكراد، وبالتالي لا يفتح فيها أي تحقيق.

وجاء في التقرير «أذا نفى مشتبه به الاتهامات بالاغتصاب او باقتراف اعمال عنف اخرى في حق زوجته، فإن الشرطة او المدعي العام غالبا ما يتخليان عن القضية قبل القيام بأي تحقيق».

وتابع «عندما تصل قضية ما الى المحاكم، يستفيد المتهم غالبا من تساهل القضاة ازاء «جرائم الشرف» وفي تموز (يوليو) 2003، الغي

الاسد: المهم هو عمل الحكومة العراقية الجديدة

اسبانيا تأمل بتوقيع اتفاق الشراكة بين سورية والاتحاد الاوروبي قريبا

الاسد اكد لي رغبة حكومته الحازمة في مكافحة الارهاب».

وتخضع سورية لعقوبات اقتصادية فرضتها الولايات المتحدة اخيرا بهدف معاقبتها لانتمائها بمساندة «الارهاب» والسعي للحصول على اسلحة دمار شامل واعاققة استقرار العراق.

واعرب الرئيس السوري ووزير الخارجية اسامة الماطري عن قلقه من ان توقيع سورية والاتحاد الاوروبي قريبا اتفاق الشراكة الذي يتفاوض عليه الجانبان منذ سنوات عدة.

وقال الاسد ان الاتحاد الاوروبي «خطا خطوة الى الوراء» عبر عودته ببعض المقاطع التي كانت تمت الموافقة عليها مثل الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وشدد الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي مطالبه ازاء سورية التي طالبتها ببذل مزيد من الجهود لمحاربة نشر هذه الاسلحة.

وقال ثاباتيرو ان اسبانيا «ستعيد تفعيل جهودها لكي يتم التوقيع خلال فترة قصيرة» على اتفاق الشراكة.

ووصل الاسد برفقة زوجته أسماء الثلاثاء في زيارة رسمية تستغرق يومين الى اسبانيا، خامس بلد في الاتحاد الاوروبي يزوره منذ وصوله الى السلطة في حزيران (يونيو) 2000.

ويعد لقائه الملك خوان كارلوس الثالث، الذي اجري الاسد أمس الأربعاء محادثات مع عدد من المسؤولين الاسبانيين، وكان لقاءه مع ثاباتيرو الاخير على جدول اعمال الزيارة.

جنود الحواجز يجبرون فلسطينيين على لعق أحذيتهم ومضغ الرمل والحجارة

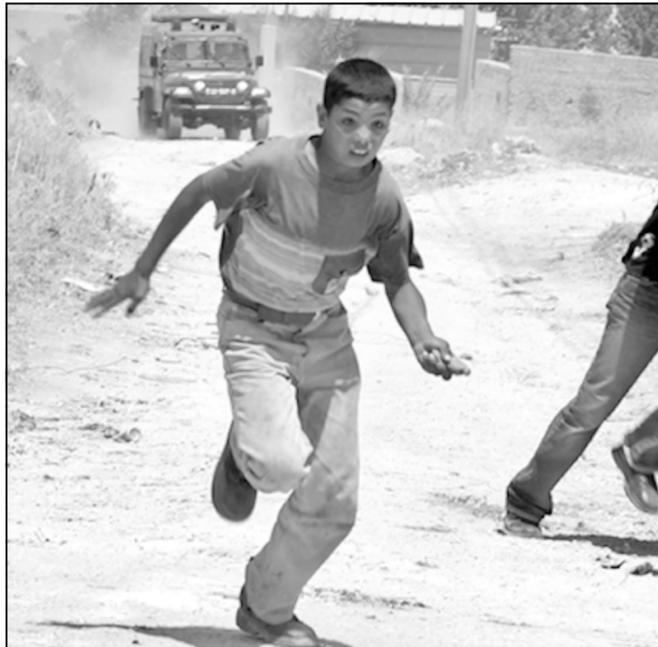
بالغة العبرية في يسخاروف تقريرا روى فيه تفاصيل عملية تنكيل وحشي، يقشع لها البدن، تعرض لها مواطن فلسطيني من مدينة القدس، على ايدي جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي المرابطين قرب حاجز سرده، على مداخل رام الله.

كما نقل هذا التقرير صورة عن النهج العنصري الدموي، المتوحش والسادى الذي يلقاه الفلسطينيون قرب حواجز الاحتلال، والذي ينكر الى حد بعيد بما حدث في مجزرة كفر قاسم، التي نفذتها قوات حرس الحدود الاسرائيلي، في 29 تشرين الاول (اكتوبر) 1956، عندما اوقف الجنود اهالي القرية العائدين الى بيوتهم في طوابير ورشومهم بانار، وفيما يلي ترجمة للتقرير الادمي: احمد اسم خيالي، فلسطيني من سكان القدس، 42 عاما، اب لودين، يحمل هوية إسرائيلية، التقينته في القدس وشاهدت آثار الضرب القاسي الذي تعرض له على ايدي جنود الجيش قبل عدة ايام قرب حاجز سرده، عندما كان ينوي التوجه الى رام الله لزيارة شقيقته.

وتابع: لقد وصل احمد الى حاجز قنديا، لكنه كان مغلقا، فاستعانا بسيارة اجرة للوصول الى حاجز سرده القائم في الجهة الثانية من رام الله. عندما التقيت بعد عدة ايام من وقوع الحادث كانت الكثير من العلامات تغطي كل جسمه جراء الضربات التي تلقاها نتيجة مواجهة وقعت مع مجموعة من الجنود. ويجب الحذر حقا ان العلامات القاسية تبرز على مختلف أنحاء جسده، بعد ذلك تقدم احمد من الجندي وصرخ به: لماذا

فعلت ذلك، هل انت راض الآن؟ فسر الجندي بضربة على بطنه ووجه اليه البندقية لاطلاق رصاصة مطاوية عليه، وعندما امسك احمد بالبندقية وحاول منع الجندي من اطلاق النار عليه، بدأت عملية التنكيل به، ويواصل احمد سرد الاحداث بصوته: امسكت البارودة فانقض على الناس الوقوف في طابور وقام بالعد حتى الثالثة، ولم ينتظروا ابعد عدة امتار وقال اذا لم نلتصقوا في الطابور فسأطلق النار عليكم، لم يصدق احد ان هذا سيحدث، لكن الجندي وجهه ببندقية الى الناس وقام بالعد واحد، اثنان، ثلاثة، والطق النار من بندقية.

وتابع احمد: الناس نزلوا ولم يعرفوا ما حدث، اعتدنا ان ما سمعناه كان دوي رصاص فارغ، بعد عدة ايام رأينا اربعة اشخاص تنزف الدماء من رؤوسهم وشخصا خامسا اصيب بيده، وقال احد الجنود حسنا لن تموتوا جراء ذلك، وعندما رأى الضابط هذا المشهد، طلب من الجندي الذي اطلق النار ان يطلق النار على الجندي وليس على رؤوس، فأخذ الجندي يضلك كما لو انه لم يحدث أي شيء، وأضاف الراسل الإسرائيلي لقد تخوف احمد من التعرف عليه ولذلك طلب منا مجموعة من الجنود، ويجب الحذر حقا ان العلامات القاسية تبرز على مختلف أنحاء جسده، بعد ذلك تقدم احمد من الجندي وصرخ به: لماذا



طلان يحاولان الاتقاء من نيران دبابة اسرائيلية في بلدة عناتا قرب القدس أمس (رويترز)

الحكم على جنود إسرائيليين قتلوا طفلة فلسطينية بالبقاء في قاعدتهم لمدة تتراوح ما بين 21 و28 يوماً

التحقيق بالحادث والذي وصلت نتائجه الى صحيفة «معاريف» ان الجنود ردوا بالفعل على التهديدات التي تعرضوا لها (طفلة) لا يتجاوز عمرها سبعة اعوام) بصليبات نارية مبالغ فيها- اكثر من خمسين عياراً نارياً، ولكن التحقيق الإسرائيلي لم ينجح في طرح رد جازم على السؤال، وتساءلت: ما هي «العبارات التحذيرية»، يؤكد الفيلق العسكري في قطاع غزة بان المقصود اطلاق خمسة اعيرة نارية من سلاح خفيف، لكن الجنود وبصورة منافسية للتعليقات اطلقوا 55 عياراً، منها 35 عياراً اطلقت من مدفع رشاش ماسع، كما اطلق 20 عياراً من اسلحة شخصية.

وتلقى الجيش في اليوم التالي تقريراً من الجانب الفلسطيني يؤكد استشهاد طفلة (7 اعوام) من خان يونس، برصاص الجنود الإسرائيليين.

واوضح من التحقيق الذي اجراه

بارنيه: الارهاب الدولي يتغذى من النزاع الفلسطيني الاسرائيلي

باريس - ف. ا. ب: رأى وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنيه أمس الأربعاء انه من الملح وقف دورة العنف في النزاع الاسرائيلي- الفلسطيني لان الارهاب يتغذى من هذا النزاع. وقال امام الجمعية الوطنية «من الملح وقف دوامة الدم والارهاب والعنف التي تضرب (...) قريبا منا أطفال اسرائيل، كما اطفال فلسطين».

واضاف ان الشرق الاوسط «تقطعة سوداء يمكن ان تجرف العالم ما دمنا نعلم ان الارهاب الدولي يتغذى في كل مكان وادامنا من هذا الانزال وهذا الياوس».

وتدعو فرنسا، كما معظم الدول الأوروبية، الى ضرورة معالجة النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي والامتناع باسباب الارهاب.

بينما ترفض الولايات المتحدة الربط بين الارهاب الذي تستهدفها في 11 ايلول (سبتمبر) 2001 والمسألة الفلسطينية.

ووضعت الولايات المتحدة خطة «الشرق الاوسط الكبير» التي تهدف الى اصلاح المجتمعات العربية والاسلامية من دون اعطاء الاولوية للنزاع في المنطقة.



تل اييب تضغط على لاعبين يهود في العالم لمقاطعة البطولة اسراييل تعترف بان منتخبها لم يتلق دعوة للمشاركة ببطولة العالم للشطرنج بليبيا

الصحيفة الاسرائيلية، يشار في هذا السياق البيان لليبيا نفت جملة وتفصيلا انها سمحت لفرق الشطرنج الاسرائيلي للمشاركة في البطولة، ولكن الاسرائيليين سربوا لوسائل الاعلام المحلية والعالية نيا مفاده ان طرابلس وجهت دعوة رسمية لمنتخبهم للمشاركة في المباريات، كما نفت ليبيا رسميا المزاعم الاسرائيلية عن وجود اتصالات دبلوماسية بين البلدين، وذلك بعد ان زعمت اسراييل ان نجل القذافي، سيف الاسلام القذافي، التقى ببيير مانيين اسراييليين في مؤتمر بقرص وعقد معهم جلسة خاصة لبحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين.

وقالت المرسلات السياسية للصحيفة الاسرائيلية، ايليش شاحرا، انه في اعقاب القرار الليبي، بدأت الخارجية الاسرائيلية بحملة كبيرة وممارسة الضغوط على لاعبي شطرنج يهود من جميع انحاء العالم لمقاطعة البطولة في طرابلس احتجاجا على منع المنتخب الاسرائيلي المشاركة فيها. وأشارت الى ان العديد من اللاعبين اليهود، خصوصا من الولايات المتحدة الامريكية، ابغوا المنظمين لليبيين بانهم قرروا عدم المشاركة، كما ان عددا لا يستهان به من اللاعبين الدوليين قرروا عدم المشاركة في البطولة بسبب الأوضاع الامنية المتردية فيسي الجماهيرية الليبية، على حد تعبير

للشطرنج في الدولة العبرية الى الغاء مشاركتهم في بطولة العالم في الشطرنج، وتابعت الصحيفة ان الاتحاد لم يعبر عن امتعاضه من القرار الليبي غير الفاجح، على حد تعبيرها، وقال نائب المدير العام لاتحاد الشطرنج، بيراج طال لدمعاري، ان اتهام كاتب المنتخب الاسرائيلي بأنه عميل للموساد «امر مضحك للغاية». وأضاف ان الاعوجاج رغم انه كان في مناسبة بالرة لاجراء مباريات الشطرنج، فالأوضاع الامنية في ليبيا غير مستتبّة، وبالتالي فان المشاركين لا يستطيعون التركيز في المباريات، خصوصا وان حرسا مسلحين ليبيين سيرافقون اللاعبين على مدار 24 ساعة».

التصرف في حال مشاركتهم في البطولة في ليبيا، الشابات الاسرائيلي وضع شروطا صعبة ايهما ان يرافق عدد من عناصره الوفد الاسرائيلي الى طرابلس لحمايةهم خوفا من قيام جهات معادية بمحاولة الس بهم او اغتيالهم، ولكن المسؤولين الليبيين، حسب المزاعم الاسرائيلية، رفضوا الطلبات المشاركة المنتخب الاسرائيلي في بطولة العالم في طرابلس، واكتفى من ذلك بالغموض ان كاتب المنتخب الاسرائيلي، الكس كاسي، هو عميل لجهاز الموساد الاسرائيلي ولن يسمح له بالدخول الى الاراضي الليبية، وقالت صحفية «معاري» الاسرائيلية امس الاربعاء ان «الشروط الليبية التعجيزية» دفعت الاتحاد العام

الاسرائيليين عن طريق طرف اوروبي ان كاتب المنتخب الاسرائيلي في الشطرنج، ما هو الاعمال للموساد الاسرائيلي (الخبايا الخارجية) وبالتالي فان دخوله الى ليبيا مرفوض جملة وتفصيلا». وكانت اسراييل قد زعمت قبل عدة اسابيع انها تلقت من ليبيا موافقة على مشاركة المنتخب الاسرائيلي في بطولة الشطرنج العالمية في طرابلس العاصمة والتي ستبدأ بعد حوالي اسبوعين. وتابعت التقارير ان الاتحاد العام الاسرائيلي للشطرنج توجه الى وزارة المعارف الاسرائيلية والى جهاز الخبايا العامة (الشابات) طالبا منها تزويدهم بالتعليمات اللازمة لتكيفية

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

بعد مرور أكثر من شهرين على نشر التقارير الإسرائيلية الرسمية بان النظام الحاكم في ليبيا وافق على السماح لفرق الشطرنج الوطني الإسرائيلي بالدخول الى الأراضي الليبية والمشاركة في بطولة الشطرنج التي ستفتتح قريبا في العاصمة طرابلس، اعترفت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان رسمي امس الاربعاء بان الوفد الإسرائيلي في البطولة لن يشارك في المباريات، وأضاف البيان ان الليبيين ابغوا

المغرب: تعديل حكومي في الافق وابناء عن تعنيف الملك طاقمه الوزاري في جلسة دامت دقائق

يكون له حق التعديل والتغيير في الحقائق والاشخاص فانفق على تأجيل التعديل الى تشرين الاول/أكتوبر القادم، لكن غضبة العاهل المغربي على وزرائه وتعنيفه لهم قد يكون محلا لهذا التعديل.

مصادر مغربية متعددة وموثوقة قالت لـ «القدس العربي» انه يتوقع ان يتم التعديل الحكومي خلال الايام القادمة وقبل ان يتوجه العاهل المغربي منتصف الشهر الجاري في جولة افرقية تشمل ستة دول من الرقيا الغربية (مالي، بنين، ساحل العاج، غانا، غينيا ويختمها بالنيجال). واوضحت المصادر ان ابريس جطو سيبقي على رأس الحكومة وان التعديل يتعلق بتقليص الحائث (12 حقيبة) باغاء كتابات الدولة (سك حائث) وايضا اغفاء ستة وزراء، ولم تستبعد المصادر ان يؤدي التعديل الى تغييرات في حمل الحائث وايضا الحاق حزب جديد (الاتحاد الديمقراطي الذي يترجمه بوعزة يكن) بالشبكة الحكومية بحقيبة واحدة.

ان التعديل الحكومي اذا ما جرى ليس بالضرورة ان يؤدي الى آلية تدبير الشأن العام المغربي وتقليص دور المؤسسات التابعة للقصر، فريش الحكومة ووزراء له يعضوا بعد قرار بتوليهم مهامهم وفق المواصفات التي ينص عليها الدستور، ذلك ان القرار يعتمد على نقل سياسي تفقده الحكومة وبدات تفقده احزابها.

الحسمة في شباط/فبراير الماضي، مثلا فاقعا في استبعاد الحكومة عن تدبير تداعيات الزلزال، بل ذهب البعض للحديث عن الطلب من ادرس جطو عدم توجهه الى المنطقة المتكوبة رغم انه كان في مناسبة للسفر.

طوال الشهور الماضية، كانت حكومة ابريس جطو غائبة عن الفعل السياسي، وظهر وكان المشارون بها، احزابا وشخصيات، لا يتعوان الى رئاسة الوزارة وكفى، وفي نفس الوقت ينتظرون قرارا ملكيا بتعديل حكومي يحدد مسؤولهم.

قالت حديث عن التعديل الحكومي، وان كان البعض يعيده حصول الوزراء الى كثرة وعدم توقفه منذ تشكيل الحكومة وانه كان احيانا يأتي «بوعي» من جهات عليا وناقدة، تكف في الحزب الماضي، وبدأت بعض الصحف ذات المصادر الموثوقة تتحدث عن التركيبة الحكومية الجديدة بل وشخصها، واعتبر ذلك محاولة من الناقدن لتطويق جطو واعفاه، وسحب ما بقي من ملفات لدى وزرائه.

ويعد لزلزال الحسمة عاد الحديث مرة أخرى لكنه لم يكن من فراغ، ان اتصل جطو بقيادة الاحزاب المشاركة والبلغهم رغبة عليا في التعديل الذي سيقصر على تقليص عدد الحائث وبالتالي الوزراء ومخهم حق تعديل وتغيير في الاسماء، اذا ما اردوا ذلك، وخوفا من توترات داخل الاحزاب المشاركة وغير مستعدة لها، طلبت الاحزاب من جطو ان

جطو بتشكيل حكومة تخلف حكومة التناوب التي شكلها 1998 الزعيم الاشتراكي المعارض عبد الرحمن اليوسفي والتي اعتبرت «ثورة» في الحياة السياسية العربية، وكان المغرب يعتقد ان حكومة اليوسفي، بالالية التي شكلت بها والحرس على اقلية ثنائية تدعمها، استت تقريبا وعرفا بايلاء تشكيل الحكومة للحزب المحتل المرتبة الاولى في الانتخابات التشريعية ويتولى تامين اقليةه الثنائية التي تمنحه الثقة وتدعم مسار حكومته، الا ان الشعور بالخيبة يتكفي للانتمى جطو، وان كان منسجما مع الدستور، لم يمنع الاحزاب من المشاركة في حكومته وبفس النسب تقريبا التي شاركت بها في حكومة اليوسفي.

وخيبة أمل الاحزاب انعكست على اداء وزرائها وحالة الاحباط التي استمنتت في الشارع، افقدت الحكومة والعمل السياسي بريفة والشارح حاسمه، في المقابل بدأ المراقبون يلحظون سمو وتقدم مؤسسات وميات تابعة للقصر الملكي على مؤسسات الحكومة، ملفات اساسية في الحياة الوطنية المغربية، مثل ملف الصحراء الغربية والامن والسياسة الخارجية، ويحكم ان الملكية في المغرب تسود وتحكم، كانت من اختصاص القصر الملكي، حتى ان حكومة اليوسفي، الا ان المراقبين، والذي تحدثت الصحافة كثيرا، بدأوا يلاحظون احتكار القصر لملفات اجتماعية والسانية وتربوية، وكان العاطفي مع زلزال

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:
يروى ان العاهل المغربي الملك محمد السادس عنف وانب وزراءه واتهمهم بالعجز والتقصير وعدم قدرتهم على التماشي مع وتيرة مناسبة للاصلاحات وتنفيذ الافكار والمشاريع التي تحتاجها البلاد.

والرواية تعدوا، لكن الرواية واحدة وتحدثت عن آخر مجلس وزاري عقد برئاسة الملك محمد السادس ولم يدم سوى دقائق التعنيف والتأنيب، ولم تنف الرواية ولم يتابع روايتها او تصد ولو اشارة تشكل في صحتها. واذا تعدد الرواة لرواية جوهرها مسند، وتباينت بعض التفاصيل والحجيات وردود الفعل، فان الجهاتين والحتلن السياسيين اختلفوا حول شرح مقاصد الرواية وتوابعها على حكومة لم يعض على تشكيلها سوى ثمانية عشر بشورا، وذهب البعض الى ان ما كان يقصد بما جرى بالجلس الوزاري هو تحفيز الوزراء او بعضهم على الاقل طلب الاعفاء من مهامهم من حكومة كان ميلادها، بعد اول انتخابات تشريعية في عهد الملك محمد السادس، محل اختلاف وتركيبها مسببة لتوترات وتراقق الميلاد مع اشارات لقرب انتهاء ولايتها وتحديد مهمتها زنيا بشهور وتنظيما للاعداد للانتخابات البلدية.

ان كان «فاجحا» تكليف رجل الاعمال الامنتي ابريس

ويليام لاش نائب وزير التجارة الامريكي يزور ليبيا

ودخلها المباشر في جملة من الحوارات المباشرة مع اطراف المعنية لاذية كل ارتكابت الجليل في علاقته السياسية والاقتصادية دون الاعتماد على تدخل الوسطاء وشاياتهم واستغلالهم للارواح الدولية التي اليها ليهيا اثناء فرض العقوبات الدولية عليها والتي استمرت أكثر من سبع سنوات. وتزامنت معها طرابلس الليبية بالجرينة والاشاعة، مع اطلاق طرابلس في مايو من العام 2002 برنامجا طموحا من الاستثمارات بقيمة 35 مليار دولار يغطي الفترة من 2002 الى 2005 بهدف اشراك رساميل محلية ودولية بنسبة ما بين 30 الى 40 % ا سيما في المجالات النفطية والاقتصادية.

الامريكية على ياده ستيج انتاجا واسعارا الفضل للنظف، وقال عندما يعود الامريكوي الى ليبيا ستحسن انتاجنا النفطى وستصبح الاسعار افضل».

قطعية بين البلدين استمرت ثلاثة عقود، جمدت خلالها الشركات الامريكية مشروعاتها في البلاد منذ عام 1986، ووفقا لاتفاق التجميد فان «شركة مارس/آذار الماضي واعلانه عن افتتاح مكتب لشركته في ليبيا، واستئناف المباحثات بين «وكسدنتال» ومؤسسة شرتكي «مارتون» و«وكسدنتال»، وتأتي عودة الشركات الامريكية الى ليبيا وتسارع وتيرة تطبيع العلاقات الثنائية في اعقاب القرار الليبي في 19 كانون الاول/ديسمبر الماضي بالتخلص من معدات اسلحة الدمار الشامل، وهو القرار الذي لقي ترحيبا عالميا واسعا وخصوصا من قبل امريكا وبريطانيا. وكان وزير الخارجية الليبي اعلن في اواخر الشهر الماضي بان زرع العقوبات

وتأتي زيارة المسؤول الامريكي عقب زيارة رئيس مجلس إدارة شركة «وكسدنتال» الامريكية النفطية «راي اراني» الى طرابلس الغرب في شهر مارس/آذار الماضي واعلانه عن افتتاح مكتب لشركته في ليبيا، واستئناف المباحثات بين «وكسدنتال» ومؤسسة شرتكي «مارتون» و«وكسدنتال»، وتأتي عودة الشركات الامريكية الى ليبيا وتسارع وتيرة تطبيع العلاقات الثنائية في اعقاب القرار الليبي في 19 كانون الاول/ديسمبر الماضي بالتخلص من معدات اسلحة الدمار الشامل، وهو القرار الذي لقي ترحيبا عالميا واسعا وخصوصا من قبل امريكا وبريطانيا. وكان وزير الخارجية الليبي اعلن في اواخر الشهر الماضي بان زرع العقوبات

وزير مغربي الى نيويورك ضمن وفد يمثل منظمة المؤتمر الإسلامي للقاء عنان

الدولة ورفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية».

توجه وزير الدولة المغربي عباس الفاسي الى نيويورك ضمن وفد وزاري يمثل منظمة المؤتمر الإسلامي للقاء الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وذلك في إطار الاتصالات التي يجريها الوفد المذكور مع أعضاء اللجنة الرباعية.



قاعة الافراح بعبد اعتقال الجموعة (تصوير احمد مونتكن)

«يونيسيف»: الفتيات المجندات ظاهرة كبيرة مسكوت عنها

والصعوبات التي تواجهها الفتيات تزداد في الدول حيث «يعتبر الجنس من الحرمات، اينما كان تقريبا».

باريس - اف ب: يخالف التقرير الاول حول وضع نحو 300 الف طفل مجند في العالم في العامين 2003-2004 الذي نشرته يونيسيف -فرنسا، الكليشيهات ويظهر خصوصا وجود عدد كبير من الفتيات في صفوفهم وهو تجنيد له انعكاسات مأساوية.

اعتقال مغاربة في تطوان للاشتباه في تعاطيهم الشذوذ علنا

يبلغ 10 اشخاص داهمهم الامن الاقليمي بينما كانوا يستعدون لتنظيم حفل موسيقي بقاعة «الاريس» للافراج.

اعتقال مغاربة في تطوان للاشتباه في تعاطيهم الشذوذ علنا



رسالة موجّهة لبوش بان «النظام الجديد» سيأتي من الداخل لا من الخارج

تعين الرئيس الياور ورئيس الحكومة اياذ علاوي ضربة للامريكيين



اياذ علاوي



غزاي الياور

■ ان النكري الصعبة عن رئيس عراقي عظيم العدة مثل صدام حسين ترك بصمته على الدستور العراقي المؤقت الجديد. لقد دفع هذا الدستور بمنصب الرئيس الى مكانة شخصية تمثيلية عمدة الصلاحية الحقيقية. الخلاف الطائفي الذي سبق صياغة الدستور اضاف لبنة اخرى الى ان الدستور يتحدث عن مجلس الرئاسة لا فقط عن رئيس الدولة، هذا المجلس مؤلف من ثلاثة من ذوي المناصب: الرئيس ونائبه، هؤلاء ذوو صلاحية لتمثيل الدولة في «امور ذات اهمية عليا» والموافقة على قوانين أو فرض الفتوى عليها، في اللحظة التي ينتخب فيها برلمان عراقي جديد.

ولكن ولا ولاية الرئيس بالذات هي رمزية في أساسها، فقد كان من المهم لاجتماع مجلس الحكم المؤقت ان يظهره الاستقلالية وعدم الخضوع للإملاء. المرشحان الرئيسان، عدنان الباجه جي ابن الـ 82 وغازي عجيل الياور ابن الـ 48 كانا مقبولين على اعضاء المجلس حتى لا يهين كبرشخصين للمنتصب، للباجه جي خبرة سياسية كبيرة، وعلاقات حسنة جدا مع الولايات المتحدة وقدره ممتازة على التغيير. الياور، زعيم قبيلة شمر الكبرى بين قبائل العراق، والتي ينتشر أفرادها ايضا في دول اخرى في الخليج، يتمتع بتأييد عام، وبالعلاقات حسنة مع الدول العربية وفي الأساس بحكمة الشارع.

وليس ذلك بالشان القليل الهمسية، في ان يلبس دائما للباس العربي التقليدي، والباجه جي هو رجل بذلات وربطات عنق.

هذه الفروق لم تكن كما يبدو لتقف في طريق الباجه جي لولا تدخل الادارة الامريكية ومبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي لصالح الباجه

المجتمع سكت عنه وأرخب له العنان

شارون لم يتغير عما كان عليه فهو لا يعرف سوى القتل والتدمير

■ يذكر شارون احيانا كيف كانوا يدعونه في الماضي: قاتلا. كان ذلك في المظاهرات الكبيرة بعد لبنان، بعد ان كشف عن عمق المستنقع المغربي والدامي الذي أدير تحت اسم «سلامة الجليل». عندما كشفوا كيف يباح دم الآخر بالرمز، والغمز، والإذن، قام اناس ليالي قبالة بيت رئيس الحكومة مناجح بيغن حتى قام هذا الشخص الذي كان ذا ضمير، ولم يتم بسبب الموتى، وبسبب ترمله، وبسبب آلام الآخرين، واستقال، وبعد ذلك اعتزل في بيته الخاص ومات من دون ان يقول كل ما في قلبه، كان شارون من همّة، الطريقة التي اولت بها اراذله على نحو يختلف عما تنبأ. لا يوجد اليوم احد يدعو شارون صراحة قاتلا، هو رئيس حكومة.

لكن شارون لم يتغير. نحن نخبرنا، كان في أذنانا وقرا، أخاف الوضع أكثرنا الى حد الموت. الى حد الكبت والنسيان. نشاهد سخافات «تجم يولد»، وسائل اللهو الباطل للقاءة، الثانية، نشاهد البسمة المفرغة من أي شيء لتسفيكا هدار، تلك المتدرة في سماء البلاد كشمس باردة، بسمة مدورة كلها مهافتون ومعدون واحلام زهيمية لياشين، تهدف الى اإساءة ما يحدثون لنا وما تحدثه لآخرين. سلك دماء الأبرياء، هنا وهناك، والذي لم يكن مثله منذ عام 1948. مسيرة الحماقة التي يقودها شارون وموفاز والقيادة العسكرية المصمتة والأفشل منذ انشاء الدولة. كلما ازاد ثقل الفشل ازاد ثقل اليد على الزناد وعثر الخراب، وفوقهم جميعا تحلق الورج، روح شارون الذي يبيع كل فعل، لم يتغير فيه شيء منذ لبنان، منذ الكيلومتر 101، منذ قبعة، منذ عملية لزهوي، كان شارون دائما الوجه المظلم والوحشي للصهيونية، الوجه المريض للفلسفة متشائمة رأت الصهيونية عملية مجازاة ضخمة. ان لقائد الشعب وخلاصه النفسي من حياة المطردة والغيتو، لا لشفاء بل لتنامق. عندما أرسل للرعب، خرب قرية سالم وتروك 69 جثة بين الأناض. عندما احتلت

المناطق وجد مكانه كاب منتقم وموطن للمتطرفين. اولئك هم المستوطنون الذين جرونا بحموة لسان توراثية الى المستنقع العميق لدولة ثنائية القومية، والآن يخرفوننا في بحر من الدم دفعا عن تتساريم وقبور يوسف وراحيل وابراهيم.

وما هو ذا شارون، في هذا الربيع، مع نهاية ما يقرب من اربع سنوات من الانتفاضة، يعلن ان الاخلاء غرة. قال ليس لنا ما فعله في هذا المكان، وكاننا لم يبق قط على التلال الرملية هناك ولم نزعم انه لا يحل لنا ان نخرج من هناك الى الأبد. وما ان أعلن عن الاخلاء حتى التوى في الحال وأجل كل شيء حتى 2005، وغمز باحدي عينيه المنتشار الحائر مزور وبالثانية المستوطنين، وبالثالثة، تلك الناحمة في جبينه، الشعب كله، اليسار والصحفيين واخبار النفوس، وكانه يقول: سيكون الجميع راضين وفي الأساس سأتجو من كل الضوايق التي جلبتها على نفسي وعليكم.

وفي عظم ايام حديثه عن اخلاء غرة، أنفذ بتداهل استفتاء داخلي مع صناديق غير مهذمة كرتونية وبها يكامل قوته الى غرة. عملية تموية جرت موات أكثر من 60 شخصا فلسطينيين واسرائيليين، وهم بيوتات كثيرة، دخل فقام مائة متحدر جديد ينتظرون ساعتهم، ولكنه لم يخرج.

صحيح سلام غرة دمار رفع، مثل سلام الجليل الذي كان حرب لبنان. لان هذا الشخص لا يعرف سوى القتل. في كل ما عدنا ذلك فانه فشل لانع، ولكن، يقول محبوب، لم تره في المزرعة، ما زلت لم تره يداعب الشياه، انه شخص جميع وليمي وابح، لا كما يقول محرقوه، انه يجب ان يداعب شياهه، قبل الذبح.

يغثال سيرينا (بديعوت احرونوت) 2004/6/2

أصبح لا يستطيع التفريق على الاطلاق بين المحب والعدو

استعانة شارون بالمصريين لتسهيل الانسحاب الاسرائيلي من غزة دليل على سوء تقدير

■ اذا كان أحد ما محتاجا الى برهان على فقدان رئيس الحكومة حسن التقدير، فيمكنه ان ينظر الى قصة الحب التي نسجها شارون في الاسابيع الأخيرة مع رئيس مصر، قبل زمن ليس بالكثير دعا رئيس الحكومة في واشنطن، الى المس بالمساعدة الأمنية واللوجستية التي تلقاها مصر من الولايات المتحدة، بسبب الدور السلبى الذي تلتهض به اميرة النيل في العائلية والاجتماعية، ومجرد الحركة من الشرق الأوسط، وما هو ذا فجأة تظهر له قصة حب عاصفة مع القاهرة، وبدأ ان قد نجحت لنا صدقة جديدة، تضمن لنا أمنا وتخلص الوضع في قطاع غزة البائس. صحيح، لقد انسحب اول من أس من حدود مصر - ولكن لا تخافين، فلن تمر رصاصة مدسد واحدة من هناك، ولا كاتويشا بالتاكيذ، فان حسني مبارك قد وعد بان يكون الامر كذلك، صحيح وحدات مختارة مصرية ستدخل الى الخط الحدودي، مخالفة الاتفاق. صحيح ان مئات «الخبراء» والعسكريين المصريين سيديرون جيش المرفين في غزة. صحيح أننا سندخل الى مساحتنا الخلفية من خلال الاستيلاء عليها في عام 1948، ولكن - لا تقلقوا، منع مبارك «التراما ناسيا» بان يكون الامر على ما يريد.

■ اذا كان أحد ما محتاجا الى برهان على فقدان رئيس الحكومة حسن التقدير، فيمكنه ان ينظر الى قصة الحب التي نسجها شارون في الاسابيع الأخيرة مع رئيس مصر، قبل زمن ليس بالكثير دعا رئيس الحكومة في واشنطن، الى المس بالمساعدة الأمنية واللوجستية التي تلقاها مصر من الولايات المتحدة، بسبب الدور السلبى الذي تلتهض به اميرة النيل في العائلية والاجتماعية، ومجرد الحركة من الشرق الأوسط، وما هو ذا فجأة تظهر له قصة حب عاصفة مع القاهرة، وبدأ ان قد نجحت لنا صدقة جديدة، تضمن لنا أمنا وتخلص الوضع في قطاع غزة البائس. صحيح، لقد انسحب اول من أس من حدود مصر - ولكن لا تخافين، فلن تمر رصاصة مدسد واحدة من هناك، ولا كاتويشا بالتاكيذ، فان حسني مبارك قد وعد بان يكون الامر كذلك، صحيح وحدات مختارة مصرية ستدخل الى الخط الحدودي، مخالفة الاتفاق. صحيح ان مئات «الخبراء» والعسكريين المصريين سيديرون جيش المرفين في غزة. صحيح أننا سندخل الى مساحتنا الخلفية من خلال الاستيلاء عليها في عام 1948، ولكن - لا تقلقوا، منع مبارك «التراما ناسيا» بان يكون الامر على ما يريد.

نهاد معسني (معاريف) 2004/6/2

ما حدث مع امريكا وما يحدث مع اسرائيل ايضا الاحتلال يتسبب في إفساد المجتمع الاحتلالي

■ التحليل يستعاض أبو غريب العراقي يشير الى ان الهدف الذي يتكلمه الحمل لمصلحة الاحتلال، سواء كانت فرض الديمقراطية أو الاحتلال الحضاري التتور - ليس مهما، ذلك لان إهانة السجناء والتكثير بهم هي نتيجة لا بد منها تقريبا في كل حالات الاحتلال، بغض النظر عن نوعية النظام الاقتصادي والسياسي مثل القاضي متير شمشاعر أو وزير الدفاع موشيه ديان، الادعاءات حول حدوث اعتداءات جنسية لم تكن صحيحة كما تبين استثناءات عمليات الضرب على الضحايا. كان من الواضح ان المحققين الذين يجازون الانظمة يبدلون قضاير جهدهم حتى لا يتروكا أثارا على جسم المعتقل، المحققون الاسرائيليون طورو اساليب مثل «الهز» خلال التحقيق، في نهاية المطاف سجلت أكثر من 26 ألف حالة هز للسجناء خلال التحقيق معهم.

■ التحليل يستعاض أبو غريب العراقي يشير الى ان الهدف الذي يتكلمه الحمل لمصلحة الاحتلال، سواء كانت فرض الديمقراطية أو الاحتلال الحضاري التتور - ليس مهما، ذلك لان إهانة السجناء والتكثير بهم هي نتيجة لا بد منها تقريبا في كل حالات الاحتلال، بغض النظر عن نوعية النظام الاقتصادي والسياسي مثل القاضي متير شمشاعر أو وزير الدفاع موشيه ديان، الادعاءات حول حدوث اعتداءات جنسية لم تكن صحيحة كما تبين استثناءات عمليات الضرب على الضحايا. كان من الواضح ان المحققين الذين يجازون الانظمة يبدلون قضاير جهدهم حتى لا يتروكا أثارا على جسم المعتقل، المحققون الاسرائيليون طورو اساليب مثل «الهز» خلال التحقيق، في نهاية المطاف سجلت أكثر من 26 ألف حالة هز للسجناء خلال التحقيق معهم.

وكانت ايضا حالات موت خلال التحقيق، كلها وصلت الى علم الجمهور وصورت على انها حادثة طرات خلال عملية التحقيق واعتبرت ايضا مخالفة للقانون والتعليمات، في جزء من الأبحاث تمت اقالة الضالعين في القضية، في الانتفاضة الاولى أرسل مقاتلين اثنان الى السجن، لكنهم لندوا والى شكلت في عام 1987 حددت قواعد وانظمة مسؤومة ومخطورة اإبان التحقيق، وبعد عام ونصف هذه اللجنة توصيتها بأن جرح جماهيري حول احقية وضعت الضفح الجسدي المعتدل» خلال التحقيق الهادف لمنع العمليات اإرهابية.

في خضم موجة الانتقادات الذاتية التي تجتاح الولايات المتحدة يتكرر اسم اسرائيل - هناك من يدعون حتى ان الامريكيين قد تعلموا الاساليب التحقيق من اسرائيل، ولكن الحالة الامريكية في حالة متميزة ذات خصوصية، الأوساد الامريكي انعكس في الازلال السادي للسجناء حدث بعد بدء الاحتلال بفترة وجيزة جدا.

زيف شيف (هآرتس) 2004/6/2

القدس، يفترض ان يبدا بناؤها قريبا. التغيير الأول على الارض سيقيم استئنافات اخرى الى محكمة العدل العليا ضد المسار. ومرة اخرى ستصدم المحكمة العليا اوامر منع، وتقرر في الموضوع فقط بعد اتخاذ القرار في شأن بيت سوريك. وفي غضون السنوات الأخيرة حاولت جهات مختلفة وقف بناء الجدار - الامم المتحدة، محكمة العدل في لاهاي، حكومات اوروبية، السلطة الفلسطينية بل حتى حكومتنا. كلهم فشلوا لان الجمهور الاسرائيلي يدرك ان اخذ قرار ببناء تعويق، المخربين المتحدرين. وفي المكان الذي فشل فيه جميع هؤلاء، نتجح محكمة العدل العليا لدولة اسرائيل وتُعوق بناء الجدار لشهور كثيرة.

حياتهم. تأجيل شهر ثلاثة قد يرفع عهدهم حتى 60. نحن ندعو محكمة العدل العليا الى اخذ قرار بلا تعويق. وفي الاقل فالتنا ندعو محكمة العدل العليا الى إلغاء امر المنع المستقبيل مستقل اجزاء منه الى مكان آخر. حقوق الانسان شيء مهم، ولكن الحق الأساسي هو الحق في الحياة. ليست المشكلة التعويق فقط في بناء خمسين كيلومترا يفترض ان تبني في الأبن. توجد اجزاء اخرى من الجدار، جنوبي

لامريكيين حقيقة، وجزء من اعضاء الحكومة المؤقتة هم في الحقيقة من رجال التخصص. ولكن الهمية هي في الرسالة التي تلقها المجلس المؤقت لامريكيين: ان يتخلوا عن تجربة تعيين مرشح «امريكي» لمنصب في الحكم، وان «النظام الجديد» في العراق سيأتي من الداخل لا من الخارج. في انشاء ذلك فهمت الرسالة في واشنطن، وبارك بوش التعيينات وقلل من التوقعات.

تسغي بريث (هآرتس) 2004/6/2

لم يستعد الامريكيون الذين يجهدون في انشاء حكم موال لامريكيين في العراق لضربة هذه. هذه هي الضربة الثانية هذا الاسبوع التي يوجهها المجلس المؤقت بعد ان قرر تعيين اياذ علاوي لامريكيين: ان يتخلوا عن تجربة تعيين مرشح «امريكي» لمنصب في الحكم، وان «النظام الجديد» في العراق سيأتي من الداخل لا من الخارج. في انشاء ذلك فهمت الرسالة في واشنطن، وبارك بوش التعيينات وقلل من التوقعات.

تسغي بريث (هآرتس) 2004/6/2

تسغي بريث (هآرتس) 2004/6/2

خلافًا للاتفاقات الموقعة والشعارات المعلنة للحل

اسرائيل تفرض على الفلسطينيين واقعا قائما على التقطيع بين الضفة والقطاع



فلسطيني يتفقد منزله المدمر في رفح

■ انشاءه الباعاد الى غزة في في حجابتي، ثانيا، السيطرة الاسرائيلية على تصاريح الدخول والخروج أدت بالتدريج الى تقليل عدد سكان القطاع الذين يتعلمون في مؤسسات التعليم، وتصاريح الاقامة في الضفة لم تعد متوفرة للطلاب الغزايين في جامعات الضفة الى مقاييم غير شرعيين أو عائلتي في القطاع وغير قادرين على العودة الى مقاعد الدراسة، المؤسسات التعليمية تحفظت من تسجيل الطلاب الغزايين والعائلات وضعت ارسال ابنائها للدراسة في الضفة خشية ان لا يروه من جديد.

مهددون بالبعاد الى غزة في في حجابتي، ثانيا، السيطرة الاسرائيلية على تصاريح الدخول والخروج أدت بالتدريج الى تقليل عدد سكان القطاع الذين يتعلمون في مؤسسات التعليم، وتصاريح الاقامة في الضفة لم تعد متوفرة للطلاب الغزايين في جامعات الضفة الى مقاييم غير شرعيين أو عائلتي في القطاع وغير قادرين على العودة الى مقاعد الدراسة، المؤسسات التعليمية تحفظت من تسجيل الطلاب الغزايين والعائلات وضعت ارسال ابنائها للدراسة في الضفة خشية ان لا يروه من جديد.

عميرة هاس (هآرتس) 2004/6/2

عميرة هاس (هآرتس) 2004/6/2

ليثبت انه لم يشق الطريق فقط نحو شارونية اضافية والمزيد من التضييل والخداع

لم يتبق أمام شارون إلا ان ينفذ خطته بعد حصوله على تأييد اغلبية حزبه وشعبه

■ محاولات التوصل للحلول الوسط لا تنتهي مثل كل فواضات معيبة قبل اللحظة الأخيرة قبيل الفجر، أو مع دخول يوم السبت، الجهود الساعية للتقريب بين «الآن» الثارونية الكبيرة وبين بيبي ستمل الى صحت ثوريتها الثنائية في يوم الجمعة فقط، ولكن اذا حدثت ثوربة اضافية جديدة حول خطة شارون، المزمة اصلا فسلكون هذه نهائيا: ما كان خرقه خرقه جردا، شارون واصل حتى يوم أمس الاول المتروس ضد كل قضم لا تبقى من خطته، شكله بدأ مثل الام تورمان في فضل القصة «نلتق بليل»، يلوح بالسيف في كل الاتجاهات ويتناقل مع خصومه من خلفه الاطراف، انه هي الطريقة الصحيحة الوحيدة التي بقيت امام القائد المنك صاحب الاخطا الكثيره ولتي يتمكن من تمرير خطته الوحيدة لشعبه لامريكيين. معارضون من اليسار ومن الوسط اضطروا ولم ايضا لانجاز نحو تأييد خطته، ومن خلفه اصطف اغلبية مختيرة للانطباع وبصورة هزلية، في الوقت الذي يتكاف فيه شارون من اجل بقائه السياسي نجد ان لديه اغلبية مؤيدة في

الليكود حسب استطلاع «معاريف» أمس: 51 في المئة مع مقابل 31 في المئة ضد، هذا الى جانب نسبة تأييد أكثر في اوساط السكان. الاستطلاع يشير ايضا الى انه سيخضع على بيريس لو اجريت الانتخابات اليوم، قادة الجيش انضموا الى هذا التأييد القوي - اولئك الذين صرحوا وسريوا في السابق سرا وعلائية ان فة الارتباط المزمع لن يمنع الازهاق. رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية «امان» قاد في هذا الاسبوع مسيرة الدعم التي تسير على ناي شارون قائلان ان الضفخ الدولي على امريكا في العراق قد يدفع واشنطن للدفع للضغط على اسرائيل، كل شيء يبدو وكأنه خطوة بلدوزز واحدة يدوم شارون معارضيه من خلالها (وحلوا لبيد الوسيطية) في مجابهة لا هواده فيها، شارون وزوؤه وحده تتبشهم بنتائج الاستفتاء الداخلي لغرض اصلحية بحثه، لديه خوف من الهزيمة: زعيم بانة ان يتنازل بيدو مثل صفيير في الظلام. مصائب وهموم شارون هذه لا يتوجب ان تعني الاغلبية الاسرائيلية، فاذا اصر على خطته ونجح -

جدعون سامت (هآرتس) 2004/6/2

جدعون سامت (هآرتس) 2004/6/2

ما لم تستطع أي جهة في العالم فرضه على اسرائيل

محكمة العدل العليا استطاعت اعاقه بناء الجدار الفاصل بسبب الاستئنافات

الوحيدة هي الوقت الطويل الذي تستغرقه محكمة العدل العليا للوصول الى قرار، ونحن في أوج حرب أكثر الضحايا فيها من المواطنين.

بيتح تكفا والقدس. فاعلية الجدار واضحة. لا خلاف على انجازات الجدار الذي أقيم حول غزة، وبين بيسان وبيتح تكفا، كل يوم يضي من غير بناء الجدار يعرض الانجازات للخطر. الاستئنافات المبحوث في محكمة العدل العليا يتصل بالقطع الجداري في منطقة بيت سوريك. الخلاف في المسار، لا على جوهر اقامة الجدار. المجلس العام «جدار من اسرائيل» لم يتخذ قط موقفا في شأن مسار الجدار وبالبحر فهو لا يشك في أهلية محكمة العدل العليا للحسم في الموضوع. المشكلة

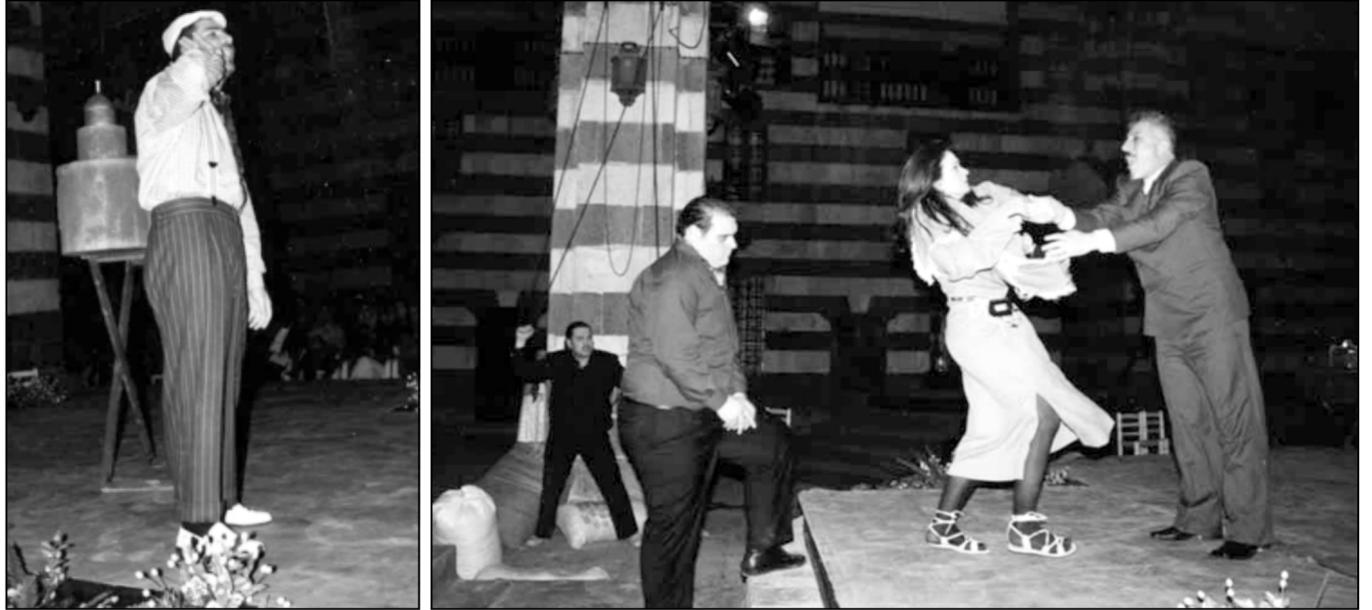
جدعون سامت (هآرتس) 2004/6/2

جدعون سامت (هآرتس) 2004/6/2



هل يمكن السبب في العرض أم لغاية في نفس يعقوب؟

«الكلمة الأنثى» في خان أسعد باشا عرض متميز يوقف بعد أربعة أيام



مشاهد الاعتقال والتعذيب (القدس العربي)

دمشق - «القدس العربي»
- من أنور بدير:

في خان «أسعد باشا» في حي الزورقة بدمشق القديمة، افتتحت مسرح مرقد عرضها المتميز «الكلمة الأنثى»، وهو عنوان يأخذنا بعيدا في الحالة الذهنية مع أن العرض يكاد يفرق في واقعيته، فالنص عبارة عن توليفة من قصص كوكليت خوري وأشعار جدها فارس الخوري التي تعود لعام 1917.

ويبدو أن العرض أكثر واقعية حين نعلم أن فارس الخوري سجن في «خان أسعد باشا» في زمن جمال باشا «السفاح»، وقد اقتطعت المخرجة من مذكراته فقرة في البروشور بعنوان «فواجع التعذيب في خان أسعد باشا» يقول فيها:

«كانت عرقتي في الخان تطل على ساحة الخان حيث اتخذوا أحد مرابط الدواب محلا للتعذيب... فتكنت بعد

منتصف الليل وهو الموعد الذي عينوه للاعتداء بالفظاع، أسمع أصوات العويل والأنين من الواحد تلو الآخر لي أن يغني عن الضحية، فبعد عونها إلى أن تفيق ويعيدون الكرة.

وما أكثر المرات التي رايتهم فيها يحملون الضحية على سديّة كما يحملون الموتى.»
غير أن العرض لم يذكر اسم فارس الخوري، بل اكتفى بصفة الشاعر لسجين، ووظف أشعار الخوري بشكل جميل.

قل للأبي عفرأ الوجه على أقدم طاغية دامي السكابين
الحكاية الرئيسية - إن صح التعبير - لكاتبة «ملك مرقد»، تتناول شخصياتها الراقية على خشبة المسرح الدائري في ضوء الفسائوس الزمن، ويحدث نوع من الإسقاط أو التداخل الزمني ما بين كليوباترا وبوليس قيصر، أو ما بين شهرزاد وهارون الرشيد،

وهناك بياع الفرجة الذي ينادي «عنا راحة وظفت فيها الشعر والغناء والرص ونون أن يخال ذلك من أهمية المكان.

فالعودة بأشعار فارس الخوري مع شخصية السجين إلى ذات المكان الذي سجن فيه الخوري، والاستفادة من عناصر المكان في بناء مسرحنا دائري مكشوف فوق البحيرة يتم مع الضروي إليه من أكثر من زاوية مع نصصة أمامية يمكن أن تكون السجين وأخرى أعلى قليلا تجلس عليها الكاتبة قبل حضور بياع الفرجة، وفي زاوية مليئة بالزهور نجد قصص العصور السجين، حتى السلاسل التي ربط فيها الشاعر إلى أحد الأعمدة، مع توزع الإضاءة، كل ذلك جعل من المكان البطل الرئيسي لهذا العمل.

يوم 5/14/2004 افتتحت مسرح مرقد مسرحيتها بعرض خاص للصحيحين، ثم قدمت أربعة عروض لاحقة لفيجاا الجميع بوقف العرض،

المخرج بن حمو يكرم ضحايا أحداث 16 ايار
فيلم «لن ننساك»: مرثية سينمائية بايقاعات شاعرة

الدار البيضاء - «القدس العربي»:

الرهابية التي سمت مدينة الدار البيضاء، وعصفت بمجموعة من الأبرياء، وكان الطالب مرحوم الطبيب الضال والولد المرحوم الحامي عبد الواحد من بين الضحايا، كشف المخرج النقاد عن مجموعة من التقنيات المسرحية التي ميزت تصوير الشريط، الذي أوجده المخرج، وفصله على مقاس قصة الحلم المجهض للمرحوم الطبيب، في أن يصيغ محاميا مثل أبيه الراحل، من خلاله إجهاض حلم العديد من الممثلين، ويسمى الشريط استنادا إلى الأمانة التي وقعت فيها الأحداث الإرهابية أحلاما فترقصة للتلبيح حاول أصدقاؤه في الثانوية أن يحققوها له، شريط له رؤية ذات بعد اجتماعي وتروى وتتقاطع فيها أحاسيس البيت بمشاعر المدرسة والاحتراف وقيم التسامح والحرية وقبول الحوار والآخر، كما يسعى إلى ترسيخ أسس التسامح ونبذ العنف والإهابة، وهو إبداع مهدي إلى المرحومين الطبيب وعبد الواحد وأبي جميع أزواج ضحايا إرهاب 16 ايار (مايو) 2003 وضحايا الإرهاب في كل مكان.

هكذا استطاع المخرج بالاعتماد على الفاتنة

سهاد أزكون «أم الطبيب» وعبد الواحد الذي شخصه مصطفى السلاوي، ثم شخصية الطبيب الذي جسدها طارق علمي الغفاري، وأخته مريم هاشمي وآخرون، أن يقدم للجمهور والمتفرجين الذين كان من بينهم وزير التربية والشباب السيد الحسين الماكي، وزوجة المرحومين رئيسة جمعية ضحايا 16 ايار (مايو) الأسود، والتي طالبت بتحويل «لن ننساك» إلى شريط طويل، استطاع أن يقدم فرجة تلفزيونية/سينمائية قصيرة لكنها تقضي مهنية واحترافية من ناحية الإخراج والتصوير والتقنيات الحديثة في التعامل مع الصورة والصوت، وهو ما أعطى فيلما بكل الموصفات الحديثة استنادا إلى موضوع الاجتماعي والوطني، جسده بكل تفان طلبة أنرفوا دعما دافعا لفرق صديق عزيز، بالإضافة إلى المكونات التي اعتمدها المخرج في إيجاد مشهدية وجميلة، لا تغفل في هذا الباب الموسيقى التصويرية التي أبدعها الفنان ثوري، هذا الأخير الذي عاد من فرنسا، فكان ملق بالغرب والقارة الإفريقية في مهرجان عالمي للموسيقى الفرنكوفونية، وهو ما يعطي

للغنان صورة المبدع الذي جعل من الموسيقى التصويرية لفيلم «لن ننساك» موسيقى حزينة لها إيقاع المرثي والشعر، والحلم المتكسر على المرايا الأتم، تلك الموسيقى الساحرة جعلت المشاهد يبكي من تلقاء نفسه، وهو ما يمنح الشريط الجميل أبعادا جمالية وشاعرية حزينة وظها المخرج من أجل متعة بصريه يبحث عنها الجمهور هنا وهناك.

في الشريط أيضا هناك العديد من المؤثرات التقنية أهمها جودة الصوت وبهاء الصورة، ودروع حزن وآلم دفن على الأرواح البريئة من مثل روح الطبيب الذي حل في عمر الزهور، أحب حمام السلام، ورحل وفي قلبه غصة حلم لم يكتسب بعد فما أقسى الحياة، هو ذا الشريط الذي وظف العديد من الرموز كالحمامة واللون الأبيض والعلم الوطني، فكانت بعض المشاهد تحيل بثنائية ضدية لها الكثير من المعنى،

كسقوط مزهرية ورود الحب وحمامة السلام الجريسة والموسيقى الحزينة، كان موقفنا وانجاسا بكل ما تحمله الكلمة من معنى لأنه علاج موضوعا عظيما وكونيا. وبالنسبة، وعد مخرج الشريط في حالة عرضه بالخارج سوف تمنح نسبة 40 في المئة لجمعية ضحايا العمليات الإرهابية، مما يؤكد سخاء الفن والعصية من أجل ضحايا كونها عادلة. ثمة إذن كان الشريط وكاتبت الدلالة واضحة على المستوى التربوي والتعليمي، وترسيخ قيم السلام والتسامح ونبذ العنف والبربرية من نفسنا، في هذا الإطار مسحة حالة بايقاع حزين جدا، عرف المخرج عمر من خلاله كيف يبني للجمهور انتماشا من الحلم على السينما والتلفزيون، بحثا عن الفرقة وعن حلول أشكال ومغفلات تُؤرق بال الفنان والمجتمع، ولعل مثل هذه الأعمال الفنية تستحق الكثير من الدعم والسماندة القوية، والتكريم لما للخطاب الفني والسينمائي والتلفزيوني فيها من تأثير عميق في السلوك الوطني، والعلى الجماعي والحضاري، وتوعية المجتمع توعية حقيقية.

تداعيات

بعد بيرك وسعيد..
يرحل رودنسون

بنسالم حميش *

توفي، يوم الأحد 23 ايار (مايو) الماضي، العالم الفرنسي ماكسيم رودنسون بعد حياة حافلة بالعبء العلمي الجاد والمواقف السياسية التقدمية الشجاعة، القائمة على ذلك العبء ومعرفة موسوعية آخذه، ومنها انتقاده لدولة إسرائيل ومبادئها الصهيونية الواهمة الجائرة ودفاعه عن حقوق الشعب العربية وعلى رأسها حقوق الشعب الفلسطيني.

ازداد تعرفي على الرجل وأعماله الثرية. الذكية منذ أو أواخر السبعينيات، وتوثقت علاقتي به كاستاذ مشرف على أطروحتي الصادرة في باريس عن التشتلات الايديولوجية في الاسلام، التي خصصها بتقديم مازالت أعترز به، وظلت تلك العلاقة قائمة، عبر المراسلة وزيارات له في منزله وأحيانا في المستشفى أيام متاعبه القلبية الاولى.

لقد ظلت خصال الراحل الانسانية ثابتة عنده كما سمعت بها من قبل وخبرتها عن قرب. وأساسا مائة الخلق والتواضع وحسن المعشر والضيافة وميل إلى روح الهزل والنكتة. إن هذا العالم الذي غادر عالمنا لم يمارس الاستشراق بمعانيه التقليدية الضيقة، ولم يرتبط بعلم من الاعلام كما هو الشأن عند ماسينيون مع العلاج، أو بيلا مع الجاحظ أو أرتالدين مع ابن حزم.. إلخ.. بل إنه اشتغل أساسا على مواد علمية موضوعها لديه الشرق والبلاد الاسلامية على وجه الخصوص، كما أنه لم يديه بالشرق من أجل اختزاله في معادلات أو جواهر قارة وشفاة، كما كان داب المستشرقين المثاليين، بل بقصد تحليل الشرق ومعرفة كمنوعه من الشعوب والمناطق والثقافات والتقاليد، تقوم في التاريخ وتحيا فيه.

أما المنهج عند رودنسون فهو مستمد من المادية الجدلية ذات الاصل الماركسي، هذا المنهج الذي يرى أن العلم لا يقوم عبر طريق ملكي معبد، بل من خلال عمليات متعقبة ومكثفة تنتقل بالبحث تدريجيا من الاخطاء إلى التصحيحات، ومن الفرضيات النظرية إلى التحقيقات الحسية واليدانية، ومن المعرفة التخصصية الراقية الطويلة الأمد والنفس إلى المقاربات التركيبية الضرورية. كما أن ذلك المنهج المادي الجدلي، مطبقا في حقل الايديولوجيات والديانات، يعمل، حسب تصور رودنسون، كحاجزة لفهم هذه الظواهر «مقتضى وضع اجتماعي كلي بدل الجزء البسيط القائم في الشعور الفردي، أي بدل الشعور الديني وحده».

بهذا المنهج، منحا ومدققا على ضوء الماركسية المتفتحة، عمل رودنسون على تأليف كتابيه: محمد/الاسلام والرسالة. وفيها نرى بالعين المجردة نفس «الهاجس» المنهجي ونفس الاجتهاد التقني في جمع المادة والاحاطة بتفاصيلها. وإن كان ذلك لغصود ومرام قد تبدو من جهة نظر أهل العقيدة مشكوكا في صحتها، بل مرفوضة.

في محمد (وهو الكتاب الذي لم ينقل إلى العربية حتى يومنا هذا)، يذهب الباحث إلى تحليل شخصية نبي الاسلام لا كرسول فحسب «قد خلقت من قبله الرسل»، وإنما كذلك كإنسان له كياتي الناس «نفسية» وارتباطات مجتمعية وسوسلية. وإن كان التركيز على هذه الدائرة التاريخية قويا، بل وعلى حساب دائرة الغيب والاجاز، فذلك لأجل الوفاء لاختيار منهجي ينجم عنه، في نظر المفكر الاسلامي تنقيص في حق الرسالة المحمدية. إن عبقرية رسول الاسلام لتزداد تبلورا وروسخا من خلال الدائرة التاريخية ذاتها، وذلك بعملها على خلق الحدث وإدارة الشؤون وإبداع القرار، ليس في مجال السياسة والحياة المدنية فحسب، وإنما أيضا على ساحة المعارك والمغازي، وفي هذين المجالين تتجلى أيضا خاصية النبي محمد المميزة التي كانت عملا من أهم عوامل نجاح الدعوة الاسلامية وانتشارها.

أما في الاسلام والرسالة، فإن رودنسون ينزع، خلافا للمدرسة البيربرية، إلى إظهار أن الأنظمة الاقتصادية تجد أصل كونها عسيرة وفي تاريخ قوى وعلاقات الانتاج وليس في التعاليم والاحكام الدينية. فالدين، أي دين، لا يستطيع أن يشرف على تنظيم حياة اقتصادية تتحكم فيها أصلا قوانين السوق والبحت عن الربح والمصلحة. وإن تمكن من ذلك ففي حدود ضيقة وقابلة للزوال، وبالتالي، فكما لا يجوز الحديث عن رسامة مسيحية (بروتستانتية كما عند ماكس كيبير) أو يهودية أو بوذية، لا يحسن أيضا أن نتحدث عن وجود رسامة اسلامية. وعلّة هذا أن «شيطان الربح» يظل دائما هو نفسه كيكما اختلفت الأديان والأوطان. أما معارضة الاسلام للراسمالية، استنادا إلى تحريمه للربا وبالتالي لغواث القروض في الأبنك وصناديق التوفير وشركات المقاولات، هذه المعارضة التي يقول بها دعاة الاشتراكية الاسلامية، إن هي في تحليل رودنسون إلا أسطورة ليس غير. ذلك لأنه بمجرد ما تترك جانبنا التأويلات المثالية للنصوص، نلاحظ من جهة أن مبدأ تحريم الربا لم يعش تاريخيا إلا حبرا على ورق، تعتبر روحه دوما التحريقات والخروقات.

ومن جهة أخرى، إن عوائق التطور الرأسمالي القائم على الصناعة تعود رأسا، كما يسجل رودنسون، إلى «النفور من الاستثمار في الصناعة الذي هو طبيعي طالما يكون الربح المتوخى من الاستثمار الصناعي أقل من الربح الذي يمكن تأمله من توظيف آخر للتوفير، وهذا التوظيف هو، كما نعلم، إما فلاحى أو عقارى.. وهكذا، إن كان من العسير الحديث عن طريق رأسمالية اسلامية، فإن من الخطأ أيضا القول عم اقتصاديين غربيين إن الاسلام يعوق تطور الراسمالية ويقف حجر عثرة أمام نمو روح الاستثمار الرأسمالي الحق في البلدان الاسلامية. لا يبد من تخليص حقل الدراسات الموضوعية من مثل هذه الأطمراض العائية حتى تظهر العكس والوظائف التاريخية المحسوسة التي لا تتال من حجمها ومن واقعها أنماط التفسير المثالية ذات البعد الواحد.

بهذين العملين، كما بأعمال مؤرغرافية (حول مثلا القمر أو الطبخ عند العرب)، وأخرى تركيبية: إسرائيل والرفض العربي والماركسية والعالم الاسلامي وحادية الاسلام.. إلخ، يكون رودنسون قد ساهم بقوة في إعلاء الاستشراق نفسا جديدا يخرجنا عن نطاقاته وعاداته المتناسخة، وذلك لجلبه إلى حلبة العلوم الانسانية المعاصرة ووضعه على محك تطور مناهجها وإدراكاتها.. ويبقى أن ما يحتمل النقاش والنقد عند هذا المستشرق هو توجهه النظري العام وإن المنهجي والتشعب بنزعة تاريخانية «الروحية»، في انبثاء الأديان وتطورها.. وقد كانت إسهامات رودنسون عموما محط تنويه خاص من طرف المرحوم إدوارد سعيد في مؤلفه الشيق عن الاستشراق..

برحيل ماكسيم رودنسون، كما من قبله إدوارد سعيد وجاك بيرك، يفقد حقل الدراسات العربية والاسلامية أحد أكبر معقليه، كما تفقد قضايا عالم الجنوب عارفا من الطبقة الاولى ومدافعا قويا وجديرا، فعمسى أن تحتفظ دوائر البحث العلمي عندنا بأعماله كذاكرة حية ومعامل على الطريق مضيفة. ولنا إلى الموضوع عودة.

* كاتب من المغرب

فرحة بنجاح تجربتها الغنائية وليست في شوق للمسرح الغنائي كارول سماحة: علاقتي بالناس تركز على صوتي واختياراتي الفنية

بيروت - «القدس العربي»:

تعيش الفنانة كارول سماحة فرحة نجاح تجربتها الغنائية التي استعدت لها طويلا. سي دي «حلم» قدمها الى الجمهور العربي الواسع من خلال الفيديو كليب ومن خلال الحفلات المتعددة التي احياتها في امكن مختارة بدقة من قبلها. كارول سماحة ليست في شوق الى المسرح الغنائي الذي التزمت به لعدد من السنوات مع الرحابة لكنها لا تخفي غيبتها من كل دور ترقى سواها فيه.

انها الآن في مرحلة الاعداد لشربطها الجديد المزج بين اللبناني والمصري والخليجي وهي تعد المستمعين بأغنيات مميزة جدا. معها كان هذا الحوار:

■ المسرح الغنائي الذي كنت فيه لسنوات مع الرحابة له شكل بالنسبة لك نقطة ارتكاز في اختيار الاغنيات الخاصة التي اردت الانطلاق من خلالها؟

■ بصراحة حضورني في المسرح الغنائي الرحباني في جانب نوعية الغناء الذي اديته بنكهة وروح رحيانية صرف تركني في قلق كبير من كيفية الاقبال على اختيار اغنيات خاصة في مسرح الرحبانية جماهيري بشكل خاص. مع الجميع تابعني ذلك خوف ان لا يقبلني الناس في اختياراتي الجديدة التي اعتبرها اراما تبديا في توجهاتي الموسيقية. لكن ما اردت التأكيد عليه هو الحفاظ على مستوى العمل الراقي الذي اعتدته مع الرحابة. لقد ربحنا التحدي مع سي دي «حلم» وهذا ما افرحني جدا.

■ ما هي الغنية التي شكل نجاحها مفاجأة بالنسبة لك في السي دي؟

■ في الحقيقة احببت كل اغنيات الشريط لكن الغناء بالنسبة لي كانت في نجاح اغنية «طلع فيني» اللبنانية اللطيفة في مصر في ثيوها المراتب الاولى في سياق الاغنيات لثلاثة اشهر متواصلة. حتى في مصر كان المراقبون يستغربون نجاح اغنية لبنانية لهجة لديهم. اني فرحة لنجاح هذه الغنية وغيرها من الاغنيات في هذا السي دي الذي شكل جسرا عبوري الى العالم العربي الذي لا يعرفني رغم تاريخي المسرحي.

■ اكثر العاملين في سوق الغناء يروجون بان الغناء الطرب هو ذلك الذي يميز بالاقبال السريع. ماذا يقول لك نجاح «طلع فيني» والاسيبيك؟

■ اقرا في هذا النجاح ان الوعى لدى الناس والمستمعين لا زال موجودا وليس

صحيحا ان انواقهم تراجعوا والمطلوب من قبلهم هو الغناء الايقاعي فقط. الناس يقرون كل عمل يحمل قيمة فنية في الكلام واللحن. وبالنسبة لشكر الفنان مروان خوري على هذه الاغنية الرائعة من كلماته والحانه خاصة وانها من واقع الحياة. قيمة اي عمل فني تكمن اولا في الكلمة الجديدة والموضوع المتفاسك وهذا ما كان متوقفا في اغنية «اطلع فيني».

■ مع انطلاقك الاولى في الغناء حققت احزورا في مصر في حين ان مغنيات لبنانيات تركن جدا هناك لجهة الفيديو كليب الجريء هل ترك ذلك في نفسك اية ردة فعل؟

■ اعتدت في نشأتي ان لا انظر الى ما يقوم به الاخرون بل ان اعطني بعلمي وينبغي. هذه النشأة امنت لي الراحة النفسية بعيدا عن الحسد والغيرة اللذين من شأنهما ان يؤديا الى الاحباط. اعتدت ان اطب افضل من نفسي. كما اني لست بصدد تقييم الآخرين مع تاكسيدي بان البعض يلحقه الظلم. والبعض الآخر يفرضه الاعلام علينا. المهم ان يدخل عالم الصراعات سوف يسقط سريعا.

■ ما رايك بالافراء الذي صار معتمدا في الفيديو كليب العربي؟

■ الوطن العربي لاسف متأثر بموجة عالمية تتبع هذا الاسلوب في الفيديو كليب. المشكلة هي في التقليد الاعمي حيث يستعمل الرقص بالاسلوب ميتلزل وخصيص فيما هو واحد من الفنون الراقية جدا وانا اعشقه.

■ هل اخترت العمل مع المخرجة نادين لبيكي لانها حققت النجاح الكبير مع نانسي عجرم؟

■ نادين لبيكي وانا زملاء على مقاعد الجامعة وكنا اصدقاء ولنا مجرد زملاء في ذلك الحين كنا نرصد ما لنا سواها نتعاون في الايام الاولية وقد تحقق لنا ذلك عندما صدر لي سي دي حلم. وحتى ان لم تحقق نادين النجاح مع احداهن كنت سوف اتعاون معها وبناء على تقني القديمة باعمالها حيث كنت اتابع مشاريعها ونحن طلاب.

■ هل تمكنت نادين لبيكي من ادارتك ببسر كوك ممثلة مسرح وتلفزيون؟

■ نعمت ان زيارتك تكرر الى مصر هل من تحضير لعمل جديد؟

■ صحيح. يوجد بعد اغنية واحدة مصرية في سي دي «حلم» من المقرر ان يضم العمل المقبل اربع اغنيات انتهت من اختيارها وهي براني سوف تشكل مفاجأة فنية. كما سيضم العمل اغنيتين خليجيتين واربع لبنانية انا في بحث حثيث عنها.

■ وهل وجدت الاغنيات اللبنانية والخليجية يمكنني القول ان الاغنيات الخليجية



كارول سماحة (القدس العربي)

ولا اريد ان يطغى على المضمون الذي احمله في داخلي. ما رايك بعمليات التجميل الجارية على قدم وساق لدى الفنانة؟

■ لست ضد عمليات التجميل ان كان الانسان غير منسجم مع ذاته. لكني لست مع الذين يجرون عمليات التجميل المتلاحقة

التقنيا: زهرة مرعي

ويبدون اشكالهم جذريا. نغظر الى المجالات التي للنساء جميعا يشبهون بعضهم في افكارهم والاتي بالمرحاج. بل تعد هناك خصوصية لكل امرأة.

■ بانتي لم اقدم كل ما عندي فمما زالت بداخلي طاقة كوميدية كبيرة لم تفجر بعد. وما زلت اعتبر نفسي كوميدياتا من العيار الثقيل ولكن العظم لم يساندني. اهم جائزة تمنع بها خلال مشاركاتي الفنية؟

■ بالنايك جائزة احسن ممثل عن فيلم «الطريق الى ايلات» من مهرجان اوميا والتلفزيون الجائزة لها طابع خاص لانها جاءت من خلال عمل فني انا اعزب بها كثيرا.

■ ظهرت كضيف شرف في افلام مثل «عسكر في المعسكر» و«اوعي وشك» كيف ترى ظهورك كضيف شرف على مسيرتك الفنية؟

■ انا لا تهمني مساحة الدور، المهم عندي ما يقوله الورق في الدور الذي اقدمه. واعتقد انني نجحت. هل من الممكن ان تصنع ادوار ضيف الشرف نجومية الفنان؟

■ من الممكن جدا بدليل ان النجم عادل امام صنع نجوميته من ادوار صغيرة لانه فنان متفرد وله قاعدة شعبية بالجماهير وينتظر الناس منه كل حرف يقوله.

■ من هو ملك الالعي في التراجيديا؟

■ احمد زكي الذي عملت معه فيلم «هيستريا».

■ وفي مجال الكوميديا؟

■ عادل امام طبعيا.

■ كيف تقدم نفسك ككاتب كوميدى في المرحلة القادمة؟

■ سأحاول ان لعب الدور الثاني في عدد من الافلام التي ستظهر في افلام الموسم الصيفي القادم واتمنى ان تكون هذه الادوار بداية تالقي واعتراف الناس بانتي فنانا لم يحصل على فرصته حتى الان.

■ ما ضياحك شهرة زميلك نجم الكوميديا اشرف عبد الباقي الذي بدأنا معا في وقت واحد؟

■ اشرف فنان متميز ويستحق هذه النجومية التي وصل اليها. اما انا فالظروف لم تساعدني حتى هذه اللحظة لبراز موهبتي.

■ هل انت مسؤل عن عزبية ما في عدم شهرتك رغم موهبتك التي اشد بها الجميع؟

■ بالنايك مسؤل لانني لم احسن الاختيار في بعض الاعمال ولكن اعتراف ان الفرصة زلت مؤاتية.

فضائيات

الطواحين في حاجة الى أكباش فداء

عزالدين الوافي *

■ بعد حرب الخليج الأولى والثانية، إكتشف العالم الدور الجديد والخطير للإعلام، وحررت كبريات الصحف كلمات افتتاحياتها حول هذا البعبع الخيف. لكن بعد سقوط بغداد، وإستمرار الإنتفاضة تبين الحجم الحقيقي لأدوات الإتصال وفتحت الأبواب على حروب من نوع آخر، ساحتها مواقع الأنترنت والمحافل الدولية والفضائيات. ومن الطبيعي أن تستأثر الأحداث الساخنة ولعت كبريتها القوى التي إستيقظ فيها الحنين للإستعمار بإهتمام العالم، حيث تحاول بسط النفوذ وإرساء قواعد اللعبة وفق منظورها وتماشيا مع مصالحها البعيدة حتى تضمن لنفسها الهيمنة والمكانة. قلت أمام سقوط أوراق التوت من سواد هذا النظام العالمي والإعلامي الجديد الذي ما فتئت تيشر به عصابات القتل والدمار، وهي التي تخفي خلف الخطابات الزائفة والشعارات البلاغية، لم تعد الحاجة ماسة لتبرير الغزو أو تغيير الخارطة والأنتظمة وإن كان ذلك بالقوة، مادامت الشروط قديمتها وتهيات وما دامت الساحة فارغة. وإذا كانت مافيا هذه الدول ذات العضلات المتفولة تستهين بالأعراف الدولية وبقوة شعوبها، فما بالك ستغفل باقوام تشكلت لديها عنهم صورة، بأنهم جهلة وأغباء لا يؤمنون بالحوار، وكل مهمهم تلبية رغبات الجنس والمال.

■ يشهد العالم اليوم حروبا قذرة ليس فقط على الإختلاف، والتسامح، وحرية الإعتقاد في أسلوب حياة ونظام إقتصادي معينين، فما نشاهد كطرف آخر، هو أن تلصق بنا تهم ووزلات نراها بأم أعيننا في الآخر الذي يتنجح بها. وهذا ما يحصل بالفعل مع صعود شلة من مسامرة النفط والدم إلى مراكز القرار العالمي. السبب في ذلك يعود واكرها لهد الغرغ الممول في إنتاج وتوزيع واجهات متعددة لصورتنا. صحيح ما سمعنا من بعض الإعلاميين أنه لا يجب حشد وتعبئة الجماهير للمتطرف في هذا الخندق لحسابات سياسية أو ثقافية. صحيح أيضا وكما جاء على لسان فرانك سينجم الأستاذ الجامعي بجامعة جورج ماسون والصحفي بقناة س إن إن في لقاء معه على قناة أبو ظبي، أن الإعلام يجب أن ينصف بالحياة والموسوية. لكن هل قنوات الأعلام تتصف بالموضوعية؟ ولماذا هذه الحرب على قناتي الجزيرة ومراسليها والعربية ومقراتها، وهذا الإتهام المجاني بعدم المهنية؟

■ هاهو مقص العم سام يقصص الأجنحة، ويفضل السراويل على قد مزاجه وسخائه. بل سمع نفسه تحديد حتى جينات الذكورة عند البعض وجينات الأنوثة عند الآخرين. ولما لا يفعل مادامت شواربنا الطويلة والغزيرة لم تمنعه من العبث بنا. وما دامت الأراضي والبحار قد استبيحت فلماذا الإقتصاد في أطنان الثوب الذي يجرب عليه وبه؛ لقد بدأنا نعي ما أدى خطورة لا تكون عبي أو أتت مع العدو. وكأننا بهذه الهولسات القيامية ننصب أنفسنا أربابا والعباد بالله لتبت في درجة إيمان الموالين لديانتنا، ودرجة الكفر عند الناقمين والخارجين عن نحلنا. وإذا كان بعض أشكال المقاومة الشروعة ورووسها مطلوبة، فلإسلام أيضا مطلوب في كتابه المتضمن لخصوص حدث، حسب خيرة التسامح، على نشر قيم الحق والكراهية. لذا وجب العليات من وراء علامات الفراءة وبوصلة المکتوب. وخلال بث برنامجي وثائقي من إخراج محمد حجيح على قناة العربية حول صورة العرب والمسلمين لدى الأمريكيين، أذكر مواطن أمريكا حين قال مستهزئا عوض أن يخسر العرب على متعهم وملذاتهم اللابيز، لماذا لا يفسرون جزءا من ذلك المال ليجسروا صورتهم في الإعلام الدولي؟ كما أعجبتني مواطنة أمريكية كانت تتحدث، وهي متقدة

■ الدهن ومتقدة البصيرة مؤكدة ان نظرة الأمريكيين للعرب على وجه الخصوص، تصنعها وسائل إعلامها، لأن مصالح الإكبار هي التي تتخذ سلطة صناعة وفبركة هذه الصورة. وأضاف أن أغلبية الناس تهتم بمسئوى معيشتها ولا تهتم بقضايا أخرى، لكن وهذا بيت القصيد، إن الحكومة تتكلم بإسمهم. وقالت أيضا: ما دام الإعلام كيف كل شئ، ويريد ان يظهرنا أننا مهددون في حياتنا فلا بد أن نن خلق أكباشا للمحرقة. تطمئننا راحة شيهم كلما تداعت لسامعنا زخات رشاشه، أو عبارات بالعربية يقراها ملتج بيده سحبة فيروزية.

■ دقت الطبول، وأعلنت الحرب لكن هذه المرة ليس على حقول النفط، أو جماعات إرهابية ذات عقلية ظلامية، ولكن، وبموازاة مع ذلك، على حاملي الكاميرا ومراسلي المحطات الإذاعية والفضائية. وإذا كانت قواعد اللعب بالأمس مستترة تحت يافطة الشرعية ونزء المخاطر الموجهة لأساليب العيش الليبرالية، والتأشيد الحرية والتعددية والاختلاف، فاليوم سقطت الأوراق وكشفت النذبة عن وجهه. فمادام يتأري ليلي فاعلة؛ هل ستستجيب بالجيران المغلوبين على أمرهم وهي تعلم ان التحالف لم يعد ذا جدوى مادام النذبة سيد الغاية؟ ما أشد خطورة الفراغ، ومن لا يعلاها بصورتها يجد من يعلاها

■ هذه هي اللعبة القذرة اليوم لقد دخلت وسائل الإعلام حلبة الصراع. وباتت أجنحة طيور الفكر المنسلق ذات الضمير الحي، والمؤمن بقيم النبل والكرامة الإنسانية تحت تهديد مقص الرقابة، أو مطرقة القضاة، أو نيران الأصدقاء الذين أصبحوا كمنذبات تدور في فلك لفظ العم سام وتوقحاته النيروية

■ المفقور والممثل

■ معلوم أن نجم أفلام الحركة والحروب شوارزنيغر قد سبق وأن رشح نفسه لرئاسة ولاية ما أو منصب ما في الولايات المتحدة. ولا شك أنه قد سخرت له وسائل الإعلام المالية حملة تليق بالنجم العالمي الذي لا يقف في وجهه عدو، ويحسب له ألف حساب. وكما سبق لأبطال سينما كريغان، وأبطال الكرة كيبليه، ورواين كفارغاس يوسا وماركيز، وحتى نجوم الإثارة، أن رشحوا أنفسهم لتولي مهام بلدية أو رئاسية، فالأمر يختلف بالنسبة للرجل الضخم. فالرجل لا يرحم أعداءه في أفلامه ويسحقهم سحقا. كما أنه مارس سنة السير على هدى من سبقوه من أسياهد لزيارة إسرائيل كخطوة أولية

■ وضروية لإضفاء الشرعية وكسب التأييد. لكنه بهذا السلوك بات يشكل مرجعية ثقافية وفكرية تمدد قيم العنف والتسليية المجانية على حساب الفكر والفرجة المثيرة للتساؤل والتفكير. بل أكثر من هذا، لقد أصبح الرجل دعامة سيكولوجية للجنود وروسائهم حين يلجؤون لمشاهدة دمويته كلما تعلق الأمر بتهيئة النفوس لغزو ما، والحقاق الدمار بالشعوب الأخرى، ويمكن القول أن ترشيح الرجل، وفوزه لا يشكل موقفا فنيا يبدي إعجاب بنجومه وأساطيره السينمائية، بقدر ما هو توجه نحو إختيار قوة الجسد وشراسة التصفية على قوة الحق وقناعة الذهن. وفي هذا المجال ومن باب المقارنة

■ الفانتاستيكية، ماذا كنا سنفعل لو كان علينا التصويت لإختيار مرشح يقود دولة ما بين الكاتب إدوارد سعيد رحمة الله عليه وبين المقاتل الهالك وكلاهما يتمتع بالجنسية الأمريكية؟ أتصور أنه مع هيمنة مشاهد العنف والنزوح نحو الكاتب. لأن الأول يحتل واجهات الشاشات والمجلات ويعيش نجمه على إستعراض القوة ورواج الإشهار والشركات، بينما الأخير يعمل في التكتان ومن موقفه الوجودي لا يسعه إلا أن يندد بمقومات الشهرة الزائفة التي تتناسس عليها عنتريات غريمه. والدليل على ذلك، ما قاله إدوارد في آخر حواراته، أنه كلما فكر في شارون تتجدد لديه الرغبة في القتل. لكن يبدو أن الممثل السينمائي لم يقو على تحمل شعور بهذه النزعة الدموية ففضل تسليم نفسه ليباريه.

■ كاتب من المغرب
Azedin6@Hotmail.com

وارضيات

■ المشاهدة ان الرجل لا يدع ابدا الأوتار ولكنه يصلي بأخلاص صوفي طال الساعستن والنصف.

■ سحرت بالانتقال السريع بين العزف الحزين ورغم صعوبته، وأخرى انتفضت للدغمة الموسيقية لدواخل النفس البشرية، التارحجة بين الرغبة والطامحة. العبر عنها في عزف سريع متلاحق - والاندماش المزوج بالأم الإحباط - العزب عنه في عزف ثقيل يرتكز على نغمة الدو - ماته المجموعة كان تقالعا أكثر تعبيرا عن حقيقة القطوعة.

■ أما خاصة معزوفات شمة فكانت رائعة «حدث في العامرية» التي صور فيها بعض ما حدث في العامرية ساردا قبل ذلك كيف أنه كان يؤدي الخدمة الوطنية في ذلك الحين بكانا قريب جدا من ملجأ الموسيقي الصوفية، دمته مقبلات الولايات المتحدة، وكيف لحن المنظمة ليتيح لأوتاره فرصة الحديث بدلا منه، بطريقة رائعة جدا، أروع ما فيها التمكن الكبير من العزف، ولكن حالة التركيز غير العادية التي تحيط بالعازف فحسب لدى

■ كوميدياتنا.. ولكن الدهشة ان اظهر في دور اراهبي ربما آثار الناس وحاولوا ان يصنفوني في ادوار التراجيديا... وانا اتحمل غلظتي بمفردى واعترف بانتي تراجعت للوراء.

■ الفنان دائما في سياق مع الزمن ومع نفسه ليقدم الجديد الذي يفرض نفسه على الجمهور ولكن اعترف



علاء مرسي ونشوى مصطفى في مشهد من مسلسل «رضا راضي رضا مش راضي» (القدس العربي)

يعتبر نفسه مسؤولاً عن عدم شهرته لأنه لم يدقق في اعماله علاء مرسي: انا فنان غير محظوظ.. ولم اعثر على مخرج يفرج طاقتي

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

اعترف الفنان علاء مرسي بأنه قليل الحظ.. رغم كل ما قدمه من اعمال كوميدية على مر مشواره منذ اواخر الثمانينات وحتى الان. وأكد ان اعماله التي قدمها لم تبرز حجم موهبته الحقيقية في مجال الكوميديا رغم انه ظهر في اول ظهور له مع نجم الكوميديا اشرف عبد الباقي الذي شاركه اول اعماله المسرحية في عرض «خشب الوردة» بطولة محمود عبد العزيز والهيام شاهين وعبد النعم مبدولي. والطريف ان هذه المسرحية كانت فاتحة خير على زميله اشرف عبد الباقي الذي انتقل بعد هذا العرض بقوة على الساحة ليفرض اسمه وموهبته ويظل علاء مرسي في خانة الظل. علاء مرسي الذي تخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية كان حديث اساتذته بالبعد سعد ارشد ود. سميرة محسن ود. فوزي فهمي ود. احمد سخيخ وغيرهم فكان معروفا عنه انه قنبلة كوميدية يحرض زملاءه بالمعهد على مشاهدته أثناء تقديم عروضه على خشبة المعهد التي تجر طاقتي الكوميدية الحقيقية سألته عن اسباب هذا التراجع رغم اشارة اساتذته به.. يقول:

■ اعترف انني فنان غير محظوظ ومايلش حظ في كل ما اقدمه رغم انه لا يقنعني شيء من الموهبة التي اشد بها اعدائي ليل اصدقائي ويقول المثل «ارمني البحر واعطني عمرا» فانا لم اقص فيما اقدمه واحاول الاجتهاد في كل اعمالى لكن حظي قليل.. الدنيا حظوظ كما يقول فيلسوف الكوميديا الراحل نجيب الريحاني.

■ كيف كان مشاركا مع الكوميديا ومتى كانت البداية؟

■ انا من مواليد كفر الشيخ تخرجت من كلية العلوم قسم الرياضيات، بدأت مشوارى الفني من خلال قصور القيقارة، العود الكلاسيكي، وحتى الطبل، المسرحية وتخرجت فيه عام 1990 على امل ان اسبق من الدراسة الأكاديمية بالمعهد لكن حظي قليل فيما اقدمه... رغم انني لم اقص اطلاقا بشهادة النقاد.

■ ظهرت في دور توفيق البدرى في مسلسل «اليالي الجميلة» وكان دورا اراهيبيا.. هل ارتب عليك هذه الشخصية؟

■ لم تؤفر بالنايك... ولكن الجمهور تعود ان يراني

■ واحد قالوا انه يعزف بيد واحدة، بل قالوا انه يعزف باصبع واحد وربما بدون اصابع! يدخل نصير الى القاعة وسط تصفيق حاد من الجمهور وحجل منه، تتحول اصابعه على اوتاره بهدوء ابتدائي يتزايد مع كل نغمة الى الأعلى. نصير فظلا ان يهدأ أكثر الحانه خفة تحضير نفسي لاقتراح بالاحاضرين الذين تقاعوا بقوة معه، خصوصا حين راح ينوع طرق العزف ويستعمل العود كطرفة موسيقية متكاملة تحتوي على الإيقاع الدائى، الإيقاع القيقارة، العود الكلاسيكي، وحتى الطبل، وحين راح يزواج في الانتقال من العزف على منطقة منطقة النزاع وحدها الى العزف على منطقة الصدوق، في استعراضه لخصالته الورتية، العزف بيد واحدة، او المقام الذي ابتكره، الكوك، وجد الحاضرون انفسهم امام موهبة لا يمكن التفاعل معها، سوى بالصمت الذي يحيطه نصير لاقتداره ولطف حين راح يمازج أحد الذين نسوا اغلاق هو انفسهم النقلة. الحجل البادي على الجزائريين لخطتها تحول إلى خشوع حين ان الجو الهادئ جدا بالقاعة

■ بدأ خطة من شمة لتحقيق أكبر من التأخير في المستمعين الذين وقفوا تحت ظلال ما يشبه التنوع المغناطيسي وانتقلوا في لحظات بين أقصى درجات المتعة إلى أشد درجات الألم. الفترة الثانية من الامسية قدم نصير ابتكاره الرائع في استعمال العود كأداة لتصوير مشهد متكامل، حيث روى عزفا قصة مناجاة بين معشوقين عاشقين، ثم قدم قصة فرس في ميدان استعراض وسط جدول الحاضرين الذين نادى احدهم فطلب إعادة القطوعة كاملة. كل تواضع فطلب جزءا ثم تواضع أكثر فطلب جزءا هو الأول فقط، فرد عليه نصير بنقرة على العود: ليس اول العزف نقرة لتفجير القاعة بالضحك. احسن مقطوعات نصير كانت «سراق» التي قال انها تنتمي للموسيقى الصوفية، وهي خليط موسيقي عذب جدا من دقات متلاحقة، سعيدة وحزينة، عالية النبرة ثم بطيئة تعكس ضمن مدام العميق هواجس رجل في الاربعين من العمر، تتلاحق أسامه والامه، وترسم في اوتاره اصداه الذين



تجدد آمال الاسماعيلي في الصعود لقبل نهائي دوري العرب

الاتحاد في المؤخرة برصيد ثلاث نقاط. وتابع المدير الفني للاسماعيلي ان فرصة فريقه للفوز بالمباراة ستكون اكبر لانها ستقام على استاد الاسماعيلية اضافة الى الاستعداد القوي من جانب الاسماعيلي واصرار اللاعبين على الفوز للصعود للدور قبل النهائي. وتوقع بوكير ان تكون المباراة صعبة للغاية إذ يكفي فريق اهلي جده التعادل للتأهل للدور قبل النهائي.

وقال مسؤول بالنادي الاسماعيلي ان النادي سيسعى لدى اتحاد الكرة المصري للسماح بمشاركة اللاعبين الدوليين في المباراة بعد صدور قرار الاتحاد بعدم مشاركتهم في مباريات دور الثمانية بدوري ابطال العرب لتشغالهم مع المنتخب المصري لكرة القدم.

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال المدير الفني الالمانى ثيو بوكير للنادي الاسماعيلي المصري امس الاربعاء ان تعادل فريقه الاهلي والاتحاد السعوديين جدد امال فريقه في الصعود الى الدور قبل النهائي بدوري ابطال العرب.

وتعادل الاهلي والاتحاد الثلاثاء 1-1.

وقال بوكير «فوز الاسماعيلي في مباراته القادمة امام فريق اهلي جده يوم 13 حزيران (يونيو) سيؤهله للصعود الى دور الاربعة بعدما كانت نتيجة مباراة اتحاد اسماعيلي والصفافسي التونسي».

ويدخل الاسماعيلي المباراة وهو يحتل المركز الثالث برصيد خمس نقاط فيما يحتل الصفافسي قمة المجموعة برصيد تسع نقاط ويليه الاهلي برصيد سبع نقاط ويأتي

في غياب حراس المرمى الثلاثة وتسعة دوليين وثلاثة مصابين؛ اليوم الزمالك في مواجهة حرجة مع الترسانة

خفيفا حيث عمل المدير الفني ماركو تارديلي على النزول بالحمل التدريبي تدريجيا حتى لا يصاب اللاعبين بالاجهاد وشارك حازم امام بقوة رغم احزانه وايدى استعجالات التام للمشاركة حسب رؤية الجهاز الفني. وتأكدت عدم مشاركة عبد الواحد السيد حارس المرمى الذي اصيب بكدمة قوية في الكتف ورخص الجهاز الاستعانة بتادر السيد حارس الاتحاد السكندري لعدم اثرة المشاكل حيث يرفض تادر الجلوس احتياطيًا باعتباره الحارس الاول في مصر والحاصل على كأس احسن حارس مرمي في افريقيا عام 98.

تعاقد الاهلي رسميا مع ثلاثة لاعبين جدد يدعم بهم صفوفه في الموسم المقبل، واللاعبون هم عماد النحاس «الاسماعيلي» ومحمد عبد الوهاب احزانه وايدى استعجالات التام للمشاركة حسب رؤية الجهاز الفني. وتأكدت عدم مشاركة عبد الواحد السيد حارس المرمى الذي اصيب بكدمة قوية في الكتف ورخص الجهاز الاستعانة بتادر السيد حارس الاتحاد السكندري لعدم اثرة المشاكل حيث يرفض تادر الجلوس احتياطيًا باعتباره الحارس الاول في مصر والحاصل على كأس احسن حارس مرمي في افريقيا عام 98.

وفي صدمة جديدة لمحبي الكرة في مصر والعالم العربي، تمكنت القناة الفضائية «ايها» من احتكار مباريات المنتخب السوداني لصالحها مقابل مئة الف دولار امريكي وستقام من خلال قنواتها المشفرة، وبالتالي لن يتمكن الضيوف من متابعة المباراة الا من يشتركون في تلك القنوات.

اما المسؤولون عن التلفزيون المصري فالزوا في سببهم الطويل، مفصلين عن الجمهور الذي فاض به حيث لا يعمل لهؤلاء المسؤولين سوى الجلوس في مكتبه يتابع بضع ساعات والاصراف التي يتشبه بمشاهدة المباريات على ذلك اصبحت بالبرباط عزاء للبسطاء!

واصبحت مباريات مصر القادمة خارج وطنها مع كل من الكاميرين وكوت ديفوار وبين ليبيا مهددة بعدم اذاعة، حيث تجري الشركة المختصة مفاوضات مع هذه الدول لشراء حقوق اذاعة مبارياتها حصريا.

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

يلتقي في الثامنة مساء اليوم الخميس فريقا الزمالك والترسانة ضمن مباريات دور الكأس بمسابقة كأس مصر، ويلتقي في نفس التوقيت الاسماعيلي مع القارة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

يلتقي في الثامنة مساء اليوم الخميس فريقا الزمالك والترسانة ضمن مباريات دور الكأس بمسابقة كأس مصر، ويلتقي في نفس التوقيت الاسماعيلي مع القارة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

يلتقي في الثامنة مساء اليوم الخميس فريقا الزمالك والترسانة ضمن مباريات دور الكأس بمسابقة كأس مصر، ويلتقي في نفس التوقيت الاسماعيلي مع القارة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

يلتقي في الثامنة مساء اليوم الخميس فريقا الزمالك والترسانة ضمن مباريات دور الكأس بمسابقة كأس مصر، ويلتقي في نفس التوقيت الاسماعيلي مع القارة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

يلتقي في الثامنة مساء اليوم الخميس فريقا الزمالك والترسانة ضمن مباريات دور الكأس بمسابقة كأس مصر، ويلتقي في نفس التوقيت الاسماعيلي مع القارة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

يلتقي في الثامنة مساء اليوم الخميس فريقا الزمالك والترسانة ضمن مباريات دور الكأس بمسابقة كأس مصر، ويلتقي في نفس التوقيت الاسماعيلي مع القارة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

سالم خميس افضل لاعب في الامارات

دبي - أ ف ب: اختير مهاجم الاهلي سالم خميس افضل لاعب في الموسم الاماراتي لكرة القدم هذا الموسم بعد ان حصل على اعلى نسبة من الاصوات في استفتاء برنامج «دورنا» الذي تقامه قناة دبي الرياضية.

ووصل اجمالي الاصوات في الاستفتاء الى 69 الف صوت، حصل سالم خميس منها على 28,450 الف صوت بواقع 250 صوت عن لاعب الوحدة الصاعد صالح المهالي.

وتألق خميس مع فريقه هذا الموسم حيث ساهم بتأهله الى المباراة النهائية لسابقة الكأس امام الشعب، كما لعب دورا بارزا في الدوري وكان الاهلي في منافسة قوية على اللقب بين خمسة العين في الجولة الاخيرة من المربع الذهبي.

المدافع التونسي السعيدى يوافق على الانضمام لفينورد الهولندي

استردام - رويترز: قال نادي فينورد الهولندي لكرة القدم امس الاربعاء ان المدافع التونسي الدولي كريم السعيدى وافق على الانضمام للفريق لمدة اربع سنوات.

وقال فينورد بوقته الرسمي على الانترنت انه يحاول الان التوصل لاتفاق مع النادي الافريقي التونسي ليطلع على السعيدى بشأن رسوم انتقال اللاعب، وقال ماركو فوتي المدير الفني لفينورد «قد تطابقت الاسمعيدي خلال الشهر الماضية ويريد اللاعب الانتقال للسعيدى خلال الشهر وكان السعيدى (21 عاما) ضمن صفوف المنتخب التونسي الذي فاز ببطولة كأس الامم الافريقية التي اقيمت في مطلع هذا العام».

ميتسو: العين طلب 1,5 مليون يورو من الاتحاد القطري لتحريرى

المفعل. وأضاف المدرب الفرنسي «انه مبلغ كبير ولا يمكنني معرفة اذا ما كان الاتحاد الذي يرغب في التعاقد معي سيدفعه ام لا، فحقت افضل ان يقول العين لي مباشرة لا تزيد تحريك من العقد بدلا من طلب مبلغ كبير كهذا».

وجدد ميتسو تأكيده بقوله «اريد شخصيا مغادرة نادي العين واخترت شخصيا نادي العين لانني ابحت معه عن تحد جديد على الصعيدين الرياضي والمالي».

وتابع «كنت اعتقد ان نادي العين سيدعني ارحل من دون شروط كما حصل عندما تعاقدت معي من الاتحاد السنغالي لان الاخير حررتني من عقدي بناء على رغبتي بعد الانجاز الذي حققته مع منتخبه في مونديال 2002».

وعن علاقته مع العين في الموسم المقبل في حال لم يحرره الاخير من عقدته قال ميتسو «فعلا لا اعرف كيف ستكون الامور، مشيرا الى ان «ن

دبي - أ ف ب: اعلن الفرنسي برونو ميتسو مدرب العين بطل الامارات واسيا لكرة القدم ان الاخير طلب مبلغ 1,5 مليون يورو من نادي الاتحاد القطري لكي يسمح له بالانتقال اليه والاشراف على فريقه.

وقال ميتسو في اتصال هاتفى مع وكالة «فرانس برس» امس الاربعاء «بدأ نادى العين الاماراتى والاتحاد القطري مفاوضات حول انتقالى من الاول الى الثاني».

وتابع «طلب العين 1,5 مليون يورو من الاتحاد لتحريرى وهو مبلغ كبير بالنسبة الى انتقال المرمين».

ويرتبط ميتسو بعقد مع العين حتى عام 2006.

وكان ميتسو قال في تصريح لفرانس برس ايضا انه «يريد التحلى عن تدريب العين بعد موسمين راعين معه وتعمى على المسؤولين فيه ان يسمحوا لي بالمغادرة للاشراف على جهة اخرى».

لأن عقده معه ما يزال ساري

رونالدو متأثر بعودته للمعبه الاصلي



رونالدو متفردا بالكرة (صورة من الارشيف)

بيلو هوريزونتي (البرازيل) - رويترز: أعرب نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم رونالدو عن تأثره عند وصوله الى استاد مينيراو الذي بدأ عليه مشواره في كرة القدم.

ويخوض المنتخب البرازيلي امس الاربعاء مباراته أمام المنتخب الأرجنتيني على استاد ضمن مباريات مجموعة امريكا الجنوبية بتصفيات كأس العالم لكرة القدم. وكان رونالدو قد بدأ مشواره مع كرة القدم على مستوى الاحتراف وهو يبلغ من العمر 16 عاما مع فريق كروزبيرو البرازيلي الذي يلعب على استاد مينيراو. وقال رونالدو للصحافيين بعد أن وطأت قدمه أرض الملعب لأول مرة منذ نحو عشرة أعوام للتدريب مع المنتخب البرازيلي الثلاثاء «انا انسان طبيعي ومثل أي أحد لدي مشاعر، انا سعيد بعودتي لمينيراو».

واستطرد «في البداية كنت متوترا نوعا ما ولكن بعد ذلك كان كل شيء على ما يرام».

وقال المهاجم البرازيلي رونالدو انه يشعر بالضجر من الناس الذين يصفونه بأنه بدين. وتحدثت وسائل الاعلام البرازيلية طوال هذا العام عن زيادة وزن رونالدو مهاجم ريال مدريد الاسباني ونفى كارلوس البرتو بيريرا مدرب البرازيل ان رونالدو يخضع لنظام خاص للحمية الغذائية.

وقال رونالدو لوكالة استاذ لالنساء «انها نفس التعقيقات (التي اسمعها) دائما، اذا توقفت عن احراز الاهداف فسان السبب يكون زيادة وزني. واذا احزرت الاهداف فان ذلك يرجع لتخلصي من الوزن الزائد».

واضاف «وزني المثالي هو 88 كيلوغراما ولا اعرف وزني في الوقت الحالي ولا يهمني ذلك في حقيقة الامر. كل ما يهمني هو مساعدة الفريق في مباراة الأرجنتين».

ويستضيف المنتخب البرازيلي نظيره الأرجنتيني امس الاربعاء في بيلو هوريزونتي في تصفيات التأهل لنهائيات كأس العالم 2006 قبل ان يخرج لمواجهة شبيبي يوم الأحد المقبل.

ولعبا المهاجم البرازيلي لويس فابيانو محل نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم المصاب رونالدينيو من مباراته بتصفيات كأس العالم أمام الأرجنتين امس الاربعاء وتعهد بعد الحصول على اي اذناتر والاطمرد. ويعمل مهاجم فريق ساو باولو جاهد السيطرة على أعصابه وطرد مرة واحدة فقط من مباريات فريقه العام الحالي بعد ان طرد أربع مرات الموسم الماضي، وقال في مقابلة تلفزيونية قبل المباراة «الجميع يدرك المنافسة بين المنتخبين وأعلم انهم لاعبو الأرجنتين سيحلمون على استفزازي، ولكنني لن احصل على أي بطاقات واستارتك الملعب وقد سجلت هدفا».

وكان فابيانو قد سجل هدفا في المباراة التي فازت فيها البرازيل على المجر 1-4 في نيسان (ابريل). ولعب فابيانو في الهجوم جنبا لجنب مع النجم رونالدو بدلا من رونالدينيو الذي استبعد لاصابته في الفخذ.

امم اوربوا 2004 استبعاد كابتن روسيا من تشكيل المنتخب

موسكو - رويترز: استبعد فيكتور اونوكو كابتن المنتخب الروسي لكرة القدم من تشكيل الفريق المشارك بنهائيات كأس الامم الاوربية لكرة القدم التي تبدأ في البرتغال في 12 حزيران (يونيو) من جراء اصابة في الركبة.

وقال الاسكندر تشيرنوف المدير الفني للمنتخب الروسي لروترز امس الاربعاء «اونوكو خارج التشكيل وقد عاود معسكر الفريق بالفعل».

واصيب المدافع البالغ من العمر 34 عاما اثناء اللعب مع فريقه ساتورن لرمسكوي في الدوري الممتاز الروسي الشهر الماضي امام فريق روبن كازان. وقال تشيرنوف «سما بتجربة كل شيء ممكن لمساعدة اونوكو على التعافي في الوقت المناسب».

وخروج اونوكو من التشكيل يعني ان الروس فقدوا اثنين من مدافعيهم الرئيسيين بعد خروج سيرجي ايجناشيفيتش من تشكيل المنتخب ايضا لشكته في الركبة وغادر معسكر المنتخب الذي يتختم به المنتخب الاسباني.

موسكو - رويترز: استبعد فيكتور اونوكو كابتن المنتخب الروسي لكرة القدم من تشكيل الفريق المشارك بنهائيات كأس الامم الاوربية لكرة القدم التي تبدأ في البرتغال في 12 حزيران (يونيو) من جراء اصابة في الركبة.

وقال الاسكندر تشيرنوف المدير الفني للمنتخب الروسي لروترز امس الاربعاء «اونوكو خارج التشكيل وقد عاود معسكر الفريق بالفعل».

واصيب المدافع البالغ من العمر 34 عاما اثناء اللعب مع فريقه ساتورن لرمسكوي في الدوري الممتاز الروسي الشهر الماضي امام فريق روبن كازان. وقال تشيرنوف «سما بتجربة كل شيء ممكن لمساعدة اونوكو على التعافي في الوقت المناسب».

وخروج اونوكو من التشكيل يعني ان الروس فقدوا اثنين من مدافعيهم الرئيسيين بعد خروج سيرجي ايجناشيفيتش من تشكيل المنتخب ايضا لشكته في الركبة وغادر معسكر المنتخب الذي يتختم به المنتخب الاسباني.

لندن - رويترز: تعاقدا نادي تشيلسي الانكليزي لكرة القدم مع خوسيه مورينهو امس الاربعاء لتولي تدريب الفريق لينضم اساييغ من التكتيمات تشيلسي تولى المدير الفني السابق برونو بيتزالي البرتغالي الهمة.

ووقع مورينهو عقدا مع تشيلسي مدته ثلاثة اعوام، وكان نادي بورتو البرتغالي قد صرح بأنه توصل لاتفاق مع نادي تشيلسي بشأن انتهاء عقد مديره مورينهو. وعلن بورتو ذلك في ايامه اصدره لبروصة الاوراق المالية البرتغالية.

وقال اليبان «توصل بورتو لاتفاق مع الشركة (الملك) نادي تشيلسي لكرة القدم بشأن بنود اتمام عقد عمل المدرب مورينهو».

ويكف يملك النادي البرتغالي عن التفاصيل المالية للاتفاق. وكان من المقرر ان ينتهي عقد مورينهو (41 عاما) مع بورتو بعد عامين لكن المدرب اعلن عن نيته ترك الفريق بعد ان قاده للفوز ببطولة دوري ابطال اوربوا الاسبوع ووقع خوسيه مورينهو».

عزل مديره الايطالي كلاوديو رانيريير ووصل مورينهو الى لندن امس مع بيتر كيتيوني كبير المسؤولين التقنيين في تشيلسي، وقال مورينهو في بيان اليوم «تشيلسي يمثل تحديا رائعا بالنسبة لي، انه فريق كبير وويه مجموعة من اللاعبين البارزين «الدوري الممتاز الانكليزي اقل افضل دوري في العالم وانا اطلع بحق لثلاثين سنة على العالم اعلى مستوي في انكتررا وكاف في اوربوا».

ورحب كيتيوني بمورينهو في النادي وقال «عين خوسيه مورينهو يعني البناء على اسس وصفتها بالفعل في تشيلسي، انه يمثل جيلا جديدا من

لندن - رويترز: تعاقدا نادي تشيلسي الانكليزي لكرة القدم مع خوسيه مورينهو امس الاربعاء لتولي تدريب الفريق لينضم اساييغ من التكتيمات تشيلسي تولى المدير الفني السابق برونو بيتزالي البرتغالي الهمة.

ووقع مورينهو عقدا مع تشيلسي مدته ثلاثة اعوام، وكان نادي بورتو البرتغالي قد صرح بأنه توصل لاتفاق مع نادي تشيلسي بشأن انتهاء عقد مديره مورينهو. وعلن بورتو ذلك في ايامه اصدره لبروصة الاوراق المالية البرتغالية.

وقال اليبان «توصل بورتو لاتفاق مع الشركة (الملك) نادي تشيلسي لكرة القدم بشأن بنود اتمام عقد عمل المدرب مورينهو».

ويكف يملك النادي البرتغالي عن التفاصيل المالية للاتفاق. وكان من المقرر ان ينتهي عقد مورينهو (41 عاما) مع بورتو بعد عامين لكن المدرب اعلن عن نيته ترك الفريق بعد ان قاده للفوز ببطولة دوري ابطال اوربوا الاسبوع ووقع خوسيه مورينهو».

عزل مديره الايطالي كلاوديو رانيريير ووصل مورينهو الى لندن امس مع بيتر كيتيوني كبير المسؤولين التقنيين في تشيلسي، وقال مورينهو في بيان اليوم «تشيلسي يمثل تحديا رائعا بالنسبة لي، انه فريق كبير وويه مجموعة من اللاعبين البارزين «الدوري الممتاز الانكليزي اقل افضل دوري في العالم وانا اطلع بحق لثلاثين سنة على العالم اعلى مستوي في انكتررا وكاف في اوربوا».

ورحب كيتيوني بمورينهو في النادي وقال «عين خوسيه مورينهو يعني البناء على اسس وصفتها بالفعل في تشيلسي، انه يمثل جيلا جديدا من

مورينهو مديرا فنيا جديدا لتشيلسي

مديري كرة القدم ونحن مقتنعون بقدرة على الارتقاء بنا الى المستوى الاقل سواء في انكتررا أو في اوربوا».

واستطرد «سجله الثابت من النجاحات يجعله الشخص المناسب لما نود تحقيقه في تشيلسي».

ونكرت صحف بريطانية ان الروسي رومان ابراموفيتش مالك تشيلسي سيحل محل مورينهو الاعلى بين اجوار المديرين في عالم كرة القدم الا ان النادي رفض تزكّي ارقام.

ويبدو ان المدرب البرتغالي كارلوس كيروش سيرفض عرضا تلقاه للاشراف على توظيفها الانكليزي مفضلا العودة الى صفوف فريقه السابق مانشستر يونايتد للعمل مساعدا للمدرب الحالي الاسكتلندي فيرغوسون كما نكرت الصحف الانكليزية امس الاربعاء.

وكان كيروش الذي اقل من منصبه مدربا لريال مدريد بعد موسم سيئ معه تلقى عرضا لتدريب توتنهام، لكن تقارير صحافية اشارت بان كيروش سيعود الى مانشستر يونايتد ليحل مكان والتر سميث الذي ترك النادي الشهر الفائت.

واعلن المدرب الايطالي كلاوديو رانيريير ان اسماعيلي الذي تلقى عرضا لتدريب توتنهام الانكليزي بيد انه يفضل العودة الى اسبانيا لقيادة فريقه السابق بلنسية بطل الدوري الاسباني لكرة القدم.

والثاني رانيريير، الذي اقل من منصبه مدربا لتشيلسي الانكليزي اول من امس الاثنين، مع المسؤولين عن توتنهام التي يبحث عن خليفة لغلين هودل المقال من منصبه منذ الاول/سبتمبر الماضي.

وقال رانيريير في تصريح لهيئة

البرتغال تحت شعباها على حسن الضيافة

تعمد عليهم، حث الحكومة البرتغالية شعبها على حسن الضيافة في الوقت الذي تستعد فيه البلاد لاستقبال الضيوف من مشجعي كرة القدم الذين سيتدفقون على البلاد لمتابعة بطولة كأس الامم الاوربية التي تبدأ في البلاد الشهر الحالي.

قال خوسيه لويس رنو الوزير المشرف على الجبولة للمتحكم بركب رئيس الوزراء في رسالة وجهها للمواطنين من المم ان تستغل هذا الحدث لاصى درجة ونظف للزوار حسن الضيافة».

الاداعة البريطانية «بي بي سي»: «التحيت مع المسؤولين عن توتنهام، لديهم مشروع جيد جدا، ضيفا، لكن بلنسية هو فريق السباق واذا امكن سأعود الى تدريبه».

وسبق لرانيريير ان درب بلنسية من 1997 حتى 1999 وقاده الى احراز كأس اسبانيا والتاهل الى مسابقة دوري ابطال اوربوا.

واكد رئيس اسماعيلي الذي يقود اورتو بان رانيريير بين المرشحين لخلافة المدرب رفايل بينيتيز الذي ترك الفريق الاسباني بعد فشل المفاوضات بينها لتجديده العقد.

ورفض بينيتيز (44 عاما) العروض التي قدمها له بلنسية لاسباب مادية ورياضية معتبرا ان من واجب النادي الاحتفاظ بنجومه وليس الاستغناء عنهم. كما ان بينيتيز كان على خلاف مع المدير الرياضي في الفريق خيسوس غارسيا بيثارش.

واكد رئيس اسماعيلي الذي يقود اورتو بان رانيريير بين المرشحين لخلافة المدرب رفايل بينيتيز الذي ترك الفريق الاسباني بعد فشل المفاوضات بينها لتجديده العقد.

ورفض بينيتيز (44 عاما) العروض التي قدمها له بلنسية لاسباب مادية ورياضية معتبرا ان من واجب النادي الاحتفاظ بنجومه وليس الاستغناء عنهم. كما ان بينيتيز كان على خلاف مع المدير الرياضي في الفريق خيسوس غارسيا بيثارش.

واكد رئيس اسماعيلي الذي يقود اورتو بان رانيريير بين المرشحين لخلافة المدرب رفايل بينيتيز الذي ترك الفريق الاسباني بعد فشل المفاوضات بينها لتجديده العقد.

ورفض بينيتيز (44 عاما) العروض التي قدمها له بلنسية لاسباب مادية ورياضية معتبرا ان من واجب النادي الاحتفاظ بنجومه وليس الاستغناء عنهم. كما ان بينيتيز كان على خلاف مع المدير الرياضي في الفريق خيسوس غارسيا بيثارش.

ايقاف منتخب وأندية كينيا الى أجل غير مسمى

نيروبي - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ايقاف كينيا الى أجل غير مسمى من جراء مزاعم بتدخل الحكومة في شؤون الاتحاد الكيني لكرة القدم.

ويسري الايقاف على المنتخب الوطني وكذلك الاندية ولن يسمح لهم بالمشاركة في اي بطولة كرة قدم دولية.

وكان من المقرر ان تلعب كينيا أولى مبارياتها بتصفيات افريقيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في الخامس من حزيران (يونيو). وقال اورس لينزي سكرتير عام الفيفا في رسالة بعثها لماينا كاريوكي رئيس الاتحاد الكيني ان لجنة الطوارئ التابعة للفيفا لم تجد اي خيار سوى ايقاف كينيا بعد ان اصبح واضحا ان وزير الرياضة نجيب بالالا لا يرغب في اعادة مسؤولي الاتحاد الكيني الذين جرت ايقافهم الى مناصبهم.

ومضى يقول في رسالته «مثل هذا التغيير في الموقف شريط مسبق لاي حوار حقيقي يبدأ بين الحكومة الكينية والاتحاد الكيني والفيفا للسماح لكل الأطراف بالعمل معا ومساعدة كرة القدم الكينية في حل مشاكلها».

ماريو بازلر مدريا في الدرجة الثالثة الالمانية

رفنسبورغ (المانيا) - أ ف ب: اعلنت صحيفة «ميتلبايريشين تسايونج» الالمانية امس الاربعاء ان اللاعب الدولي السابق الالمانى ماريو بازلر اصبح المدرب الجديد لفريق رفنسبورغ الساقط الى الدرجة الثالثة الالمانية.

واوضحت الصحيفة بان اللاعب البالغ من العمر 35 عاما سيتدرب فريق الزيان بازلر ليوقع عقدا لمدة سنتين مع فريق رفنسبورغ.

وكان بازلر ساهم في احراز الريان كأس امير قطر للسبت الماضي وسبق له ان لعب في صفوف كايزرسلوترن وفيردر بريمن وبايرن ميونخ.

بطولة رولان غاروس للتنس غاوديو الى نصف النهائي للمرة الاولى

باريس - أ ف ب: بلغ الارجنتيني غاستون غاوديو غير المصنف الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب احدى البطولات الاربعة الكبرى ضمن الفران شليم بوزمه على الاسترالي ليتون هويت المصنف ثانيا عشر 3/6 و2/6 و2/6 امام الاربعة على ملعب رولان غاروس.

وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها غاوديو هذا الدور في البطولات الكبرى وهو يسعى الى ان يصبح اول ارجنتيني يحرز اللقب منذ ان توج غييرمو فيلاس بطلا عام 1977.

ونجح هويت للمرة الاولى في المباراة التي كسر ارسال منافسه مقلصا الفارق الى 2/3، لكن رد الارجنتيني كان عنيفا لانه فاز بالاشواط الاربعة التالية حاسما المباراة في مصالحة.

ايقاف بطة العالم في رمي الجلة لتعاطيها منشطات

كييف - رويترز: قال الاتحاد الاوكراني للالعاب القوى انه جرى ايقاف بطة العالم في رمي الجلة داخل الصالات فينبا بافليش مدى الحياة بعد ثبوت تعاطيها عقار منشط محظور للمرة الثانية. واثبت اختيار اجري على عينة اخذت من بافليش البالغ من العمر 35 عاما اثناء مشاركتها في بطولة العالم داخل الصالات التي اقيمت في بودابست مع الحد الحالي تعاطيها منشطات بعد الفوز بسهولة في المنافسات. وقال المتحدث باسم الاتحاد الاوكراني «قررنا ايقافها مدى الحياة لان هذه هي المرة الثانية». وكان قد جرى ايقاف بافليش لمدة عامين في 2001 بعد ثبوت تعاطيها عقار منشط محظور اثناء بطولة العالم داخل الصالات في اليابان والتي انتهت في المركز الاول ايضا.

امريكا تقدم 14 مليون دولار لتمويل مشاريع تنمية في اليمن

■ صنعاء- رويترز: ذكرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان الولايات المتحدة وقعت اتفاقا مع الحكومة اليمنية تقدم بموجبه نحو 14 مليون دولار لتمويل مشروعات تنمية وحيوية في اليمن. وقالت الوكالة ان المشاريع التي سيشملها التمويل تتضمن مشاريع زراعية في محافظة أبين ومصابيد سمكية في ميناء الحديدة وانشاء طريق ريفي ومشاريع تنمية مجتمعية في تهامة ومشاريع تنمية للثروة الحيوانية والزراعية في محافظتي مارب وعمران.

وحسب الاتفاق الذي تم توقيعه يوم الثلاثاء في العاصمة اليمنية سيشمل المشاريع التي سيتم تمويلها ودعمها قطاع الخدمات الزراعية والإرشادية في عموم محافظات اليمن وتقديم الدعم الفني لوزارة الزراعة في اليمن.

شركتان كويتيتان تنفذان مشروعا في مركز دبي المالي

■ دبي- رويترز: أعلن مركز دبي المالي العالمي الذي يتم إنشاؤه حاليا عن توقيع اتفاق مع بيت الاستثمار العالمي (جلوبال) وشركة الزايا القابضة ومركزهما الكويت لتنفيذ مشروع تطوير عقاري في المركز بكلفة 450 مليون درهم (122 مليون دولار أمريكي). وقال المركز في بيان تلقته رويترز أمس الأربعاء ان المشروع سيوفر قرابة مليون متر مربع من المساحات السكنية بما فيها مواقف للسيارات وسيقام على مساحة 44 هكتارا (نحو 110 أفدنة). يذكر ان بيت التمويل المالي (جلوبال) هو شركة استثمارية تأسست عام 1998 وتعمل في مجال الخدمات المالية بما فيها تمويل الشركات والخدمات الواسطة والاستثمارات البنكية والصناديق الاستثمارية.

وهبط سعر سهم جلوبال في بورصة الكويت أمس الأربعاء عشرة فلوس ليصل إلى 590 فلوس. وتشتمل شركة الزايا الخاصة في قطاع التطوير العقاري حيث تعمل في عدة مشاريع سكنية واستثمارية وتجارية في دولة الكويت والامارات العربية المتحدة. ويجري تأسيس مركز دبي المالي العالمي الذي سيعمل ضمن نظام المنطق الحرة في الامارة لاحتضان مؤسسات التمويل واجتذاب تدفقات رؤوس الاموال والاستثمارات الى الشرق الاوسط.

دراسة تطالب بشفاافية أكبر بشأن تصاريح زراعة النباتات الطبية

■ واشنطن- رويترز: أفادت دراسة أمس الأربعاء ان اجراءات وزارة الزراعة الامريكية فيما يتعلق بمنح تصاريح لزراعة الاعشاب الطبية المعالجة وراثيا «محاطة بالسرية» مما يجعل من الصعب معرفة ما اذا كانت لهذه المحاصيل مخاطر على الانسان أو على البيئة. وقالت جماعة مركز العلوم للصالح العام (سي.بي.إس.اي) ان عدم كشف وزارة الزراعة عن المزيد من التفاصيل مثل نوع الدواء أو المادة الكيميائية التي يجري انتاجها قد يتسبب في مشاكل. وقال غريغ جاف مدير مشروعات التكنولوجيا الحيوية بالجماعة ومعد الدراسة «من المستحيل معرفة ما اذا كانت هذه المحاصيل المعالجة تشتمل على مخاطر على سلامة الاغذية والبيئة ان ذ ان العملية كلها محاطة بالسرية».

واجتذبت الزراعة الحيوية التي تستخدم النباتات لتخليق بروتينات يتكلف تخليقها في المعامل الملايين الان اهتمام العديد من شركات التكنولوجيا الحيوية. ويعتقد مطورو هذا الاسلوب ان النباتات المعدلة وراثيا بحيث تنتج انواعا معينة من البروتينات أو المركبات لعلاج أمراض مثل السكري ستخفض تكاليف صناعة بعض الأدوية. ويبدو ان زراعة النباتات الطبية بأساليب التكنولوجيا الحيوية انتشرت بعد عام 2002 عندما اختلط محصول ذرة تجربي كانت تنتجه شركة بروديجين بغول الصويا. وقالت سيندي سميت ناشية مدير التكنولوجيا الحيوية بادارة التفيتش الصحي على الحيوانات والنباتات بوزارة الزراعة ان الوزارة تعترض بالفعل اصدار تقرير هذا الشهر يتناول العديد من التعديلات التي توصي بها الجماعة. وأضافت ان الوزارة قد تبدأ في اصدار تقييم المخاطر على البيئة ككل تطبيق. وستكون هناك موعد 30 يوما لتلقي التعليقات تعد بعدها الوزارة تقريرا أكثر تعمقا عن أثر الحصول على البيئة قبل اصدار التصريح. وتابعت «نظامنا الحالي يقدم هذه الضمانات... اعتقد ان الفرق هو ان هذه الضمانات القائمة ستتسم قريبا بدرجة أكبر من الشفاافية».

شركة الزيت العربية اليابانية تخطط لمشروع مشترك في العراق

■ طوكيو- رويترز: قالت شركة الزيت العربية اليابانية أمس الأربعاء انها تجري محادثات مع شركات عراقية ويابانية بشأن اقامة مشروع مشترك في جنوب العراق لاعادة تاهيل منشآت انتاج وتصدير النفط. وتأتي الخطوة في إطار استراتيجية اليابان الخاصة بالسعي لتأمين امدادات نطظ مستقرة بعد ان اضطرت شركة الزيت العربية للتخلي عن حقوق الانتاج في حقل الخفيف بالنطقة النفطية الحايدي الواقعة بين السعودية والكويت في عام 2000. وقال المتحدث باسم شركة الزيت العربية «صبح أننا نأمل بان يتيح لنا مشروع اعادة التاهيل دخول مجال النبع».

ولا تجري في العراق حاليا اي عمليات تنقيب يابانية رئيسية وان كانت شركات مسرمة منها ميتسوبيشي كورب تروي اعادة تاهيل مصنع لغاز البترول المسال هناك. وذكرت شركة الزيت العربية انها ستتوصل قريبا مع الشركات العراقية الى اتفاق اساسي بشأن المشروع. وستشارك في الكونسورتيوم شركات يابانية كبرى في مجال الصلب والتشييد. وقال المتحدث ان سيتم التفاوض على التفاصيل عندما يزور رئيس شركة نفط الجنوب العراقية اليابان في تموز (يوليو).

روما- قدس برس: أعلنت منظمة الأغذية والزراعة «فاو» في أحدث تقرير أصدرته أن عدد البلدان التي تواجه حالات خطيرة من نقص الإمدادات الغذائية في الشهر الحالي قد انخفض من 38 إلى 35 بلدا، في حين بقي ثابتا في أفريقيا عدد الدول التي تحتاج إلى المعونات الغذائية، أي 24 دولة فقط.

وعزا التقرير الذي يحمل عنوان «الحاصلات الغذائية وحالات النقص في العالم»، والذي يرصد التطورات في هذا الحقل على المستوى لشهر أيار (مايو): «الحالة الراهنة الشديدة إلى الحروب الأهلية والأحوال الجوية المعاكسة، خاصة موجات الجفاف المعظم حالات النقص في الإمدادات الغذائية. إلا أن التقرير أشار إلى أن وباء مرض نقص المناعة المكتسبة «الإيدز» والغريوس الذي يسببه بشكلان عملا رئيسيا فعلا في الكثير من تلك البلدان.

وفي ما يتعلق بشرق القارة الأفريقية: أشار التقرير إلى أن أفاق المواسم الرئيسية قد تحسنت نتيجة هطول الأمطار فوق المعتدل في معظم المناطق، غير أن التطورات العنيفة في غرب السودان قد أدت إلى تشريد أكثر من مليون شخص، الأمر الذي أدى إلى خلق «أزمة إنسانية خطيرة»، أما عن الحالة في إرتيريا فإن الأمطار التي هطلت على أراضيها مبكرا لم تكن بمستوى جيد.

واستنادا إلى التقرير: يبقى الجراد الصحراوي تهديدا خطيرا للمحاصيل في الجزأين الشمالي

مزيج برنت يتراجع عن أعلى سعر في 13 عاما ووزراء الاتحاد الأوروبي يستبعدون خفض الضرائب



مصفاة بترول في مدينة الجبيل شمال شرق السعودية

■ لندن- لوكسمبورغ- رويترز: تراجع الدولار مقربا من أدنى مستوياته في شهرين التي بلغها مؤخرا امام اليورو وأقلها في ثلاثة شهور امام الفرنك السويسري أمس الأربعاء مع تاهب الاسواق لمواجهة احتمال تضرر الاقتصاد الأمريكي من ارتفاع تكلفة الوقود. ويقل المستثمرون على بيع الدولار منذ اواخر ايار (مايو) بعد صعود اسعار النفط العالمية الى أعلى مستوياتها في أكثر من عقدين وسط مخاوف من تباطؤ الاستثمار وانفاق المستهلكين في الولايات المتحدة. ومن شأن هذا ان يؤخر رفع اسعار الفائدة الأمريكية.

وفي حين قد تتضرر أوروبا واسيا ايضا من جراء ارتفاع تكلفة الطاقة يرى كثير من المستثمرين ان العملات الاقليمية مثل اليورو والفرنك السويسري رهان جيد لانها أقل تأثرا بدورات النمو العالمية. وفي وقت سابق أمس ارتفاع النفط متجاوزا 42 دولارا للبرميل ليسجل أعلى مستويات في 21 عاما وسط مخاوف من احتمال تعطل الامدادات من السعودية بعد هجوم دموي لمتشددين اسلاميين في مدينة الخبر السعودية في مطلع الاسبوع. وبحلول الساعة 0935 بتوقيت غرينتش هبط الدولار 0,20 بالمئة عن الفتح وبلغ 1,2265 دولار لليورو. كما انخفض الدولار 0,22 بالمئة امام الفرنك السويسري الى 1,2443 فرنك.

ولس الجتية الاسترليني أعلى مستوى في شهرين امام الدولار وسط توقعات برفع اسعار الفائدة البريطانية. واستقر الدولار امام الين عند 110,68 ين. وقال متعاملون في السوق سترافين عن كتب نتائج اجتماع اوبك في بيروت اليوم الخميس الذي ينظر ان تدرس فيه المنظمة زيادة حصص الانتاج لتهدئة اسعار النفط. الا ان وزير البترول السعودي علي النعيمي قال أمس الأربعاء ان زيادة الانتاج قد لا تنجح في خفض اسعار النفط على

الغور. لكنه أكد ان منشآت النفط في السعودية «أمة» تماما. وقال وزراء مالية بالاتحاد الأوروبي امس الأربعاء ان الدول الاعضاء ستحتجب اجراء تخفيضات من جانب واحد في الضرائب على النفط كرد فعل لارتفاع اسعاره لانها تسعى الى موقف موحد بشأن الارتفاع الاخير في الاسعار. وقال وزراء لدى وصولهم الى لوكسمبورغ لحضور اجتماع وزاري ان على الاتحاد الأوروبي ان يدعم تعزيز الحوار مع منظمة اوبك لتخفيف الضغوط على اسعار النفط. وقال جان كلود يونكر رئيس وزراء لوكسمبورغ الذي يتولى أيضا مهام منصب وزير المالية ان الدول الأوروبية اتفقت على عدم اتخاذ أي اجراءات بشأن الضرائب للصدى لآثار ارتفاع اسعار النفط. وتابع انه تم الاتفاق على الا تتخذ أي دول عضو خطوات من جانب واحد لتعديل السياسات المالية أو الضريبية دون التشاور مع الاعضاء الاخرين «ونحن في الوقت الحالي وفي ظل الظروف الحالية لا نعتقد أنه يجب خفض الرسوم الضريبية».

من ناحية أخرى قال وزير المالية النمساوي كارل هاينز جراسر امس انه متفائل بان ارتفاع اسعار النفط الى مستويات قياسية امر عارض وأن الآثار الاقتصادية المترتبة عليه لن تكون دائمة. وقال «بالطبع سعر النفط مرتفع ولا شك في أننا نفضل سعرا أقل. لذا اعتقد انه من المنطقي ان نحاول ان نستوى الأوروبي اقامة حوار منسق مع اوبك.» كما صرح وزير المالية الهولندي جيريت زالم امس بان الحكومات الأوروبية لن تحصر بشكل منفرد لمواجهة تأثير ارتفاع النفط. وقال وزير المالية البلجيكي ديدييه ريندرز انه يتعين على أوروبا تحسين الحوار مع الدول المنتجة للنفط وان خفض الضرائب في دول الاتحاد الأوروبي ليس الرد المناسب على ارتفاع اسعار النفط. وعقد وزراء

الدولار يتراجع أمام اليورو والفرنك السويسري في أوروبا وارتفاع الاسهم الأوروبية لصعود السوق الأمريكية

■ لندن- رويترز: انخفض الدولار الأمريكي مقربا من أدنى مستوى منذ سبعة أسابيع مقابل اليورو الأوروبي وأدنى مستوى منذ ثلاثة أشهر امام الفرنك السويسري في المعاملات الأوروبية صباح امس الأربعاء مع مراعاة المستثمرين على تأثر الاقتصاد الأمريكي سلبا بارتفاع تكاليف الوقود.

وسجلت اسعار النفط أعلى مستوياتها منذ 21 عاما أمس وارتفعت عن 42 دولارا للبرميل من الخام الأمريكي الخفيف بفعل المخاوف من احتمال تعطل الامدادات من السعودية بعد الهجمات الأخيرة للمتشددين. وانخفضت العملة الأمريكية بنسبة 0,3 في المئة إلى 1,2282 دولار مقابل اليورو مقترية من مستوى 1,2296 دولار الذي بلغته الاسبوع الماضي. وكان أدنى مستوى لها منذ سبعة أسابيع. واما العملة السويسريية انخفض الدولار ثلث نقطة مئوية إلى 1,2428 فرنك ليقترب من أدنى مستوى

منذ ثلاثة أشهر والذي سجله في الاونة الأخيرة عند 1,2423 فرنك. كما تراجع الدولار مقابل العملة اليابانية قليلا الى 110,42 ين. وليس من المقرر صدور بيانات اقتصادية تذكر اسعار الاربعة ويتربط المتعاملون والمستثمرون ببيانات الوظائف الجديدة والبطالة الأمريكية التي تصدر يوم الجمعة على أمل ان تحمل مزيدا من التفاصيل عن سير الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وظهرت بيانات نشرها الثلاثاء معهد ادارة التوريدات ان قطاع الصناعات التحويلية يواصل نموه بمعدل سريع. لكن المستثمرين مازالوا يشعرون بالقلق خشية ان يؤثر ارتفاع اسعار النفط على الطلب الاستهلاكي ويدفع الجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الى التراجع عن رفع الاسعار. وارتفعت اسعار الاسهم الأوروبية امس الأربعاء اذ غطت انباء على

حسب تقرير دولي يرصد منسوب المحاصيل حول العالم:

الصراعات والمناخ والإيدز تتسبب في حالات طوارئ غذائية في 35 بلدا

ولغاية 2003، ونتيجة لذلك فإن حجم الإنتاج من الحبوب، كما يشير التقرير، قد انخفض بنسبة 17 في المائة، أي بحدود 79 مليون طن. وقد بدأت السلطات الحكومية المختصة بتنفيذ خطة من السياسات إزاء المزارعين الذين تم تحفيزهم لزيادة الإنتاج من الحبوب.

وتمثل الهند ثاني أكبر دولة منتجة للقمح بعد الصين. إذ أن حجم الإنتاج فيها للعام الحالي، رغم تراجعها، فإنه مازال يسجل زيادة حادة مقارنة بإنتاج العام الماضي، وفي الأكوادور وبيرو تسبب الطقس الجاف في خفض إنتاج الموسم الشتوي لحصول الأرز وأول موسم لحصول الذرة بصورة كبيرة.

وجاء في التقرير ان الأحوال الجوية في أوروبا لحصول العام الحالي من الحبوب تبقى موثية في عموم القارة، إذ يتوقع أن تسجل زيادة جوهرية في حجم الإنتاج من الحبوب في 25 بلدا من بلدان الاتحاد الأوروبي، مقارنة بإنتاج العام الماضي. بعد ان طرأت تحسينات هامة في البلدان الخمسة عشر من دول الاتحاد، ومن ثم في البلدان العشرة الجديدة من أوروبا الوسطى التي انضمت مؤخرا إلى الاتحاد.

في هابيتي قد أخذت تعود إلى وضعها الطبيعي في أعقاب تحسين الحالة الأمنية. بعد أن تسببت الهجمات والجحافة والغissements الشديدة في ضرب هابيتي والدومنيكان. ما أدى إلى إحداث أضرار مادية وخسائر بشرية. علاوة على ذلك: تتواصل المعونات الغذائية إلى عدة دول من أمريكا الوسطى لإرسالها إلى الأسر الريفيّة المتضررة من تراجع قطاع البن. وفي الأرجنتين والبرازيل تضرر محصول الذرة بسبب الجفاف خلال الموسم الزراعي، وفي الأكوادور وبيرو تسبب الطقس الجاف في خفض إنتاج الموسم الشتوي لحصول الأرز وأول موسم لحصول الذرة بصورة كبيرة.

وجاء في التقرير ان الأحوال الجوية في أوروبا لحصول العام الحالي من الحبوب تبقى موثية في عموم القارة، إذ يتوقع أن تسجل زيادة جوهرية في حجم الإنتاج من الحبوب في 25 بلدا من بلدان الاتحاد الأوروبي، مقارنة بإنتاج العام الماضي. بعد ان طرأت تحسينات هامة في البلدان الخمسة عشر من دول الاتحاد، ومن ثم في البلدان العشرة الجديدة من أوروبا الوسطى التي انضمت مؤخرا إلى الاتحاد.

وفي الصين انخفضت رقعة المساحات المزروعة بالحبوب إجمالا بأكثر من 15 في المائة، أي ما يساوي 14 مليون هكتار خلال الفترة من 1998

اسهم الاسمنت واوراسكوم تليكوم تدفع البورصة المصرية صعودا

تداوله في اواخر التعاملات عند 117,00 جنيهها ويقلق رسميا على 116,3 جنيه. وقال ياسر حسناين من ديناميك سيكيوريتيز: نتائج الربع الأول الممتازة هي التي دفعت اوراسكوم تليكوم صعودا.

وزادت ايضا اسهم قطاع الاسمنت امس الأربعاء فيما عزاه التجار الى توقع اعلان نتائج جيدة مع ارتفاع الدعم الذي حدده التجار عند ما يتراوح بين 14250 و14300 نقطة، لكن مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا انغلق على هبوط طفيف منخفضا 0,2 نقطة الى 92,43 نقطة. وكان سهم اوراسكوم تليكوم اكبر الراجحين بنسبة مئوية امس مرتفعا 5,4 في المئة بما يعادل 5,98 جنيهه (0,96 دولار) ليجري

تداوله في اواخر التعاملات عند 117,00 جنيهها ويقلق رسميا على 116,3 جنيه. وقال ياسر حسناين من ديناميك سيكيوريتيز: نتائج الربع الأول الممتازة هي التي دفعت اوراسكوم تليكوم صعودا.

رينو تكشف عن سيارة رخيصة لطرحتها في الاسواق الناشئة

■ جيانكور- فرنسا- رويترز: كشفت شركة رينو الفرنسية النقاب امس الأربعاء عن سيارة جديدة سعرها الاساسي 5000 يورو (6139 دولارا) موجهة للاسواق الناشئة في اطار مساعيها لزيادة المبيعات الى اربعة ملايين سيارة سنويا بحلول عام 2010.

وصرح لوي شفايتزر رئيس رينو في حقل اقيم بمركز التصميم التابع للشركة بالقرب من باريس ان رينو تامل ان يصل اجمالي مبيعات سياراتها من عائلة اكس 90 والتي سيطبق على طرازها الرئيسي اسم لوجان الى 700 الف سيارة على ال90 سنويا. وتأمل شركة رينو التي باعت 2,398 مليون سيارة العام الماضي ان تحقق عائلة اكس 90 نحو 20 في المئة من المبيعات العالمية بحلول عام 2010 لتتامل نفس النجاح التي حققتها السيارة ميجان. وقد يصل سعر السيارة الجديدة الى 8000 يورو اعتمادا على الطراز والسوق الذي ستباع به. وقال شفايتزر «انميتي ان يعتبر الرقم المستهدف بيع 700 الف سيارة رقما متحفظا». وازادت ان الشركة انفتحت نحو 1,2 مليار يورو لاطلاق المشروع وفتح مصانع جديدة وانها ستعتمد المزيد من الاموال خلال السنوات القادمة. وسوف يتم طرح السيارات الرخيصة في معارض للسيارات بثلاثين دولة على مراحل في غضون عام. وسيتم تصنيع السيارة الجديدة في ست دول بدءا برومانيا ثم روسيا في منتصف 2005 ثم المغرب وكولومبيا وايران وعلى الأرجح الصين.

تونس تتلقى قرضا بقيمة 1,1,2 مليون يورو لصيانة المدينة العتيقة

■ تونس- اف ب: حصلت تونس على قرض بقيمة 11,2 مليون يورو من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لصيانة المدينة العتيقة التي تم تأسيسها في القرن الثامن عشر ميلادي والمرجة ضمن التراث العالمي منذ 1979 وفق ما أعلن مصدر رسمي امس الأربعاء.

واضاف المصدر بان المشروع يهدف الى «الحفاظة على التراث الحضاري والمعاري للمدينة التي بدأت تشيخ وتحسين اوضاع القيمين فيها». وسيتمكن القرض من صيانة حوالي 167 مسكنا وتزويج ما يقارب الخمسين وبناء اكثر من 130 مسكنا بالصاحبة الجنوبية للعاصمة لايواء بعض سكان المدينة العتيقة الذين هدمت منازلهم.

وتعتبر مدينة تونس العتيقة بازقتها الضيقة ومحلاتها ومطاعمها المزدحمة المكان الأكثر حركة في العاصمة حيث يؤمها يوميا مئات السياح الاجانب القادمين من مختلف أنحاء العالم للاطلاع على ما تحتويه من كنوز حضارية.

وتتمتد المدينة القديمة على مساحة 670 هكتارا وتحتوي على مئات من المعالم التاريخية من بينها حوالي مئة قصر و250 من المواقع ذات الطابع الديني.

وسيق ان شهدت المدينة عمليات ترميم كبيرة العام الماضي في اطار برنامج التعاون التونسي الأوروبي.

دعوة القطاع الخاص للمشاركة لأول مرة في المجلس الأعلى للتخطيط في سورية

■ دمشق- اف ب: ذكرت صحيفة الثورة الرسمية امس الأربعاء ان عبد الله الدردري رئيس هيئة تخطيط الدولة في سورية دعا القطاع الخاص للمشاركة للمرة الاولى في المجلس الاعلى لهيئة تخطيط الدولة لرسم السياسة الاقتصادية والتنموية في البلاد.

وقال الدردري بانه «تمت دعوة القطاع الخاص عن طريق غرف التجارة والصناعة لتسمية ممثلين عنهم في المجلس الاعلى للتخطيط لناقشة البرامج الاقتصادية لسورية لرسم السياسات الاقتصادية والتنموية» واعتبر الدردري ان هذه المبادرة جاءت لأول مرة منذ

وقد ازدادت رقعة المساحات المزروعة، ويتوقع أن يزداد حجم العلة، كما يتوقع أن يزداد إنتاج بلدان البلقان من المحاصيل نظرا لتحسن الأحوال الجوية فيها.

وقد أدى الجليد في شهر نيسان (إبريل) الماضي إلى إحداث أضرار في المحاصيل الشتوية من الحبوب في بلدان رابطة الكومنولث المستقلة الأوروبية. وبالرغم من أن موسم حصاد الحبوب فيها كانت مرتفعة بدرجة ملحوظة مقارنة بالعام الماضي، فإن التقارير تفيد بان الإنتاج ما تزال دون مستوياتها المسجلة في عامي 2001 و2002، علما بان المساحات المزروعة بالحبوب في بلدان

الرابطة المذكورة تقدر بنحو 61 مليون هكتار. ومن المتوقع، حسب التقرير، أن يتمخض موسم الحصاد عن إنتاج محدود 115 مليون طن، بما فيه 59 مليون طن من القمح و55 مليون طن من الحبوب الخشنة: إذا ما سادت أحوال جوية موثية في أواخر الربيع والصيف.

وتوقع التقرير ان ينخفض إنتاج القمح في أمريكا الشمالية بصورة حادة مقارنة بالعام الماضي، بسبب تناقص النشاط الزراعي والأحوال الجوية غير المواتية في بعض الأجزاء



منظمة أوبك تجتمع اليوم في بيروت لدرس خفض الاسعار

وزير النفط السعودي: العرب مطالبون بـ 45 مليون برميل يومياً في 2025



متعاملون بالنفط في بورصة لندن أمس وسط توقعات بزيادة أوبك لاسعارها

بيروت - «القدس العربي»
من سعد اليااس:

تتعدد اليوم في فندق فينيسيا في بيروت اجتماع منظمة أوبك الـ 13، وهذه هي المرة الأولى التي تجتمع فيها المنظمة في دولة غير عضو في الأوبك، كما أنها المرة الأولى التي تتعقد فيها المنظمة وقد سجلت أسعار النفط العالمية ارتفاعاً في هذه الدرجة. وقد توالى أمس وصول الوفود المشاركة في اجتماع اليوم وكان في استقبالها وزير الطاقة اللبناني أيوب حيميد حيث تحدث معظم الوزراء عن ارتفاع أسعار النفط والمقترحات التي ستردس لخفض هذه الأسعار.

وعشية الاجتماع قدم وزير النفط والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية المهندس علي بن إبراهيم العمري عرضاً شاملاً حول السياسة النفطية السعودية والعربية وابعادها المحلية والإقليمية والدولية خلال محاضرة في بيت الأمم المتحدة في بيروت بدعوة من الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا «الاسكوا» ميرفت تلاوي والمكة جاء فيها: «يبلغ احتياطي النفط العالمي 261 مليار برميل وهو ما يمثل تقريباً ربع الاحتياطي العالمي الثابت والقابل للانتاج، كما يبلغ احتياطي الوطن العربي الثابت حوالي 700 بليون برميل، وهناك احتمال كبير بزيادته، اما عن طريق استكشافات جديدة او عن طريق تطور تكنولوجيا الانتاج، او ربما معاً، وكما تعلمون فإن الانتاج الحالي للمملكة خصوصاً والوطن العربي عموماً، لا يتماشى مع احتياجاته الحالية، ومنصوصاً على السياسة النفطية لبلادها في استراتيجيتها المتوازنة في سياساتها المعتدلة والمتوازنة في

المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية»، ولقت «الى ان المملكة تسعى الى المحافظة على مستويات معقولة من الانتاج تحقق مصالح الدول المنتجة والمستهلكة على السواء»، وقال «ان (اوبك) لا تستطيع دائماً التحكم بالسعر وان دورها يقتصر على العمل على تحقيق التوازن بين العرض والطلب في سوق النفط الخام».

ورأى الوزير السعودي «ان حوادث الخير وينبع التي طاولت شركات نفطية لا تشبه ما واجهه الخليج في الحروب التي دارت فيه ولم تؤثر في القدرات النفطية للمملكة، مشيراً «الى ان هجرة بعض الاجانب في اعقاب هذه الحوادث لم تؤثر في انتاج المملكة من النفط والغاز»، وعلن «ان السياسة النفطية لبلادها هي امتداد لسياساتها المعتدلة والمتوازنة في

تتعلق فقط بالحساسيات انما بالظروف المحيطة، والواضح ان هناك مشكلة في العرض والطلب ولا بد من تحديث البيانات الموجودة لدى المستهلكين، ولا يجوز ان تهبط الاسعار بشكل كبير لان ذلك يؤثر على الدول المنتجة».

وكذلك وصل الى بيروت وزير النفط الاندونيسي يورنومو يوسكان ثورو الذي يرأس رهاها منظمة أوبك أتيا عن طريق دبي، وقال الوزير الاندونيسي: «يجب ان تبحث منظمة أوبك رهاها في كيفية امداد السوق بالنفط و من توزيعه على الدول»، وقال سنانقش الامور بجديدة خلال اجتماع بيروت واستعمل على درس المقترحات القديمة من الدول الاعضاء في ما يتعلق برفع سقف الانتاج الرسمي الى ما يعادل 2.3 مليون برميل يوميا»، و اضاف «ان

المنظمة تنتج حالياً ما بين 2 الى 2.3 مليون برميل يومياً، وان الأوضاع السياسية تؤثر على اسعار النفط، وتزيد ان نخرّف مسا هي الطاقة الاحتياطية، خصوصاً ان بعض الدول ينتج بحال طاقته، ان المنظمة تنتج حالياً نحو 88 في المئة من طاقتها القصوى، وسنسى معرفة ما اذا كان رفع الانتاج من 2 الى 2.5 مليون برميل في اليوم هو مناسب وسنناقش ذلك».

وعن تأثير احداث العراق على ارتفاع الاسعار؛ اجاب «بطبيعة الحال فان غزو العراق واحتلاله اثر كثيراً على قدرة العراق الانتاجية، وهذا خلق قلقاً كبيراً في اوساط المستهلكين بالإضافة الى ان الاحداث الاخيرة المؤسفة في الخير ايضاً احدثت قلقاً نفسياً عند المستهلكين مما حدا بالاسعار الى الارتفاع».

4,457 مليار درهم مبيعات الذهب على مستوى دول مجلس التعاون في الربع الأول من 2004

ابوظبي - «القدس العربي»
من جمال المجايذة:

سجلت مبيعات الذهب على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي في الربع الأول من 2004 نحو 4 مليارات و457 مليون درهم مقابل ثلاثة مليارات و533 مليون درهم في الربع الأول من 2003 بنمو 35.2 في المئة. وسجل قطاع استثمار الذهب من السبائك والعملات وفقاً للارصاد الصادرة عن المكتب الإقليمي لجلس الذهب العالمي ارتفاعاً 11 في المئة مسجلاً طنين مقابل 1.8 طن في العام الماضي. وقال معاذ بركات المدير الإقليمي في الشرق الأوسط وتركيا وباكستان إن الزيادة في الأنشطة في الإمارات وخاصة فعاليات مهرجان دبي للثقافة والفنون والازدهار في قطاع السياحة ساهم في هذا الأداء الرائع لسوق الذهب في دبي في الثلاثة أشهر الأولى من عام 2004، كما تساهم المشاريع الجديدة مثل مشاريع اعمار والنخلة وفي استخدام سني والعديد من غيرها بالتطور والازدهار المستمر

تطلب وجود موظفين من الأصل السعودي في جميع محلات الذهب، وأشار معاذ إلى أن تقرير المكتب الإقليمي لمجلس الذهب العالمي أوضح بأنه بالنسبة لخصر فقد ازداد الطلب على الجواهر الذهبية بنسبة 14 في المئة متأثراً إيجابياً باتجاهات الأسعار في الفترة الأخيرة وانخفاض سعر الدولار في السوق السوداء، أما في تركيا فقد تحسن الوضع الاقتصادي مع زيادة الحملات الدعائية والإعلانات سواء في زيادة استهلاك الجواهر الذهبية بانثر من ثلث الكمية بالطن في أول ثلاثة أشهر من 2004.

وقال انه وبالرغم من التغيرات في الأوضاع السياسية والاقتصادية في العالم، بقي سوق الذهب في دولة الامارات ومنطقة الشرق الأوسط في حالة استقرار، وقد ازدادت مبيعات الذهب في دول الخليج في الثلاثة أشهر الأولى من عام 2004 مقارنة مع نفس الفترة من عام 2003، ففي السعودية ارتفعت المبيعات بنسبة 32% بالرغم من مشاريع السعودية في تلك الفترة، وكان الارتفاع في المبيعات في دولة الكويت بنسبة 41 في المئة ونحو 32 في المئة في عمان بينما ارتفعت المبيعات بنسبة 23 في المئة في قطر.

العرب يفضلون العسل النيوزلندي على الأمريكي

للمصابين بقصور في ادائها، كما تجح النيوزلنديون في اضافة سم النحل (BEE VENOM) على عسلهم مقدمياً على انها علاج شافي لأمراض التهابات المفاصل واضطرابات الامعاء ومرضى الصدفية والصلصات المتعددة. كما يقدم الفيتناميون عسلاً ملكياً يتميز برخص السعر وعلو الجودة بينما يتفعل الاستراليون مع السوق بالاعتماد على خبرات جيورائهم النيوزلنديين في انتاج عسل نحل شجرة الشاي لكنهم يستخدمون العسل النيوزلندي لزيادة قدراتهم التصديرية والحفاظ على حصصهم في السوق. ويزداد اهتمام الأطباء بمنتجات العسل الجديدة خاصة وان منتجات سوق جديدة أثبتت قدرات عالية في القضاء على البكتيريا حيث يؤكد الدكتور مجتبي قوادي على ان قدرة عسل المانوكا تصل الى قوة 20% بينما اقرب قدرة له هو العسل الاسترلندي حيث يصل الى 4.5% قدرة تدميرية للبكتيريا. ويؤكد مجتبي قوادي وهو استشاري دولي في امراض الباطنية يعمل في مستشفى الوفاء في اسلام

لندن - «القدس العربي»:

تستقطب سوق العسل في الشرق الأوسط مستثمرين من مختلف أنحاء العالم حيث تعتبر أضخم سوق (10 ملايين طن سنوياً) ويصل استهلاك الفرد الى 2.45 كيلو غرام سنوياً في السعودية و640 غراماً في الامارات بينما يصل في الولايات المتحدة الى 640 غراماً.

وكانت مصلحة التجارة الأمريكية نهبت الى تراجع تصدير الولايات المتحدة للمنطقة مقابل تزايد وتيرة الانتاج المحلي في السعودية و استيراد دول الشرق الأوسط لمنتجات نيوزلندية واسترالية وفيتنامية، ويبلغ التراجع في التصدير الأمريكي 35%.

المغرب يدعو للاسراع بتوقيع اتفاقية منطقة التجارة الحرة مع دول الخليج

المنتخب بفرقة التجارة والصناعة والخدمات في الدار البيضاء «من مستوى التبادل التجاري بين البلدين حسبما يظهره الميزان التجاري المغربي الإماراتي لا يعكس الإمكانيات والعلاقات الوطيدة التي تربط بين الشيعين، ونظمت فرقة التجارة والصناعة والخدمات في الدار البيضاء هذا الوفد الذي ضم أكثر من 40 رجل أعمال، ويمثل مختلف المناطق الاقتصادية في المغرب، وتقاط التماس

مع التركيز على واقع الدول العربية دراسة تستعرض تحديات النظام التجاري

بيروت - قدس برس:

أصدرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «اسكوا»، التابعة للأمم المتحدة، دراسة بعنوان «تحديات وفرص العولمة التجارية العالمية: الزراعة»، وتهدف هذه الدراسة الى وضع موقف المفاوضات التجارية في منظمة التجارة العالمية بشأن التجارة الزراعية، طبقاً للتفويض الذي صدر عن مؤتمر الدوحة. كما تسعى الدراسة الى عرض المقترحات المقدمة من الأعضاء في هذا الإطار، مع الإشارة خصوصاً الى المقترحات المقدمة من البلدان العربية، وعرض السبل المتاحة أمام الدول العربية، للمساهمة الفعالة في المفاوضات، والاستفادة منها. كما يرى واضعو الدراسة، علاوة على تناول آخر التطورات، التي سجلتها منظمة التجارة العالمية في مفاوضات الزراعة، من خلال استعراض التقارير والدراسات في هذا

طهران: تأخر توقيع الاتفاق مع روسيا حول وقود بوشهر ناجم عن أسباب مالية

طهران - اف ب: اعلن رئيس مجلس الامن القومي الاعلى في الجمهورية الاسلامية حسن روحاني أمس الاربعاء ان توقيع الاتفاق حول اعادة الوقود النووي المستخدم في محطة بوشهر مستقبلاً لروسيا تأخر لأسباب مالية وليس سياسية، وقال روحاني الكلف الملف النووي الإيراني ان «الروس يتسابقون بالمال لاعادة تخزين الوقود المستخدم ونحن نطلب المال من الروس لتسليم هذا الوقود الذي له قيمة، انها فقط مسألة مال». و اضاف روحاني خلال مؤتمر صحافي «نأمل في ان تنجز محطة بوشهر وتصيح قيد العمل في 2005»، ويتولى الروس حالياً بناء محطة بوشهر في جنوب شرق إيران على الخليج، ويضخمن من الأمريكيين، ربط الروس تسليم الوقود اللازم لتشغيل المحطة بإعادته الى روسيا بعد استخدامه لضمان انه لن يحول لغايات عسكرية، ووافق طهران في نهاية 2002 على هذا الطلب لكن يتم ارجاء توقيع الاتفاق منذ ذلك الحين، ويشكل مشروع محطة بوشهر دخلاً بحوالي 800 مليون دولار لروسيا، وكانت ألمانيا بدأت بناء المحطة قبل ان توقف الثورة الإيرانية (1979) ذلك وقت استئناف الاعمال في الثمانينات بضغط من الولايات المتحدة.

غوغل يطرح نسخة معدلة لبرنامج البحث

سبائل - رويترز: كشفت شركة جوجل محرك البحث الأول في سرعة تفوق بخمس مرات سرعة الانترنت عن نسخة منقحة لبرنامجها للبحث على الشبكة الذي تستخدمه الشركات والمدارس والهيئات الحكومية للبحث عن المعلومات على شبكتها الداخلية. وقال بيف جيروارد المدير العام بشركة جوجل ان برنامج البحث الجديد الذي يشمل هجاء وبرنامجاً للبحث يمكنه تخزين معلومات على 1.5 مليون وثيقة أي نحو خمسة أمثال طاقة برنامج وجهة البحث السابقة، وصمم جهاز البحث الجديد الذي يبيع بأسعار تبدأ

دبي - «القدس العربي»:

قال عبد الرحمن سيف الريحاني النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي خلال استقباله وفدًا اقتصاديًا مغربيًا أمس إن حجم التبادل التجاري بين دبي والمغرب قد بلغ عام 2002 حوالي 110 ملايين درهم أي ما يعادل 30 مليون دولار. وأكد رئيس الوفد المغربي عبد الجيد زكري العوضو

وزير النفط الاماراتي: سنضخ 400 الف برميل اضافية في حزيران

ابوظبي - رويترز: قال وزير النفط بدولة الامارات العربية المتحدة عبيد الناصري أمس الاربعاء ان الامارات سرتفع انتاجها النفطي في يونيو حزيران بواقع 400 الف برميل يوميا. والامارات هي العضو الوحيد في اوبك بالإضافة الى السعودية الذي يتمتع بطاقة فائضة ملموسة. وقال الناصري «سننتج الامارات 400 الف برميل يوميا اضافية فوق حصتها في حزيران».

وأضاف انه ينبغي لآوبك ان ترفع سقف الانتاج بأكثر من مليوني برميل يوميا للمساعدة في تهدئة الاسعار المنهبة. وقال «في الظروف الحالية اعتقد ان الزيادة يجب ان تكون أكثر من مليوني برميل يوميا حتى تصبح فعالة ولكن هذه المسائل ستناقش عندما نلتقي في بيروت».

ويجتمع وزراء أوبك في بيروت اليوم الخميس لمراجعة سياسة الانتاج.

عمان ترفع السعر الرسمي لنفطها الى 35,45 دولار في ايار

طوكيو - رويترز: قال تجار امس الاربعاء ان سلطنة عمان رفعت باثر رجعي سعر البيع الرسمي لبيعتا نطق ايار (مايو) الى 35,45 دولار للبرميل بارتفاع 3,17 دولار عن نيسان.

ويستخدم الخام العماني على نطاق واسع كخام قياسي لتحديد أسعار خامات الشرق الأوسط التي تباع في اسيا بما فيها خامات السعودية اكبر منتج في أوبك. وقال التجار ان سعر البيع الرسمي للنفط العماني في ايار يزيد 71 سنتا للبرميل عن متوسط أسعار خام دبي في مايو مقارنة مع فارق السعر في نيسان الذي بلغ 60 سنتا.

ادنوك ترفع اسعار نفطها في ايار

ابوظبي - رويترز: قالت شركة بتروول أبوظبي الوطنية (ادنوك) امس الاربعاء انها رفعت باثر رجعي أسعار البيع الرسمية لخاماتها النفطية في ايار بما يصل الى 3,25 دولار للبرميل.

وحدد بيان ادنوك سعر خام مريان وهو خام التصدير الرئيسي عند 37,05 دولار للبرميل في ايار ارتفاعا من 33,80 دولار في نيسان. وقال البيان ان سعر خام زاكوم السفلي بلغ 37,10 دولار للبرميل ارتفاعا من 33,85 دولار في الشهر السابق. وأصبح سعر خام أم شيف 36,85 دولار للبرميل ارتفاعا من 33,60 دولار في نيسان. وزاد سعر خام زاكوم العلوي الى 35,25 دولار للبرميل من 32,10 دولار.

مسؤول ياباني: ارتفاع اسعار النفط اكبر تهديد للاقتصاد العالمي

طوكيو - رويترز: أكد هو هيكو كورودا مستشار رئيس الوزراء الياباني والمسؤول المالي البارز سابقا امس الاربعاء ان ارتفاع أسعار النفط يمثل اكبر تهديد على الاقتصاد العالمي الذي يشهد حاليا افضل انتعاش منذ سنوات. وربما تهدد أسعار النفط المرتفعة أبرز توقعات اقتصادية منذ سنوات بين القوى الاقتصادية الكبرى باحداث خسائر للشركات وانخفاض سعر الدولار في السوق السوداء، أما في تركيا فقد تحسن الوضع الاقتصادي مع زيادة الحملات الدعائية والإعلانات سواء في زيادة استهلاك الجواهر الذهبية بانثر من ثلث الكمية بالطن في أول ثلاثة أشهر من 2004.

وقال انه وبالرغم من التغيرات في الأوضاع السياسية والاقتصادية في العالم، بقي سوق الذهب في دولة الامارات ومنطقة الشرق الأوسط في حالة استقرار، وقد ازدادت مبيعات الذهب في دول الخليج في الثلاثة أشهر الأولى من عام 2004 مقارنة مع نفس الفترة من عام 2003، ففي السعودية ارتفعت المبيعات بنسبة 32% بالرغم من مشاريع السعودية في تلك الفترة، وكان الارتفاع في المبيعات في دولة الكويت بنسبة 41 في المئة ونحو 32 في المئة في عمان بينما ارتفعت المبيعات بنسبة 23 في المئة في قطر.

امياتيت السعودية تفوز ب عقود اماراتية بقيمة 80 مليون ريال

الرياض - رويترز: أعلنت شركة أمياتيت العربية السعودية انها فازت بعدد من العقود لتوريد أنابيب حديد باحجام مختلفة لمشاريع في دولة الامارات العربية المتحدة بقيمة 80 مليون ريال (21,33 مليون دولار).

وذكر بيان للشركة نشرته صحيفة الجزيرة الصادرة امس الاربعاء ان انابيب حديد الدكتايل التي سيتم تزويدها ستراوح اقطارها ما بين 700 و 800 ملمتر.

وقال ان مصنع ساديب لانتاج أنابيب حديد الدكتايل في الدمام الذي سيورد الانابيب هو احد شركات مجموعة أمياتيت وهو الاكبر في منطقة الشرق الأوسط حيث تبلغ طاقته الانتاجية 150 الف طن سنويا ويتم تصدير قرابة 40 في المئة من انتاجه الى دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا وغيرها. وقد تأسست شركة أمياتيت عام 1968 في مدينة الدمام كشركة مساهمة برأسمال حالي يبلغ 770 مليون ريال سعوديا، وتنتج الشركة الانابيب بمختلف أنواعها وكافة الاستخدامات وتصنع المواد المطاطية ومنتجات الغابريجلاس العازلة.

سلطنة عمان تبدأ تطبيق نظام الدفع الالكتروني في الجمارك

مسقط - رويترز: بدأت الادارة العامة للجمارك في سلطنة عمان بالتعاون مع بنك عمان العربي تطبيق نظام الدفع الالكتروني باستخدام بطاقة ذكية لسداد جميع الرسوم الجمركية في ميناء السلطان قابوس. وأشارت صحيفة عمان الصادرة في مسقط امس الاربعاء انه سيتم اعتبارا من يوم السبت القادم البدء بتطبيق نظام الدفع الالكتروني في مطار السيب الدولي. وقالت ان النظام الجديد يتميز بأنه نظام متكامل يستطيع التعامل مع جميع انواع الدفعات التقدية الكترونيا في القطاع الخاص وتسيدي الرسوم في القطاع الحكومي حيث سيوفر النظام السهولة والامن في الاستخدام وسقلا بشكل جزري من مخاطر حمل وعد النقل. كما سيوفر الوقت والجهد حيث ان المعاملة ستمت في وقت قصير جدا وبدرجة عالية من الامان وهو في غاية الاهمية للشركات وأحد الركائز الاساسية في استراتيجيتها الحكومة الالكترونية.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة ،

وبعد رسالة الأخ علاء اللامي، ودا على مقالة اكرم المشهداني بعنوان يا «أبا مصعب: لقد أخطأت من العنوان».
بصدد حادث تخيير سيارة مفخخة أمام دار وكيل وزارة الداخلية العراقي، ولم أكن اتمنى أن تصل المسجلات بين العراقيين المنكوبين بالاحتلال وكلهم معارضون له إلا قلة العملاء، إلى هذا المستوى من الاتهامات والتشهير الذي لا يخدم غير أعداء العراق.
وأريد القول كلنا متفقون أن الحوادث التي تستهدف

ديمقراطية!

ديمقراطية - ديمقراطية

ايوه هي ديمقراطية

ديمقراطية بس هي ع الطريقة الامريكية

ديمقراطية - ديمقراطية

لوم صهيوني احتل دارك قوم وقدم له التحية اصل مهما يكون قرارك النتيجة هي هي هو مات اسود نهارك انت مت ملكش دية

ديمقراطية - ديمقراطية

اما لو فكرت نوبية

قلت اجيب حقني بايديا والشيطان قال لك بطوبية تنتصرع بالبندقية تتفرغض فوراً عقوبة م الحبيبة الامريكية وان ما قلتش يا بوية تبقى امك اراهابية

ديمقراطية - ديمقراطية

اسرائيل تسرق وتتهب بس غليانة وضحية اسرائيل تهدم وتضرب مش جرائم انسانية اسرائيل بالكذب كتكب الف فيلم وتمثيلية وان لوطها وب الا تعبت يبقى منك للسامية

ديمقراطية - ديمقراطية

الفلسطيني اللي صابر نحن قرون ع الأذية فيها ايه لو تنو صابر نصح تاني ويغو فيم والبوهدي ابن الكاير بيني دولة صهيونية والتي يبقى ساحتها فاكز يبقى يرفغ 100 قضية

ديمقراطية - ديمقراطية

سامي النويهي
فينا

تداعيات..

على الرصيغف الكبير

سقط الوقت سهواً

من مآقي العيور..

وان تروى الليل من غفلة الجسد

فابتادت حكاية الأدمي:

تغزو مساحة الجسد:

في الهامش

في الركن المظلم

نبتت زهرة

وفي المساء...

سهوا سقط القناع

وتشكل عروس الجسد

على عجل!

وترمل الصمت في رعدة الجسد

وتنبت زهور

وزهرة

وانتشر الوباء

على عجل

محمد الذهبي
المغرب

تعقيبا على علاء اللامي:

العراقيون في مركب واحد والطائفية خرق سيفرقنا كلنا

الذين، سواء ببغداد أم النجف أم الفلوجة أم كربلاء والكوفة، وكل شبر من العراق، بل وفي كل بقعة من المقاومة العراقية الشريفة.

أتفق مع الأخ علاء اللامي في إعتراضه على عنوان المقالة، فالزرقاوي إن كان فعلا يقف وراء جرائم التفجيرات التي تطال المدنيين الأبرياء، والشريعة العراقية فإنه لم يخطئ هذه المرة، بل أخطأ وأجرم في كل فلة من تلك الافعال. لذا فأنتي معه في ما ذهب اليه. أقول أن الساحة العراقية اليوم بفضل الاحتلال مختلطة الأجزاء وغير محددة الهوية، ولا أحد يعلم علم اليقين من

مخاطر وجود رئيس عشائري للعراق

█ غازي الباور هو أحد رؤساء عشيرة شمرّ الجرية، التي تمتد مضاربها على طول جزيرة الفراتين العراقية. وقبيلة شمرّ الجرية تعد من القبائل المنعزلة نسبيا في العراق ربما بسبب موقعها الجغرافي وربما بسبب توجهات ولاتها السياسي التاريخي. والشيوخ الباور ليس رجل سياسة ولا يكن يوماً رجل حكم وادارة لكن الأقدار دفعت به ليصبح عضواً في مجلس الحكم الذي عينته قوات الاحتلال الأمريكي. وقد جاء عضوية الباور في المجلس بدعم من الأحزاب الكردية وأحلافها بالأساس. وربما كان السبب في اختياره عضواً في المجلس متللاً عن العشائر العربية أن سلطة الاحتلال وجدت أن تاريخه الشخصي وتاريخ قبيلته نظيف من شبهة التعامل مع النظام السابق. كما أن تاريخ جده عجيل الباور وموقفه من الاحتلال الانكليزي للعراق عام 1918 ربما شفع له شفاعة أدخلته المجلس، فمن المعروف أن عجيل الباور كان بداية القرن الماضي أحد أفراد قبيلة شمر في جزيرة الفراتين العراقية. فلما جاء الانكليز واحتلوا

العراق وقف منهم شيخ مشايخ شمر ادهام الحاصي ابن عم عجيل الباور موقفاً سلبياً

مذكرات متهم بمساعدة اجانب لدخول اوروبا!

حاولت معرفته دون طائل وبعد يومين آخرين تم ترحيلنا إلى مدينة تدعى اكرختو حيث اقتادونا إلى السجن الذي قضينا فيه ثلاثة ايام ثم استعدمتنا القاضي (داخل السجن) لسماع اقوالنا حيث بادرته بالسؤال عن طريق الترجوم لماذا نحن في السجن؟ وهل التحدت بالانكليزية جريمة في ايطاليا؟ فاستبسم وقال لا لماذا؟ فاجبتني انني لم افعل شيئاً سوى انني تحدثت الانكليزية فأمر باطلاق سراحني وابداعي في مركز لاجئين. وبعد ان قضيت شهرا في هذا المركز وبعد ان تم سؤالي ثلاث مرات خلال هذا الشهر عما اذا كنت ارجب في تقديم اللجوء في ايطاليا فاجبتهم بلا لسببين اول وا كيف ارجب او كيف استطيع البقاء في بلد هكذا معاملته لي من اول يوم وصلته، وثانياً انني ارجب في طلب اللجوء في المانيا لما لها من سمعة طيبة في معاملة اللاجئين، وهذا ما تم فعلا حيث انني خرجت من مركز اللاجئين ومعى ورقة «الطرد» من ايطاليا خلال 15 يوما. وعندما وصلت الى المانيا لم اخبرهم انني اتيت من ايطاليا لعدم رغيتي في ارجاعي الى ايطاليا (وهذا ما فهمته خلال وجودي في معتقل اللاجئين)، وتقدمت بطلب للجوء في المانيا وقيت في المانيا لمدة عام وخمسة اشهر ودون الحصول على الموافقة او الرفض لطلب اللجوء الذي تقدمت به. وقد تم ادخالي في معتقل لاجئين ولكن هذه

هذه ليست مصر

كل ما يروجونه البقاء حتى الموت على الكرسي وهم بعيدون كل البعد عن هموم وآلام الشعوب.

نقطة اخيرة سيدي الخاصة باليخش اشارك فيها ايضاً
وازيد اين هو والتصنيع الحربي المصري!!

اين هو من ما يحدث في اسراييل من تحديث لصواريخ ومضادات وقنايل وطائرات حربية وغيرها اين نحن؟
واوجه سؤالي للرئيس شخصيا اين هو تصنيعا الحربي وهل انحصر فقط في انتاج الغسالات والثلاجات، وحتى لو كان هذا الشأن عسكريا وسريا فلماذا لم نسمع ولو مرة كما يحدث في ايران والهند وباكستان واسرائيل من تجارب حربية!!

ما العيب في ذلك لو كنا نملك فعلا ما نجربه والخبذية والصردة لو لم يكن هناك في الاساس شيء على حدك ولا تصنيع ولا تحديث ولا اختي لو كانت الاتصافيات الموقعة تلتزمنا بشيء فمن الآن يتحسد بسلك الاتصافيات البالية التي عنى عليها الزمن خصوصا اذا كانت مع عدو كاسرائيل يطعم في قوت يومنا!! سيدي رئيس التحرير اناشد الشعب الفلسطيني واشد على ايديهم وانحني لهم ولبطولاتهم واقول لهم سامحونا سامحوا شعبنا المصري العظيم وكل ما تروته من سياسات هي سياسة فردية ليست باسمنا وتمتني من الله ان تزول.

حاتم حددي
رسالة على البريد الالكتروني

منبر القدس

وبأنهم يرفضون الأقرار بأن زمانهم قد ولى أي غير رجعة، وهذا منتهى التفكير الطائفي المحموم الذي يحمل في طياته الحقد على أهل السنة، وأتهمهم ظلما وعدوانا بأنهم كانوا مستفيدين من نظام صدام، وأن صدام كان يفضل السنة على الشيعة، وهذا منتهى الظلم والتجاوز والحقد على الواقع إن الطائفية لن تبني عراقا ديمقراطيا، والمحاصصة الطائفية الشيعة بدعة من عمل بريمر، ليس حبا بالشيعة الذين عرفوا الآن قيمتهم لدى الحثليين، ولم يروا لهم إلا الفتات؛ في عملية قسمة المناصب!!!

نرجو أن تتجاوز الطائفية في الفكر والممارسة، الطائفية المستخررة بالوطنية والثورية، وعلينا نحن العراقيين أن نؤمن تماما أننا في مركب واحد، ومن يرسخون ويمتهجون للطائفية، إنما يخفرون شقا في مركبنا المشترك وهو خسرق سوف يخرق المركب ولن ينجو منه أحد، فمتسى نردك ذلك؛ مع نغمات البوليفونك الجديدة مستجد آخر وأحدث الأغاني العربية والأجنبية.

د. عادل البياتي
جامعة بغداد

الجزيرة. فيما فر عدد آخر منهم إلى سورية

والسعودية والأردن. مما عزل شمر عن الحياة السياسية في العراق تماماً.

اليوم إذ يتم ترشيح أحد رؤساء هذه القبيلة لتولي رئاسة العراق فإن لهذا الترشيح دوافعه من القوى المهيمنة على مجلس الحكم، هذه القوى المعروفة بتوجهاتها الطائفية والعرقية. كما أن لهذا الترشيح أهدافه الخفية التي ستظهر لاحقاً والتي تسعى لدق اسفين بين العشائر العربية في شمال العراق ليسهل السيطرة عليه.

لذلك لم يكن غريباً أن يظهر هذا الترشيح رغم كونه مخاجساً بالفعل للشعب العراقي. كيف سيكبح الشيخ الشمرني جماع أفراد قبيلته آزاء الآخرين وهم عامة الناس ورأس الدولة والذي هذه الخفايا والخبياي في الواقع الاجتماعي معروفة جيداً لأهل تلك المناطق ولا ينبغي تجاوزها. فهذه بذور احتراق وصراع والعراق في غنى عنه اليوم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا لم يُرشح السياسي المخضرم وصاحب الخبرة ورجل الدولة، وله توجه ليبرالي وديمقراطي الذي لا يدين بالولاء لعشيرة معينة في العراق. لماذا لم يرشح الديمقراطيون والعلمانيون والنجريون والتقدميون الباججي وهو الأنسب في هذه القاييس لرئاسة العراق، خاصة في هذه المرحلة الانتقالية الصعبة التي ستشهد نهضة البلد

محمد الراشدي
كاتب عراقي مقبع في لندن

من معدات، فأجبت لم يكن على متن القارب سوى ما وجدتموه من محرك وبوصلة. وصدر الحكم عامين وعشرة اشهر. هذه هي الحرية والديمقراطية والعادلة التي تريد ايطاليا احلالها في العراق. الآن وبعد ان قضيت اكثر من 5 اشهر في السجن احاول ان اجد تبريرا للمحكمة المؤقتة التي حكمت علي ان لا استطيع.

ما فهمت بعد 5 اشهر في السجن انني هنا بسبب المساعدة على ادخال اجانب الى ايطاليا (حيث انني لحد الآن لم احصل على تحريروم كتابي صادر من المحكمة يشير الى تهمني رغم طلباتي المتكررة للحصول عليه).

وهنا وعلى فرض اتهامهم الباطل وبنفس القانون الذي حوكتكم بموجب ان فيجب ان يحاكم كل الجنود والاشخاص الايطاليين الموجودين في العراق وكل من كان وراء تسهيل دخولهم الى العراق؛ اليس هذا هو قانونهم؟ او ليست هذه المنظمات حقوق الانسان ولا من اي جهة مسئولة عن اللاجئيين وبعد ذهابي للمحكمة سالت القاضي عن طريق المترجم لماذا انا في السجن؟ ولماذا لم يزنني الحامي؟ فالفروض ان يعين لي محام على الاقل؛ فأجابني دOPO يعني فيماذا بعدا؟ وتم تأجيل المحكمة لحين احضرني في الخارج لكتاب لكتاب الامريكان في ايطاليا وبريطانيا وغيرها؛ ولم تعتقد سيدي ان عنديا اقل من عذابي؟ بل يشهد الله انني ادعو الله ليل نهار ان اكون اليوم قبل الغد في العراق ليكتب الله لي احدى الحسينيين.

سمير الفتلاوي
ايطاليا

الإرهاب صناعة لا ثقافة

█ الشباب الذين يقومون بعمليات إرهابية في السعودية شباب بعمر الورد، الاملامهم كبيرة. افكارهم جريئة، نواياهم غير سيئة. اعتقدوا بانهم المخلصون. فهمهم الحرية وكرامة الإسلام وحماية الوطن. قدرات وطاقت لا يد من احترامها، وعلينا ان نقف جميعا معهم وقفة وطنية وقفة الأباة مع ابناء لهم ضلوا الطريق.

اليس من الواجب علينا ان نتحسّن هؤلاء الشباب الغرور بهم من قبل اعداء هذه الأمة قبل ان تكيل لهم الاتهامات جزافاً، وبدل ترويعهم تبدأ معهم نقاشا حرا عبر المؤسسات الإعلامية لنصوب لكلهم وطريقة تفكيرهم التي سمعت من قبل مجموعات خبيثة لتعمل لصالح وحسابات شياطين معروفة اهدافها واطماعها كيف استطاعوا الشياطين غسل ادنعة

شباب الأمة المخلصين وحشوها بافكار واحقاد جعلتهم يسترخزون ارواحهم ويزهقونها باعمال يعتقدون أنهم يعتقدون الأمة وحرورها بينما العكس صحيح. فهم يعرضون مستقبل الأمة للخطر وجعلها لقمة سهلة مفتحة جاهزة للظامعين بقدرات هذه الأمة وما حصل بالعراق خير دليل على ما ندرى.

أيمن درباس
رسالة على البريد الالكتروني

انفاق ملايين الجنيهات فكان حالتنا العربية

ومجتمعنا الاسلامي لا ينقصهما الا هذا الهذيان الممول من جهات مشبوهة لتزيد في تعميق جراحتنا وتخريب عقول شبابنا الذي هو زهرة امتنا التي يتكالب المثلث العلماني الماسوني الصهيوني على اقتلاعها من تربة هويتها والرمي بها في مهب الاغراء المالي الطامس لاعين البعض ممن ينظرون لثقافة التنوير بضمائر مطفاة. فهل صارت الشاشة العربية كما قلنا في مقال سابق في «القدس العربي» عاجزة عن وضع فطرة دم فلسطينية وعراقية او دمعة مقهور استلبت حرية تحت مظهرها ام ان الربيع الخريص لفرض

سامي بن محمد بيداني
تونس

السنة السادسة عشرة- العدد 4674 الخميس 3 حزيران (يونيو) 2004- 15 ربيع ثاني 1425 هـ

الشي في ركاب الاستعمار

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

قبل وبعد سقوط بغداد وانهار النظام العراقي السابق كنت انا وزوجي نعلم جيدا ما سيحل بالشعب العراقي والفلسطيني معاً لأن قضيتهما واحدة وابعادهما واحدة وواضحة. فكنا نردك بان الذي جرى في فلسطين ولا يزال يجري بانه سيحدث سيحل بالعربي بعد دخول امريكا للعراق، فانا لا الوم امريكا وحدها هي هذه الجازر في العراق وفي فلسطين ولكن للأسف خيانة بعض العملاء العرب والحكومات هي التي اوصلتنا الى هذه الهابوة. ومن المؤسف حقاً أن كثيراً من العراقيين كان يتصور بان دخول الامريكان الى العراق سيكون افضل من نظام صدام حسين باننا لم نرض بنظام صدام، ولكن ليس معنى هذا هو ان نقبل بالاحتلال كبدل لنظام البطش الذي كان يحكم العراق.

انا شخصيا عندما اراك على شاشة التلفاز تتكلم ما يمليه عليك ضميرك امام الله وتبدو متفاعلا مع هذا النداء الشريف السابع من وطنيتك، تقيض عيني مدعا واشكر بالتعاؤل والقوة لوجود هذه العناصر الوطنية الشريفة امثالك.

انا اعلم ان طريقنا للحرية طويل وشائك ويحتاج بين الحين والاخر تسوية حسابات مع كل من خان ويخون ارضنا العربية المقدسة فليس هناك وقت لجاملة هؤلاء الذين يتصورون بأن شي في ركاب الاستعمار سيفتتح ابواب الحرية للعراق وفلسطين، فان هؤلاء الخونة يدفعون ثمن حماقتهم من قوت واموال الفقراء وليس من جيوبهم الخاصة. وانهم يلعبون لعبة قذرة ثمن المراهنة عليها شعوب ليس لها علاقة بالارهاب كما يدعي البعض.

د. هديل ماهر
لندن

انتهى عهد السجون...

دعوة الى الذين بنوا السجون في وطني الحبيب، وفي بلدتي المقدسة صيدانيا

█ بعد تحويلكم سورية الحضارة الى مزرعة، واطلقت على كل معالمها اسم الاسد (سد الاسد. مشفى الاسد. غابة الاسد- جامعة الاسد)، وبالتالي سورية الاسد!

فالاجدر بكم ان تسموا كل السجون التي بنيت في عهدكم (بسجون الاسد) -فهو سيد السجون والسجانين! انني اطلب جميع احزار البلدة وشرفائها، وابناء الوطن كله، ان يطالبوا بالغاء هذا السجن من بلدي صيدانيا في اقرب وقت.

لأن التاريخ لا يرحم، ولا يطمس، وان تغلق السجون فورا، واطلاق سراح جميع المعتقلين فيه وفي غيرهم من السجون العديدة، وان يتحول الى مدرسة او جامعة ومشفى للمرضى باسم الشعب (دافع الثمن) - لأن البلد بحاجة ماسة الى الصحة والتربية والمأوى والعمل، وليس الى السجون. فسجن صيدانيا شوه اسم بلدي الخفيفة الجميلة، قرية العسل والنحل، والخبز، وبلدة الكروم، والمناضيل وفي صباح الحرية بلا سجون ومعتقلات.

مريم هجلة
لبنندا

موت الضمير العربي

█ للأسف مات الضمير العربي سريريا، هذه العبارة نقلت بها الطبيعة «عزة الاسلام»، عند خروجها من غرفة العناية

وعندما سال الحاضرون المييبة «عزة الاسلام)، عن السبب

اجابت انه شيء عجيب في حياتي الطبية على مدار القرون الماضية ففي كل مرة يداهم المرض امة الاسلام كنت اسارع الى علاجها وادفع في جسدھا ترياق العروبة المزروج بنخوة الاسلام مع دفعة من الايمان بالله فكانت تتعافى بسرعة وتعود الى سابق قوتها ولكن هذه المرة لاحظت عليها الياس الشديد.

وتكمل الدكتور «عزة الاسلام) كلامها بالقول وعندما سالت امة الاسلام عن سبب هذا الياس اجابت بحسرة هل هذا سؤال تساليته يا دكتور عزة الاترين ابنائي وهم يحرقون ويقتلون على يد السرطان الصليبي الصهيوني الاترين نساء العراق وابناء فلسطين واطفالها تنتهك اعراضهم جهارا نهارا عيانا؟ وما يزيد حسرتي هو ان من ينشر هذا السرطان هي جسمي هم من ابنائي انفسهم ممن باعوا ضمائرهم لهذا السرطان وهذا مما ساعد على انتشاره سريريا واسباب اهم ما في جسدي وهو الضمير فاصبح في حالة احضار دائم واصيف لي ذلك ان هؤلاء العملاء عندما تقع كارثة على ابنائي لا يبحثون عن صلاح الدين ولا عن خالك بن الوليد وانما يسارعون الى عند اقدام الاعداء وترجوز سفراء امريكا في بلادهم بان صافحوا عنهم وان لا يشتملهم عذابهم وبعد كل هذا تسلمين عن سبب المرض سؤى اشباه المجاهدين فآين هم، وبعد ان انتهت الدكتور عزة من كلامها ساد الحزن والوجوم وجوه الحاضرين.

انتصار عبده محسن جحاف
صعاء

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية لي العنوان الالكتروني: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

أو على الفاكس رقم 442087418902

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



خبزنا طحين الماس؛ مقاطع من سيرة ذاتية

عن المئذنة التي كانت تخاصر النخلة الوحيدة في ساحة المسجد... والحلاقون الذين لا ينامون ابدا من دير الفصون عبر طولكرم كان القطار الفلسطيني يسير وقد نبتت عليه الاعشاب وباضت الطيور

خيري منصور*

عشرة كيلو مترات من الاسفلت المظلل، تحفه من الجانبين اشجار اللوز والزيتون، تمشيها، وهي التي تمشي بك، من السهل الى الجبل او من الجبل الى السهل. اول ما يطالعك من المدينة الصغيرة قريمد منازلها الامر وقد غسسته الامطار.. انها لسان البيت تتلصص بين اغصان السرو العالي والشرفات المغطاة بالياسمين. الشرفة ليست سلة حجرية تتدلى من خاصرة المنزل، وليست مخزنا عاريا، ومفضوحا لغاشش الاثاث والمؤونة.. انها لسان البيت وعينه المفتوحة على الاخر... على البيت المجاور والشارع، لذلك قلما ترى شرفة بلا مقاعد، بيوت معظمها من طابق واحد، واطلة الى حد ما، وبدون اسيجة، وهي كثيرة النوافذ، فالشمس ليست من القسوة بحيث تنقيها البيوت حتى في الظهيرة.

لقد غدت الحرية ارملة، بعد ان مات اصدقائي من اجلها،

مالك حداد

شوارع فسحة قليلة السيارات والمارة، تبدى قبيل الغروب كطرقات في غابة لكنها غابة داخلة امانة ومعممة بانفاس الادميين، تعدو حيواناتها الصغيرة بدون ذعر او حذر، الدن الصغيرة قليلة القاهي دافئا.. لقلعة من يربادها من الغرباء، والقاهي الصغيرة التي تخجرت موافقها قرب الكاراجات على اكتاف الاصفرة تزن جدرانها (برابيش) الازراجل المخملية الملونة، كراسيها من الخيزران القديم المجدول، موائد خشبية مربعة بلا اغطية، تركت اعقاب السجائر المنسية على سطحها ندوبا سوداء مقهى (الكرومل) اكبر مقاهي المدينة، قضم من الرصيف قوسا، توزعت عليه الكراسي الخيزران، وماسحو الاحذية مزهون بصناديقهم الزينة بقباب نحاسية صغيرة، ولكل صندوق منها جرس يضطخ عليه ماسح الاحذية حين ينثني من فرد الحذاء... موقفا الزبون السارح او المستغرق بفراة الجريدة.. ليمد الفرد الاخرى.

في الظهيرة يروشون الماء البارد على الرصيف امام المقهى، والشراب الذي تراه في معظم الاحيان يقدم للزبائن من اللبومون الطبيعي او البرتقال. فالقاهي والطعام تصلح دليلا لما تنتجته مدينة ما، وحتى حين يطلب احد الزبائن شايها فسان النادل لا ينسى ان يرض له له طبق صغير شرايح من اللبومون. وفي القهوي المقابل لسوق الخضار، حيث تاتي الشاشحات الصغيرة صباحا من القرى المجاورة محملة بالخضار والفاكهة الطازجة، ان كان يجلس تاركا لافتة ان يتولى في الغابة.

كان وما يزال يستمد امانا مهيما من رائحة الثمار ومن مشهدها وهي تنظم على العربات او (البيسات) باشكال هرمية.

(بير الفصون) غابة الازيتون الجبلية، والتي سميت بهذا الاسم لكثرة الاشجار فيها وتشابه الاعمقان على مدخلها، من طفولة الحجر الوردي الى (طوكولك) الخيط الازرق في قميص الساحل يترجل الغيم ويغشي المدينة.

يبيل ساحة المسجد الابيض وعصافير الدوري التي تكثر على اشجار مدرسة البنات المجاورة.

عشرة كيلو مترات من الاسفلت المغمور بالظل وتجبج الجذور، كان القطار الفلسطيني الذي يحمل النشال الى الجنوب والجنوب الى الشمال يمر من هنا، تتدلى قرب نوافذ عرباته العناقيد، كم شجرة نبتت من الجذور كي يتسنى لها مد السكة في هذه الغاية مقلما احست البيوت بالهجران كان اخر صغير للقطار قد تلاشى منذ ثلاثين عاما.. لكن الوادي ظل يردد الصدى، نبتت الاعشاب بين قضبان السكة، وغطتها، وباضت طيور وزواحف في الدغل، لا احد يخافك كما في قفار ما ابعد الشمال عن الجنوب.. ما ابعد المسافة بين زراعي البلاد؟

(1) بيت الروح

لم يكره شيئا في حياته كالسجن، ان متخترع فكرة السجن قد منح الحرية معنى الروح وجوهرها. والسجان هو اكثر الناس اعترافا بالحرية.. انه يعرف ان اقصى ما يمكن ان يعاقب به انسان هو حرمانه منها.. انه يذكرني بافلاطون طارد الشعراء من جمهوريته المثلثي.. لانهم كما يقال مضرون بانثال افلاطوني وقد تجسد (ملكثة) بل لانهم حالون يحملون جمهورياتهم ايضا وسرعان ما يقترحونها على فيلسوف حكيم ظن انه اوجد ابواب ملكته على كمال مطلق.

تعرف على السجن للمرة الاولى حين حبسبه المعلم ومن معه من تلامذة الصف لتخلفهم من تادية واجب بيئي. كان دوام الدراسة يتم على فترتين تتخللها فسحة الظهيرة، كاد قلبه ان يفر الى الشارع طوال ساعتين من الخفقان الشديد.. صار باب الفصل الموصل هو في الوقت نفسه باب العالم

(2)

الاغصان التي تتمايل في الريح. اصوات الباعة تاتي من بعيد مختلطة احيانا بصياح الديكة التي لا تتكفي بفجر واحد، فتيات صغيرات يعبرن الطريق الترابي المحفوف بأشجار الصببر، على رؤوسهن جراد صغيرة تسمى (عسلبات) تقصر اعناقهن تحت ثقلها وهي مليئة بالماء.. وتبتل خصلات من شعرهن الاسود الناعم، ويكسرن قليلا حين ينثني تحت (العسلبات) ويقلدن امهاتهن او شقيقاتهن. الطفل مأخوذ بغضاض مليء بالاصداء، نداءات بعيدة تخرسه على عدم الاصغاء. منذ قليل استأذن المعلم لقصاصة حاجة.. (ايظل يستأذن) انكشفت لعيته وما عاد امامه الا تامل عالم حر ومترع بالنور خلف النوافذ.

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

ما

الفسيح. كيف خطرت لذلك المعلم الطبيب فكرة السجن هذه؟ يذكر الان انه كتب في الليل سطورا واعطاها للمعلم في صبيحة اليوم التالي، بعد خمسة وعشرين عاما التقى معلمه (السجان) وذكره بالحادثة واهداه مجموعة شعرية. عرف السجن بعدا مرتين، مرة في سجن العدو واخرى في سجن الشقيق. سجن العدو كان سجننا حقيقيا، يخفي ان ينظر من قضبان النافذة الصغيرة الى اعلى الجدار ليرى علما ازرق تتوسطه نجمة سداسية، كان العلم كبيرا واستفزازيا لانه زرغ في نفس الحفرة التي كانت تنتصب عليها سارية علم يستأذن (انكشفت لعيته وما عاد امامه الا تامل عالم حر ومترع بالنور خلف النوافذ.

ان يؤكد لنفسه ومهه ان علمه يعطي السماء. تذكر في سجن العدو قضبان لشعراء تغتنى بالبحرية، ورد بينه وبين نفسه اغاني عن الليل ونهايته، وكان يشتم بلغة غريبة لا يفهمها. اما في سجن الشقيق فالشتم يوجه اليه باللغة التي يجب، اللغة التي كتب بها اجداده، واصداؤه اجمل الاشعار.

كان قدره ان يبدأ من الحرية، وان يعدو من رحم امه الى يانبعها نازفا من كل سماته حينما اليها. قد تعب او مرض لكنه راي طائرا غريب الشكل ينقر نافذة الفصل.. لقد قال الطائر شيئا ومضى: فأغلق سانيتيانا الكتاب الذي يقرأ منه على تلامذته ودعهم الى الابد. كان الفصل يبابه المغلق قد دل على الضوء الا ان النافذة، ولم تكن عقده تعطل صعد كهربائي او وزناية. كان فصل المدرسة مكانا مقلقا بالنسبة اليه وصاحبه هذا الاحساس الى الجامعة، ثم الى غرفة العمل. في الايام المشممة تكاد الشمس ان تمسكه بيده وتعيد له الى الشارع المغمور بالضوء. وفي الايام المطرة، يتباديه الف شيء شستائي الى الخارج وهكذا في الربيع والخريف.. ايبتكر فضلا خامسا، يدجنه فيلهم عن مراقبة ساعة واعد الثواني؟

وحدك قفرة ما ضائعة، لم تبلغ الاربعة بعد وتحس بانك ممتليء مثل اسفنجة تفتت في البحر، فهل ستقف عند نهايات ايامك تتسول ارباع ساعات من العمرين؟ هل ستظل تحشد وتؤجل ما لديك حتى تقع الفاس في الراس؟ لم تكبر بعد بما يكفي لان تشهر طفولة مضمخة بدموع الخيل في وجه عالم يحترف النسيان.. لا، اجعل من اشواقك مصداق لهذا النداء، كبرت ام لم تكبر، عشت ام لم تعش، هذه مسألك، لقد صمت عواما مكتفيا بالكاء الصامت والسري، مكتفيا بتقريب افراخك، واحزانك في قصاصات تنتشرها في صحفية، سرعان ما يبيعها زيت الموائد.

يقول الرجل الكبير: انا لم اتعب، لكن شمسي غريت... اراك تعبت وما زالت شمسة في منتصف السماء، انها ظهركت ولا وقت للقليلة.. لتقتصر نهاراتك من الليل، صار الليل بالنهاية وعدن ساقية من الزمن نبتت لاجلك واشتقت مسارها النحيل

الاجلك. ان تخرج من دهشتك الاولى ومن التعجب العميق الى التعب الاسمي، ان لك ان تصغي لصمت آهية تحرس ظهرك، ان للعراق ان ينفذ من صدور الخيل المشدبة.

اعرف انك لن تستطيع ترتيب ايامك كما ينبغي للراوي، احداث واشياء صغيرة لا تغير بقدر واحد في الشجرة آلاف من اصفر الاوراق كم يقول (ريلكه) كان من شأنها ان تغير وجهك في بعض الاحيان، فنطق ابوابا لا تدرى ماذا تخبىء وراءها. بعضها كان مرايا جعلتك تحققي بنفسك دفعة واحدة وبدون توقف. وعشبة حرب كبرى اعادت تقسيم خرائط العالم ولدت، كانت الارض التي لاسها ماء راسك قد بيعت، وقويت بصولجان من الرماح. قرون من الليل الذي امتلا ببسيات موتاك، كان عليك ان ترثها منذ اليوم الاول.

في زمن صدقت فيه البؤسة وفسد فيه الملح كان عليك ان تختار: بيت الجسد او بيت الروح، وتنقلت في بيوت الناس، شممت رائحة تعبيهم ونعاسهم على الاسرة المستعارة، لكلك كما كنت تقول: «أهون نفسي بهم، وأخذوني مني قليلا، وما فائدة بيت لا تستطيع حمايته؟ وما فائدة سرير يتام بقعة على ارض مشتركة اذا كانت (الارض) قد بلغت ضواحي الروح؟»

(4)

عند هذا المنحدر، حيث صار الاخضر يتطلب منك النفاثة الى الوراء يتولد في الروح حين لاستعادة شيء ظننت انه فقد الابد.

الكتب الكثيرة ذات الالغفة الملونة، وتلك التي اهدرت اغلقتها من الاسادة والشحن والزمن، والحقايق المبقعة بالاختام، وسنوات الطفولة التي لا تزال اكثر اضاءة في ظلام الشغف الربيعي، ووعود الكبار التي تراجعت عند المنحدر.. حتى الدفاتر المحشوة بالسودات ونشيج الحبر، كلها تتكوم امامك، تحريك بل تروح ان تفحصها وتصطفي منها ما يليق بغد كخدك، وما غنك ان ذلك الامس الذي تحققت في العيين الصارختين.

تصمت او تزم شفطيك وقد تصوم عن الكلام اياما، لكن صراخ العيين يتعجر حتى في النوم. تذكر عبارات مشدودة بالانوار، منسجونة باشواق كبار مضرو ونسوا ظلالهم في الطرقات.. حتى تلك العبارات التي تناثرت على هوامش دفاترك الصغيرة.. تقرأها ثانية فحس بشيء من الخجل وتذكر الرهان القديم بين طفل وجبل، بين قرية مشسية ومدينة تعج ساحاتها بالحجاج وتماثيل الخالددين.

(5)

ليلك نهار فقد ذاكرته.. وتعد تحت نجمة داكنة، تذكر ذلك النور الذي يظلمه مرايا الماء وايقتت ذاكرته فقفز الى الغابة برشاقة نمر، وضراوة جريح. ليولد ثانية من وحشيتها، من فوضاها الخضراء وارتفعت حرارتها، جاءه ابوه ليلطف من وقع الكارثة وحرائق ظهركتها.



لهم الليل..

حربتها السبع، وحصدنا الضبع،

أمي

(6)

في دراسة له عن بولدير سارتر «انه لمح جناحه الابيض في السرب الاسود، وما عاد بإمكانه ان ينسى..»

لم يكن الطفل ابن العاشره شحوروا في سحابة من الغريبان، لكن ما حدث كان حريا بدفعه الى الشعور بالاختلاف، وهو شعور يراهم على روحه اقام فيه طوال سني طفولته، وربما تسرب منه شيء الى مراهقته العنيفة. اما سنوات النضج - ان كان حقا قد بلغها - فقد نبتت على الجذع نفسه، لكنها ابعدت عن ظلام الارض وبحثت عن النور. اقترب من افاق الاخرين واقتربوا منه.. لم يكونوا غريبان وما كان شعوروا، في الخمسينيات كانوا يحلقون شعور الاطفال في المدارس الابتدائية وذلك امتحانا لشعرا صحي: الحوف من عدوى الامراض.

كان ابن العاشره مزهوا بشعوره الاسود الطويل، حين اخذوه الى الحلاق ليقص شعره، بكى بحرقه، وكان يفتل من ايديهم كما لو انهم يخلعون له خرسا بدون تخدير. لم يستطع والده ان يقاوم استغاثاته، امسك ذراع الحلاق وقال له: والله لو طردوه من المدرسة ما وافقت على قص شعره. واستطاع ان يحصل بعد محاولات عديدة على استئذان طبي مزور.

في سنوات الابتدائية الحاسمة في تكوين فكرة الطفل عن نفسه، كان يقف في طابور حليقي الرؤوس بشعوره الاسود الطويل، وحين يسأله التلاميذ، يقول بنبرة خافتة: لاسباب صحية. لقد اوصاه ابوه بان يقول ذلك.. وحتى مدير المدرسة، اما هو في حقيقة نفسه فقد كان يتنمل لو يقول شيئا آخر.

احد المدرسين اعتبر ذلك تحديا، واحتمالا على القاطنون. شد الطفل من شعره في احدي المرات حتى بكى. لا يذكر الطفل انه فعل يستحق هذا العقاب. لم يكن (الشعور) وحده هو ما جعله يشعر بالاختلاف. كانت زيارة والده وجده الكبير الى المدرسة تشعره بذلك، فهما صديقا مدير المدرسة. يحدثها بيهما بشكل لافت للانتظار. اما المعلمون ومعظمهم من اقاربه، فكانوا يلغفون حول الزائرين، في احدي المرات ناداه المدير الى الساحة، كانت خضراء تغرها شمس شتائية، وقف بجانب والده الذي داعى شعره، واخذ يسأل المعلمين عنه، كانت عيني الطفل الحادتان تحرقان في المعلم الذي شد شعره ذات صباح واحسن انه يصفي معه حسابا دون ان يوضح لنفسه شيئا.

كانت ساعته الـ (جالا) ام التماسحين متأرا اهتمام زملائه في المدرسة، بعضهم كان يضع على مصممه (جلده) بدون ساعة، وآخرون كانوا يرتدون ساعات رقيقة قاربها واقفة الى الابد. عندما اصاع ساعته الاولى في (مباراة) بمدرسة القرية الجاورة عاد الى البيت خائفا وحزينا، وارتفعت حرارتها، جاءه ابوه ليلطف من وقع الكارثة

عليه.. وكانت حقاً كارثة.. لكنه ظل معظم الليل يتحسس مصممه العاري ويشعر بالفقدان. في اليوم التالي رأى من نافذة الفصل والده بعيداً عنه الرزقاء يقترّب مع أحد أصدقائه من غرفة الفصل، احسن بالخجل وتظاهر بالاصغاء للمعلم، دقا باب الفصل وسلموا على المعلم واستأذناه بان يسمح له بالخروج دقائق الى ساحة المدرسة. اخرج صديق والده من جيبه ساعة لامعة ووضعها حول مصممه، وقال وهو يضحك: انظر انها جالا ام التماسحين. كان فرحة لا يحد. احسن باسترجاع شيء جميل ومفقود. عشرات الساحة الربيعية والمدورة الصفراء والبيضاء والسوداء منذ ذلك الوقت نسجت عقاربها ايامه.. اشترى بعضها واهدى له البعض الاخر، لكن تلك الساعة هي التي لا يزال ينيخ يده يضبط الوقت على دقائقها. انها الساعة الافلاطونية المثالي. ذهبت.. وضاعت بعد ان انقثت عقاربها الايام، وانكسرت اخيرا تحت وطأة زمن ثقيل.

(7)

اصبح شيئا فشيئا يعرف ان نصف بلاده في قبضة الاعداء. ثلاثة كيلو مترات تفصل بين السهل وكماثن الحدود. ارضه وارض اجداده شطرت نصفين. عندما قسما البلاد في عام حمل اسمه (عام التقسيم) كان ما يزال يجوب باتجاه العتبية. لم ينتبه احد من اهله الى سؤال كان يولد في عينيه، يكبر معه ليطرحه في وجه العالم: ماذا؟

كان ولا يزال هو والـ (لماذا) توأمين. سنوات قليلة كان لا بد ان تمضي حتى يستطيع النطق. كان ضربة معول حادة وعنيفة قد اصابته جذر شجرة ميلاده، اصغى اليها وراى الجذر يتعمق في التراب. يتفسخ ليتناثر ويظل قبر جده لايه الذي يلود به قبر اخيه الاكبر، في ذلك العام الذي هوت فيه ضربة المعول على جذع الشجرة، وانصبت العلامات الحجرية البيضاء التي وضعتها مراقبو الهدنة، واصبحت البرقالة تصفون، تلقى ياسر اخوه الكبير امرا نهائيا بمغادرة الارض المسروقة علانية، وسخر منهم، سخر من الاوراق والسيارات البيضاء والقبعات والشوارب الحمر، لكنهم اجبروه على المغادرة. كانوا يتلفتان معا وهو وحصانه الى ذلك الجزء المزروع من الجسد (الارض).

وظل غير مصدق لما يحدث، قام كما قاوم اهله وشعبه بالابتعاد البدائية يومئذ واسلموا امرهم للجيوش السبعة، فوجدوا انفسهم اسرى في بلاد الابل. اسرى في ارض كانت لهم منذ قبل.

لم يستطع (ياسر) اكثر من اسابيع قليلة، في ليلة فلسطينية مكررة نرف دما من افه، نام الى الابد. نام وهو يحلم، نام وهو غير مصدق لما جرى. كان ياسر بكى ابيه، وكان نشأت آخر العنقود، نشأت زرق هو الاخر في ارض بعيدة ومن طبقات عدو للاحق (ياسر) حتى البقاع وقلته ثانية لكنه بعد ان قاتل ياسر هذه المرة يصابع نشأت النخيلية وقلبه الكبير بين ياسر ونشأت جيل من الابد.

بينهما اومة فلسطينية لن تعرف العقوق، بينهما اب يصرخ في القبر، بينهما نحن الاحياء.

(8)

اصطف التلاميذ في الباحة، خفقت قلوبهم مع الرنين المبكر للجرس المعلق على الشجرة. كان المدرسون يتوسطهم المدير يقفون على الشرفة. قال وقد لع سنة الذهبي: هذا اليوم من اجل الجزائر ومن اجل انصراع بن بلا ورافقه الخسنة. وتقدم مدرسا اللغة العربية وهو قصير ابيض الوجه، سرعان ما يصيح وجهه احمر تحت اشعة الشمس، وتحت الحاح المدير عليه بان يلقي خطابه. كانت معظم الخطب في تلك الايام تاخذ فاتحتها من الشياشي «ادا الشعب يوما اراد الحياة» ليس لان الشياشي من تونس، والوجه مصطبغة بدماء ذلك القوس المغربي من المرحلة، بل لان ثقافة المدرس والتلميذ وغيرهم كانت بتلك الكلمة السحرية الاخاذة (ارادة).

اخذت ابيدنا الصغيرة تفتش في جيوبنا، فهم عادة في مثل هذه المناسبات يطيلون منا ان تتربع. انتزعنا القطع النقدية الصغيرة التي كانت ستكون ثمنا للحلوى او (الترمس) او (البراد) وتدافعنا لتسجيل اسمائنا في دفتر كان يحمله اذن المدرسة. كان نصف بلادنا لا يزيد لا يزال في قبضة العدو. اما نصفها الاخر، فقد كان يزود من احلامه من ورائنا نحن الصغار. وكذا فقد تعلمنا ان جبل المكبر يسمى اوراس احيانا وفي الشتاء يصيح (كرملا) وحين يتساقط الثلج بغزارة يسمى جبل الشيخ. كان نجاحنا في درس الجغرافيا يتوقف على معرفتنا لعدد المحافظات في العراق وللبحيرات الخمس التي ينبع منها النيل، فقدر معرفتنا لساحة بحيرة طبريا او لناخ الطائف. وكان نجاحنا في التاريخ يتوقف على معرفتنا لاسباب سقوط الدولة الاموية وحرق طارق لسنن، وموقعة تبوك.

كانت تصدق المعلم، ونقول لانفسنا ما اكثر الانهار الطويلة في بلادنا ما اوسع صحرائنا وما اكثر ما انتصرتنا على الاعداء في ساف الياام. في المدرسة الحجرية نفسها، ذات النوافذ القوسية واشجار السرو العالية الهرمة، وقف جنود الاحتلال يتوسطهم صباط واحضروا اهل القرية العزل الى المدرسة. لو كان للسرو ذاكرة لردد: اذا الشعب يوما لو كان للدرج الحجرى ذاكرة، لاكتظ بالخطى القادمة من بعيد، وحدها ذاكرة التلميذ تفتح على ذات اليوم.. على شمس الصباحية وتصفيق الاكف الصغيرة. حين عاد الباعة وعرباتهم ملأ بالبراد والترمس والحلوى. وعاد الصغار يواصلون القراءة في كتاب الجغرافيا.

(9)

المئذنة التي كانت تخاصر النخلة الوحيدة في ساحة المسجد، قرينة الاعيان والكبير في الفجر المرتقب، حين كان الطفل يضرب موعده مع شمسه لا شمسه الايام الاخرى، يسهر معظم الليل مع ضجيج الناس والنساء والافران من الناهيات واليهات. اليها. الحلاقون الذين تبقوا دكاكينهم مضادة وعامرة بزيابتن طوال الليل. الجزارون واستغاثات الخراف المتلاحقة.

فصل من سيرة ذاتية تصدر قريبا عن دار ميريت للنشر بالقاهرة

* كاتب فلسطيني مقيم في مصر.



رأي القدس

السعودية واحداث العنف المتزايدة

تخوض الحكومة السعودية هذه الايام حربين على درجة كبيرة من الخطورة، الاولى داخلية تتعلق باحداث العنف المتصاعدة في المملكة بسبب أنشطة الجماعات الاسلامية المتشددة ذات الصلة بتنظيم «القاعدة»، والثانية خارجية تتمثل في كيفية ارضاء الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى من خلال لعب دور ايجابي في منظمة الوبك، وزيادة سقف الانتاج من اجل تخفيض الاسعار.

وربما يجوز القول ان الحربين متداخلتان، فالهجمات الاخيرة اختارت مدينة الخبر على الخليج، ومن قبلها مدينة ينبع على شواطئ البحر الاحمر لانهما تشكلان اهم قاعدتين للصناعات النفطية في البلاد.

ومن الواضح ان الذين يقفون خلف هذه الهجمات الدموية المسلحة يركزون حالياً على تدمير البنى التحتية للاقتصاد السعودي، وهذا ما يقسر استهداف الاجانب غير المسلمين في هذه الهجمات، من اجل احداث شلل في الركائز الاساسية للاقتصاد السعودي، والايحاء ان البلد غير مستقر وغير آمن.

ويبدو ان هذه الاستراتيجية بدأت تعطي ثمارها، لان العديد من الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، سارعت الى الطلب من رعاياها مغادرة المملكة العربية السعودية، بينما لجأت بعض الشركات الغربية الى نقل عائلات موظفيها الكبار الى دول مجاورة، مثل البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

وهذه التحركات توحى بانعدام الثقة بالاجراءات الامنية المجتمعة لحماية الاجانب، ومكافحة الحركات المتشددة وابطال هجماتها. ومثل هذا الاستنتاج ينطوي على الكثير من المصادفة، فالهجمات الاخيرة في الخبر وينبع جاءت بعد تأكيدات صدرت عن القيادة السعودية تفيد بان قوات الامن نجحت في القضاء على اكثر من تسعين في المئة من الجماعات المسلحة.

مضافاً الى ذلك ان تعامل قوات الامن مع عملية اقتحام المجمعات السكنية في الخبر، ثم اخذ رهائن، لم يكن على درجة كبيرة من الكفاءة والاحتراف، بل كان بدايتها بالنظر الى كثرة عدد الضحايا اولا، ونجاح المهاجمين بالهروب تحت سمع قوات الامن وبصرها.

وما زال من غير المعروف ما اذا كانت التعهدات السعودية بزيادة الانتاج كمقدمة للحلولة دون ارتفاع اسعار النفط الى ما فوق الخمسين دولارا للبرميل ستؤدي الى خفض الاسعار فعلا، وتهدة اوضاع السوق المتوترة، وما يمكن قوله ان سبب الارتفاع لم يكن عائداً الى نقص الامدادات، وانما الى حالة عدم الاستقرار في المملكة التي تستحوذ على اربعين في المئة من احتياطات النفط في العالم.

الحكومة السعودية بقيادةها لهذا التوجه داخل منظمة اوبك ربما نتيج في استرضاء الولايات المتحدة وتخفيف ضغوطها (الشكلية) من اجل الاصلاح، ولكنها ربما تثير غضب شركائها في المنظمة، وتؤدي الى انهيار مفاجئ في اسعار النفط في المستقبل.

الاصلاح السياسي هو المخرج الوحيد للحكومة السعودية من كل ازماتها الحالية، فالوعود اللفظية به لم تعد مقنعة للشعب السعودي، واستمرار الفساد وغياب الحريات والقضاء العادل المستقل هي الذخيرة التي تغذي الجماعات المتطرفة وتعطيها الفرصة لتجنيد العشرات وربما المئات من الشباب الساخط.

فعدنما تستأثر حفنة صغيرة من الامراء ورجال الاعمال المحيطين بهم بالثروة والنائب العليا والصغير وتندور الخدمات وتصل معدلات البطالة الى اكثر من عشرين في المئة (في اوساط الذكور فقط) فانه من غير المفاجئ ان تنسج دائرة التطرف، ويتخول المشاركون في الجماعات العنيفة في عدايم للحكومة ومحاولاتهم لتقويض قواعدها الاقتصادية والامنية.

عرف العرب والفلسطينيون دائما ان مشكلة الصهيوني مسيتت خلال حرب 1948. اللاجئون الفلسطينيون الذين زاد تعدادهم في نهاية الحرب عن المائتين الف نسمة، ويتجاوز تعدادهم اليوم الملايين الخمسة، لم يغاروا منهم وقراهم بارادتهم، او اتبعا لتقاليد ترحال عربية قديمة كما روجت الدعاية الاسرائيلية طوال عقد عقود، بل اجبروا على الرحيل بفعل العنف الصهيوني المبيت الذي وظف على نطاق واسع لافراخ اراضي الدولة العبرية من سكانها الاصليين، سكان العرب الفلسطينيين. هذه الصورة اصبحت منذ ستين على الال وبفعل جهود عدد من المؤرخين العرب واليهود، وغير العرب واليهود، ابتداء من العهد الريادي للاستاد د. وليد الخالدي الى بني موريس (الذي اصبح اليوم اكثر صهيونية من شارون) جزءا لا يتجزأ من تاريخ الصراع العربي-الاسرائيلي وما تلاه من المواقف العريضة، ثمة شعب لم يكن شعبا بالمفهوم القومي للكلمة، شعب انشئ خلال عقود قليلة من الزمان بقوة الايديولوجيا والاسطورة الدينية وجرائم القوميات الاربوية من روسيا واوكرانيا الى بولندا والمانيا، استخدم الدين العلامي والتفكير العلامي وسلاح الجازم ليقنع شعبا شيعيا، تمتد جذوره في سلاسل اقرون طويلة، من اماكن سكنه واقامته وزراعته وتجارته وعاشه، وهذا هو جوهر مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

وقد وجد التدفق ان اصل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يعود حتى لا قبل 1948 وان التخطيط لها قد بدأ بالفعل منذ السنوات الاولى لمقتاتة البريطانيين، لقد اصبحت معظم التفاصيل المتعلقة بصغرة وبلد بلقون في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) 1917 معروفة الى حد كبير، وكيف تحدث الرسالة القصيرة التي وجهها وزير الخارجية البريطاني اذنك الى ذي يهودي الى الوثيقة السياسية التي مهدت لتقامة الدولة العبرية في فلسطين، ولكن المؤثر الذي عقده ونسجت تشرشل، وزير المستعمرات البريطاني حينها، في شباط (فبراير) 1921 في القاهرة، وضم عددا كبيرا من المسؤولين البريطانيين في وزارتي المستعمرات والخارجية وفي الشرق العربي لم يتفق الاقتماس نفسه، في مؤتمر القاهرة، قامت بريطانيا بتفسير تعهداتها للعرب واليهود اثناء سنوات الاربوية، واقتادتها الاخرى مع الفرنسيين، بحيث يمكن تطبيقها كسياسات فعلية على الارض.

د. بشير موسى نافع *

في ضوء وثيقة برلين: لا حل للقضية الفلسطينية بدون حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين

الضفة والقطاع يحملون عبئا رئيسيا من اعباء الانتفاضة.

في ما تبقى من ارض فلسطين، الضفة الغربية وقطاع غزة، في شرق الاردن ولبنان وسورية، وفي عدد من الدول العربية الاخرى، اصبح اللاجئين الفلسطينيين بالفعل قضية اقليمية ودولية متفاقمة، يزيد من ثقافتها الحساسيات والسياسات الداخلية للدول المضيفة. وقد فاقمت حسابات البلقاء الكبرى منذ ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وبالرغم من قرارات الامم المتحدة المؤيدة لعودتهم الى ارضهم وبلدانهم الاصليه، على اساس توطين اللاجئين في اماكن اقامتهم، تفجيت مجتمعاتهم بفتح ابواب الهجرة المتزوجه الى الدول المستقلة للمهاجرين مثل دول النفط العربية ودول الامريكيتين واستراليا، وعلى اساس ان الامر الواقع سيغفل قلبه بمعنى الزمن، فالاجداد والاباء سيموتون والابناء والافراد سيضمحلون، ولكن تاريخ الصراع على فلسطين منذ 1948 اصبح في جانب كبير منه تاريخ تضال اللاجئين الفلسطينيين من اجل العودة، تضال جيل وراء جيل. لقد وادت فتح وغلب قوى الحركة الوطنية الفلسطينية الاخرى على يد عدد من الشبان الفلسطينيين الذين كان معظمهم من ابناء لاجئي 1948. ومنذ انطلاق حركة المقاومة الفلسطينية في 1965 واتساع نطاقها بعد حزيران (يونيو) 1967 كان اللاجئين الفلسطينيين هم قود المقاومة وحراسها ومقاتليها، من مخيمات الاردن الى مخيمات لبنان ومن خارجها الجامعة العربية والاروبية الى مدرسي ومهندسي السعودية ودول الخليج، عاد ابناء واحفاد اللاجئين ليكسروا حسابات التوطين والشتات والانسحاب، وعندما انطلقت الانتفاضة الاولى في 1987 وتقدم الاسلاميون الفلسطينيون الى مقدمة حركة المقاومة الفلسطينية الشعبية، كان اللاجئون في

الضفة والقطاع يحملون عبئا رئيسيا من اعباء الانتفاضة.

في ما تبقى من ارض فلسطين، الضفة الغربية وقطاع غزة، في شرق الاردن ولبنان وسورية، وفي عدد من الدول العربية الاخرى، اصبح اللاجئين الفلسطينيين بالفعل قضية اقليمية ودولية متفاقمة، يزيد من ثقافتها الحساسيات والسياسات الداخلية للدول المضيفة. وقد فاقمت حسابات البلقاء الكبرى منذ ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وبالرغم من قرارات الامم المتحدة المؤيدة لعودتهم الى ارضهم وبلدانهم الاصليه، على اساس توطين اللاجئين في اماكن اقامتهم، تفجيت مجتمعاتهم بفتح ابواب الهجرة المتزوجه الى الدول المستقلة للمهاجرين مثل دول النفط العربية ودول الامريكيتين واستراليا، وعلى اساس ان الامر الواقع سيغفل قلبه بمعنى الزمن، فالاجداد والاباء سيموتون والابناء والافراد سيضمحلون، ولكن تاريخ الصراع على فلسطين منذ 1948 اصبح في جانب كبير منه تاريخ تضال اللاجئين الفلسطينيين من اجل العودة، تضال جيل وراء جيل. لقد وادت فتح وغلب قوى الحركة الوطنية الفلسطينية الاخرى على يد عدد من الشبان الفلسطينيين الذين كان معظمهم من ابناء لاجئي 1948. ومنذ انطلاق حركة المقاومة الفلسطينية في 1965 واتساع نطاقها بعد حزيران (يونيو) 1967 كان اللاجئين الفلسطينيين هم قود المقاومة وحراسها ومقاتليها، من مخيمات الاردن الى مخيمات لبنان ومن خارجها الجامعة العربية والاروبية الى مدرسي ومهندسي السعودية ودول الخليج، عاد ابناء واحفاد اللاجئين ليكسروا حسابات التوطين والشتات والانسحاب، وعندما انطلقت الانتفاضة الاولى في 1987 وتقدم الاسلاميون الفلسطينيون الى مقدمة حركة المقاومة الفلسطينية الشعبية، كان اللاجئون في

العدالة: الفضيلة الحاكمة

د. علي محمد فخرو

لازال صوته الجهوري، بلغة شاعرية فرنسية، يرن في آذني عبر العقود من الزمن دون أن يخفت كان محامياً مثلاً لبلده الأفريقي الفقير في اجتماعات منظمة الصحة العالمية في جنيف إبان السبعينات من القرن الماضي سنة بعد سنة ظل يصرخ في نهاية خطبه البلغية: «إننا في بلادنا شديداً الحساسة، الى حد الهوس، لقضايا العدالة».

منذ ذلك الحين وأنا مسكون بهاجس هذه القيمة الأخلاقية، هذه الفضيلة الربانية، وبمكائنها في سلف القيم الكبرى وفي الوقت نفسه مفجوع بغيابها في المجتمعات العربية والإسلامية، حيث الحساسيات تجاهها يتبغى أن تكون أشد وأعمق فقول الله تعالى عن العدالة واضح: «إن الله يأمر بالعدل وإذا حكمت بين الناس أن تحكموا بالعدل وإذا قتلتم ما ظلموا ومقت الله الظلم هو بنفسه الواضح: «وتلك القرى أهلكنا ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي مقبل يقبلون» إن كل ما في القرآن تحمكة ثلاث كلمات هي العدل والقسط والميزان إضافة الى ذلك عنت الأحاديث النبوية وعن الفقه الإسلامي بهذه القيمة بشكل كبير ومع ذلك عانت البلدان العربية والإسلامية الأسرين عبر قرون طويلة من الاستبداد الذي أنتج كل أنواع الظلم والقهر.

من هنا الحاجة لإعادة طرح موضوع العدالة، خصوصاً وأن عصرنا يتحدث عن قيم كبرى مثل الحرية والمساواة والديمقراطية دون أن يقربها بالعدالة كقيمة مركزية حاكمة يدور كل شيء من حولها وهو ماسكون موضوع عدة حلقات.

دعنا اليوم نذكر أنفسنا ببضعة مدخل أساسية: فأولاً: العدالة ليست طبيعية في الإنسان ولا تعطى إنها نتيجة تتفاعل مع البشر الآخرين وتأخذ معناها من خلال تلك العلاقة فهي إذن قيمة اجتماعية تحتم الالتزام الأخلاقي نحو حقوق الآخرين وهذا يتطلب الانتصار على الغرائز وتنظيمها ولذلك فإن ممارسة العدالة أمر صعب وشاق سواء مع النفس أو مع الآخرين وهناك ما يعرف بالعدالة الإلزامية لم يعرف تقبضها، وهو الظلم الذي يؤدي بدوره الى الندم وتأنيب الضمير، وهو أمر لا يطيقه أكثر الناس.

ثانياً: أكثر من أي قيمة أخلاقية أخرى، تطرح العدالة على الإنسان إشكالية محتواها ولذلك فإن قضايا العدل يجب أن تكون في شكل نصوص كاملة بحيث يرجع الى ما قبلها وما بعدها لتتضح الصورة ويختفي الغموض ومن هنا عندما يكتب كتيبة السلاطين بذكر العناوين ويتجنبون المقدمات والاستنتاجات، فإنهم يتجنبون موضوع العدالة بل يرمته وثالثاً: العدالة لا ترتبط فقط بممارسة الجزاء والعقاب، وإنما تندمج اندماجاً شاملاً وعميقاً بموضوع المساواة والمجتمعات التي تدعي أنها تقوم على مبادئ العدل لا تستطيع التهرب من موضوع المساواة فدون حسم معنى المساواة والإنفاق على ما يحكمها ويضبط تطبيقها فإن الحديث عن وجود العدل محض هراء.

عندما نتحدث عن أنظمة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية دون تحسنت عن حاكمة تعمل دون أن تضبط حركتها جهة ما إننا عند ذلك نهين الغوضى والبطوفان.



الى وحدة الشعب الفلسطيني واجماعه، د. عمري بشارة المفكر والقيادي السياسي من فلسطيني الداخل الذين شاء لهم القدر ان يتحملوا معاناة السيطرة الصهيونية التمييز العنصري، وان لم يتحملوا اعباء التهجير واللجوء، وجمال الشاتي رئيس لجنة اللاجئين من المجلس التشريعي الفلسطيني، وخالد الترعاني مدير المؤسسة الاسلامية- الامريكية للقدس في واشنطن، ومحمد خليل عقل النائب في البرلمان الاردني عن مخيم البقعة، احد اشهر مواقع اللجوء الفلسطيني، ولكن المهم ان اصوات المجتمعيين لاعلان بعير عن موقفهم باسم «وثيقة برلين»، أكد المتؤمنون في الوثيقة/ البيان «على التصك بحقهم في العودة الى ديارهم التي هجروا منها، باعتبار ذلك من الحقوق الاساسية الفردية والجماعية التي اقرتها وحفظتها الشرائع السماوية والواقف المتحدة، واعلنا ان «حق العودة حق شخصي لا يجوز انتهائه او التمثيل، فلا يملك شخص او هيئة التنازل عنه اي سبب وبأي حجة او اتفاق، وهو حق لا يسقط بمرور الزمن ولا ينقض او يتأثر باقامة دولة فلسطينية على اي جزء من ارض فلسطين»، وقد رفض المتؤمنون اعتبار اي حل يسفر عن التنازل او التفرط بحق العودة لجانسانيا مقبولاً، وشددوا على ان تنفيذ حق العودة وتحقيقه عمليا وبشكل عادل وغير منقوص انما يستلزم انتهاء الاحتلال الصهيوني لارض فلسطين لانه العقبة الحقيقية امام عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه.

هؤلاء المتجمعون في برلين هم ابناء الجيل الثاني والثالث من اللاجئين الفلسطينيين، ابناء واحفاد الذين هجروا على مغادرة يافا وصف وبيت جبرين والجدل، ابناء الذين هجرتهم فلسطين منذ زواياهم بعيد، وهؤلاء هم ابناء الاجالية الفلسطينية في اوروبا الذين يقترض انها انتزحت الجاليات الفلسطينية فاهية واستقراراً، ان كان هؤلاء لم ينسوا ولم يتنازلوا فهل سيسبى ابناء مخيم الحلو الذين يعيشون حياة الخيوت منذ 1948 و ابناء مخيم رفح الذين داست النديبات الاسرائيلية حياتهم للمرة المئة قبل ايام؟ ليس هذا السؤال يرسم جورج بوش وارييل شارون فحسب، بل ايضا يرسم السياسيين الفلسطينيين الذين لم يعرضهم من شغل سوى اقتراض التحدث باسم اللاجئين والتوقيع نيابة عنهم.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

وإذا عدنا نسال بصورة عامة عن النتائج التي ستحققها هذه الاتفاقات برز سؤال أساسي هو هل الغرض هو فقط وقف إطلاق النار أم أن هناك أهدافاً سودانية أكثر أهمية الملائح ان الذين شاركوا في المناجحات استنتجوا بشكل كامل القوي المؤثرة على السلام في الشرق الأوسط. ويعدني ذلك بكل تأكيد عدم السماح للأراء التي تحفظت او تعارضت هذه الاتفاقات، ويخص البروتوكول الأول من جانب آخر على ان تخصص لجنة المدنية ما نسبته عشرون أو ثلاثون في المئة من الوظائف للجنوبين وذلك في جميع مستويات الخدمة وأن تكون اللغة العربية واللغة الانكليزية لغتا الدولة الرسمية ولقرام الحكومة السودانية نفسها بمراعة حقوق الإنسان والحريات المدنية ووقف تجارة الرقيق والتعذيب في الحقوق والحماكات غير العادلة وأن توفر حرية العقيدة والتجمعات وغيرها من الحقوق المدنية وكذلك الحقوق المتعلقة بمطالب المرأة في المجتمع.

ويركز البروتوكول الثاني على ما يسمى بالمناطق المهمشة، ويعترف البروتوكول بان منطقة ابيي هي جزء من ارض الدينكا اقطعتم منهم في عامي 1906 وبالتالي فيجب أن يعطى مواطنو ابيي الاصليون وضعاً متميزاً في ادارة منطقتهم، خلال الفترة الانتقالية على ان يكونوا مواطنين في كل من غرب كردفان في شمال السودان وبحر الغزال في جنوب السودان، وأن يمثلوا في المجلس التشريعي لكلا المنطقتين، وبعد الاستفتاء الذي سيجري في نهاية الفترة الانتقالية يجري استفتاء آخر لمنطقة ابيي لتقرر ما إذا كانت تريد ان تكون جزءاً من جنوب السودان أو شماله، وخلال مرحلة الانتقال تقسم الثروات النفطية في ابيي الى ستة أجزاء تأخذ الحكومة المركزية خمسين في المئة بينما تأخذ حكومة الجنوب اثنين واربعين في المئة وتأخذ جنوب كردفان اثنين في المئة وتأخذ ابيي اثنين في المئة، وأن يتعامل الحكومة المركزية على تشجيع الدول المانحة للاستثمار في منطقة ابيي ومساعدة السكان النازحين، وكما نرى فإن حصول حكومة الجنوب على اثنين واربعين في المئة من عائدات نفط ابيي هو تأكيد على احقاقها بجنوب السودان من الناحية العملي على الرغم من عدم وجود اعتراف بذلك من الناحية الادارية، ويخص البروتوكول الثالث بمناطقتي جبال النوبة في جنوب كردفان ومنطقة جنوب النيل الأزرق، والملاحظ هو انه لم ترد اي نقاط خاصة بالنسبة لهاتين المنطقتين في البروتوكول الخاص بهما إذ اقتصر الكلام حولهما على ما سبق ان ردد من قبل وهو ما يدعو الى كثير من التساؤلات.

بروتوكولات السلام ونهاية الدولة الموحدة في السودان

د. يوسف نور عوض *

الاتفاق السلام الشامل، وكانت البروتوكولات الثلاثة السابقة قد تعرضت الى قضايا الامن خلال الفترة الانتقالية ومنها ست سنوات، كما ركزت على مسألة تقاسم الثروة والاستفتاء على مستقبل الجنوب، وكانت تلك كلها أمور سهلة يمكن الاتفاق حولها ولكن الخطر الحقيقي عولج في البروتوكولات الثلاثة الأخيرة التي ظلت الحكومة تتكتم عليها حتى أعلنت آميراً لتبين أنها فرطت تقريبا فادحا في مستقبل السودان أو على الأقل في مستقبل الشماليين من أهل السودان، ولننظر في تفاصيل الاتفاقات التي تم التوقيع عليها..

ينص الاتفاق الأول على أن تكون هناك حكومة مستقلة في جنوب السودان وحكومة قومية في الخرطوم تفوض سلطاتها الى حكومات لا مركزية في سائر الولايات والأقاليم، وأن ينشأ في داخلها كل الوضع مجلس وطني يكون إلى جانبه مجلس الأقاليم الذي يقوم بدور مجلس الشيوخ في النظم الحديثة، وأن يكون هناك دستور شامل للبلاد تتكامل معه دستاير الولايات والأقاليم ودستور الجنوب الذي سيكون أيضا دستورا مستقلا. ويخلص حزب المؤتمر الثامن وخمسون في المئة من مقاعد المجلس الوطني الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية وعشرون مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان عن أن تلعب أي دور في مستقبل بلادها. ويؤكد المجلس الوطني الوطني الجنوبيين ثمانية عشر مقعدا وأربعة عشر مقعدا للقوى الشمالية الأخرى وستة مقاعد للاتجاهات الجنوبية، وكما يتضح من هذا التقسيم فإنه مشاركة بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان مع إقصاء شبه كامل للقوى ذات الوزن السياسي في السودان

أردني طلق زوجته للمرة الثالثة بسبب مكالمات هاتفية طويلة جدا

عمان - «القدس العربي»:

إنتهت تماما حياة أسرة أردنية مؤلفة من زوجين وطفل بسبب إصرار الزوجة على التحدث في مكالمات هاتفية طويلة جدا ومرقمة ماليا تسببت بإفلاس الزوج حيث طلق الزوج للمرة الثالثة في غضون عامين فقط مما يعني أن حياتهما معا إنتهت تماما ولا تصح العودة لها إلا بعد زواج المطلقة من رجل آخر (الحلل).

وحسب إفادة الزوج الأردني الذي يسكن مدينة الزرقاء وإسمه أبو سامي تسببت مكالمات زوجته الطويلة مع شقيقاتها وصديقاتها وبرامج المسابقات الغنائية في الفضائيات بإفلاسه تماما وبالضياء على مدخراته التي كان يحتفظ بها لشراء منزل وعلى ثمن سيارته.

ورفض الرجل الكشف عن مبالغ مكالمات زوجته

الهاتفية التي دفعته لتطبيقها للمرة الثالثة لكنه قال لوكالة الأنباء الحكومية-بثرا- يكفي أن أقول لكم أن الفاتورة الشهرية تتجاوز راتبي الشهري بثلاثة أضعاف أحيانا والمبالغ التي دفعتها صبرا على زوجتي المهووسة بالهاتف تفوق كل خيال ولا يصدها عاقل أو مجنون داعيا الزوجات لتجنب الإطالة بالمكالمات الهاتفية.

وكان الرجل قد طلق زوجته التي لا تعمل مرتين العامين الماضيين ولنفس السبب أملا في أن تعدل من الوقت الذي تتحدث فيه بالهاتف لكنه أعادها بعد تدخل الأصدقاء والأهل إلا أنه في المرة الثالثة لم يتمالك نفسه وقرر وضع حد نهائي لهذا الزواج المكلف جدا.

ومن جهة أخرى قررت محكمة الجنايات الأردنية توفر نية القتل في جريمة ارتكبتها في عمان العام الماضي شاب كويتي أثناء مشاجرة مع مواطن أردني وعلى ضوء

ناسا تبحث عن انسان آلي لاصلاح التلسكوب الفضائي هابل

■ واشنطن- رويترز: قال شون اوكييفي مدير ادارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) ان الإدارة تبحث عن انسان آلي (روبوت) للمساعدة في اصلاح التلسكوب الفضائي هابل. ودعا اوكييفي الى تقديم اقتراحات لهيئة اصلاح الية الى التلسكوب الذي يدور حول الارض وذلك بعد ستة أشهر من صدور قرار يمنع ارسال الرواد على متن رحلات برنامج المكوك الفضائي في مهام الى التلسكوب هابل.

وقال اوكييفي في اجتماع للجمعية الأمريكية لعلم الفلك في دنفر بتزايد ثققتنا في أن انسانا اليا يمكنه أداء المهمة، بشكل اساسي فالتنا يبحث عن القدرات التي تستطيع الروبوتات الماهرة للغاية التي يساندها البشر على الارض تقديمها في هذه المهمة... نحن لا نبحث عن روبوتات مستقلة بذاتها لكن روبوتات يمكن التحكم فيها عن بعد. اذا سارت هذه المهمة قدما فان البشر سيقومون هم القائلون على صيانة

بروتين لازالة الكولسترول نهائيا

■ روما- قنا: أعلن فريق من علماء أمراض القلب في إيطاليا عن اكتشاف بروتين جديد قادر على تنظيف الاوعية الدموية وتخليصها نهائيا من تراكمات الكولسترول الضارة والمسببة لامراض الجلطة والأزمة القلبية.

وأوضح رئيس الفريق في ختام المؤتمر الدولي لامراض القلب الذي اختتمت أعماله أمس أن البروتين الجديد جالفا لأدوية الوقاية المعروفة حاليا يقوم بوظيفة الزيل القوي لرواسب الكولسترول بما يعيد الاوعية الدموية نظيفة تماما ويكامل حيويها ومرتونها.

● تبدأ يوم الاحد القادم زيارة قافلة الدعوة المصرية الى العاصمة البريطانية لندن في إطار خطة وزارة الأوقاف للدفاع عن الاسلام في الخارج. وتضم القافلة، من اسامة الياز المنستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك ود. احمد كمال ابو المجد نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الانسان ود. عبد جمعة مفتي الجمهورية ود. جعفر عبد السلام امين عام رابطة الجامعات الاسلامية ود. زغلول النجار رئيس لجنة الاعجاز العلمي بالمجلس الاعلى الاسلاميه ود. محمود ابو ليلة. وتتمد الزيارة حتى 14 حزيران (يونيو) الجاري.

● معن بشور الامين العام للمؤتمر القومي العربي استضافته محلة ANN امس الاربعاء في الساعة الثالثة بتوقيت غرينتش.

● طائرة الامير اندرو ابن ملكة بريطانيا اضطرت الى الهبوط بعد فترة وجيزة من اقلاعها من مطار الملكة علياء الدولي في عمان.

● الطائرة الخاصة البالغ ثمنها 15 مليون جنيه استرليني كانت تقل الامير واثنين من حراسه الشخصيين وخمسة من اصدقاءه لدى عودتهم الى بريطانيا بعد زيارة قصيرة خاصة الى الاردن.

● الفنان المصري نور الشريف رفض الموافقة على القيام ببطولة مسلسل «الرجل الذي» الا بعد الانتهاء تماما من كتابة جميع الحلقات.

■ واشنطن- رويترز: قال باحثون ان الامراض العقلية والنفسية بدءا من الاكتئاب الحاد الى نوبات الغضب الجامح شائعة في العالم بصورة تبعث على الدهشة وأن معظم الحالات السببية لا يتم علاجها.

وأظهرت اكبر دراسة منسقة للامراض النفسية على مستوى العالم ان النسب تختلف بشدة فقد ظهرت أعراض الامراض النفسية على 4,3 في المئة من سكان شانغهاي في الاثني عشر شهرا الماضية بينما كانت النسبة في الولايات المتحدة 26 في المئة.

وقال رونالد كيسلر من كلية هارفارد للطب في بوسطن والذي أشرف على الدراسة لصالح منظمة الصحة العالمية انه حتى اذا لم يخف الناس تاريخ مرضهم النفسي وهو ما يفعله الكثيرون بلا شك فان المشكلة ضخمة. وأظهرت الدراسة التي أجراها فريقه ونشرت في دورية الجمعية الطبية الأمريكية أن



ملكة جمال الكون مصممة رقصات استرالية

■ كويتو (الاكوادور)-رويتز: فازت الاسترالية جنيفر هوكينز وهي عارضة ازياء ومصممة رقصات تبلغ من العمر 20 عاما بلقب ملكة جمال الكون بعد ان تغلبت على 80 منافسة في المسابقة التي اقيمت في الاكوادور في ساعة مبكرة من صباح امس الاربعا.

وفازت شاندي فينيسيبي ملكة جمال الولايات المتحدة بلقب الوصيفة الاولى وألينا رايس ملكة جمال بورتوريكو بلقب الوصيفة الثانية.

● ضمن موسمه الحالي يستضيف المركز الثقافي العربي السويسري- غاليري الأرض القاص العراقي نجاح سراج في امسية وحفل توقيع بمناسبة صدور مجموعته القصصية الجديدة «الحافلة». وذلك في الثامنة من مساء غد في قاعة المركز في مدينة زيورخ ويقدم لها الناقد اسامة الشحماني.

● في ذكرى وفاة الفنان المصري محمود الميحيي يعرض قصر السينما مساء اليوم الفيلم السينمائي «جميلة بو حريد» والذي شاركت فيه ماجدة الصباحي. وتدور أحداثه حول مقاومة الشعب الجزائري للاحتلال الفرنسي.

● بدأت امس بمدينة «رودردام» الهولندية فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الفيلم العربي. وتشارك في مسابقة الافلام الروائية الطويلة 7 افلام عربية منها «سهر الليالي» لهاني خليفة، و«أحلى الأوقات» لهالة خليل من مصر، و«خط الريح» لحكيم بلعباس من المغرب، و«اعتقال الشمس» لعبد الكريم بهلول من الجزائر، و«ما يظليه السمعون» لعبد اللطيف عبد الحميد من سورية، و«طيارة من ورق» لرندة شهبال صباغ من لبنان.

● د. مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري استقبل وفد الامم المتحدة المكلف بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تؤثر على حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وسكان الاراضي العربية المحتلة.

● غادر الدوحة ظهر امس الشيخ فلاح بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير شؤون الخدمة المدنية والاسكان والوفد المرافق له متوجها الى جنيف ليترأس وفد قطر في اعمال الدورة (92) لمنظمة العمل الدولية والتي تعقد هناك.

● نعي رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي عضو المجلس السابق يوسف حمدان الجبر الذي توفي قبل يومين وتم تشييع جثمانه بعد ان تقلد عدة مناصب وزارية رفيعة خلال الاربعة سنن الماضية.

كبير أساقفة كاتنبري السابق يبحث تشارلز وكاميليا على الزواج

■ لندن- رويترز: قال كبير اساقفة كنيسة كاتنبري السابق انه ينبغي لولي عهد بريطانيا الامير تشارلز أن يتزوج رفيقته كاميليا باركر باولز ووصف الاميرة الراحلة ديانا بأنها كانت ماهرة وغير معصومة من الخطأ.

وقال جورج كاري الزعيم السابق لسبعين مليون مسيحي يتبعون كنيسة انكلترا لصحيفة «التايمز» في مقابلة نشرت امس الاربعا ان الزواج هو «الشيء الطبيعي». وأضاف كاري قائلا «الدين المسيحي هو دين المغفرة. كلنا نرتكب أخطاء. الغشيل جزء من الحالة الانسانية وليس هناك شك انه كانت هناك علاقة حب قوية ربطت بينهما ربما منذ أن كانا صغيرين وانها استمرت على مر السنين». وقال كبير الاساقفة السابق «انه وريث العرش وهو يحبها. الشيء الطبيعي أن يتزوجا».

أكثر من ألف نوع من الضفادع لم يكتشف بعد

■ نيبويورك- يو بي آي: درس باحثون حوالي 4900 نوع من الضفادع، مؤكدين وجود حوالي ألف نوع آخر لم يتم اكتشافه بعد.

وقال كريستوفر راکسورثي المسؤول عن شعبة الزواحف في متحف الطبيعة الأمريكي في مدينة نيويورك انه تم اكتشاف 990 نوع من الضفادع منذ عام 1995. وجاء في تقرير الدراسة الطبيعية الأمريكية انه منذ العام 2000 انقرض حوالي ثلث هذه الزواحف من الأراضي الأمريكية، أما في أمريكا الجنوبية واستراليا فقد اختفت بعض الأنواع منذ عقد تقريبا.

سقط من الطابق الـ 12 واصيب بجروح طفيفة

■ تايبي- اف ب: نكسرت وسائل الاعلام التايوانية امس الاربعا ان تايوانيا في الثامنة والستين من عمره سقط من الطابق الثاني عشر ولم يصب سوى بجروح طفيفة. وسقط شائع شيه شي من الشرفة اثناء استبدال مصباح كهربائي ولم يصب سوى بجروح طفيفة. وخففت خيمة واسلاك كهربائية وسيارة متوقفة من وقع سقوط شائع.

وفاة عميدة البشرية عن 114 عاما

■ سان خوان (الولايات المتحدة)- اف ب: أعلنت وسائل الاعلام المحلية نقلا عن مصادر عائلية قولها ان امرأة ورد اسمها في كتاب «غينيس»، للاقام القياسية توفيت اثناء نومها السبت من 114 عاما في جزيرة بورتو ريكو الأمريكية. وتوفيت رامونا ترينيداد اينغليزيس جوردان في دار للعجزة حيث كانت تعيش منذ 11 سنة حسب ما قال قريبها خورخي اينغليزياس.

محكمة مصرية تحظر على الموظفين تلقي الهدايا

■ القاهرة- يو بي آي: حظرت المحكمة التاديبية العليا في مصر على كبار موظفي الدولة قبول الدعوات المجانية من رجال الأعمال لقضاء الرحلات الترفيهية والهدايا العينية دون مقابل أو السفر بسياراتهم. ونشرت المحكمة في قرار اتخذته ونشر امس ان مثل هذه الاعمال تعتبر سلوكا وتصرفا شائعا يخل بكرامة الوظيفة وتضع شاغل الوظيفة موضع الشك والشبهات. وكانت المحكمة «قد قضت بمعاقبة مدير عام في الجمارك بعقوبة اللوم لقبوله هدايا عينية ورحلات ترفيهية والسفر في سيارات دون مقابل بما اعتبرته ضارا بكرامة وظيفته ويضعه موضع الشك والشبهات.

المرضى في بعض الدول كانوا أكثر تقبلا للتصريح بأنهم يعانون من أمراض عقلية ونفسية مثل الوسواس القهري والبوليميا واضرابات ما بعد التعرض للصدمة النفسية.

وأضاف قائلا «دائما نجد النسب عالية في الولايات المتحدة ولا تعرف ما اذا كان هذا صحيحا أو أن الناس في الولايات المتحدة أكثر استعدادا للاعتراف بما يعانون». وبين من أجريت معهم مقابلات في اليابان أقل من 5 في المئة أنهم يعانون من نوبات قلق. وكانت النسبة في الصين أقل من 4 في المئة مقارنة مع 18 في المئة في الولايات المتحدة. إلا أن كيسلر قال ان المعدلات الخاصة باليابان والصين «منخفضة بصورة غير معقولة» لان نسبة استهلاك الأدوية المضادة للقلق هي الاعلى في اليابان وان الصين بها أعلى معدل للاعتراف في العالم.

الامراض النفسية لا يتم علاجها على نحو كاف عالميا

نسبة كبيرة من المرضى الذين يعانون من أمراض نفسية حادة لا يحصلون على علاج على الاطلاق بينما يعالج كثيرون ممن يعانون من مشاكل صغيرة.

وقال كيسلر في مؤتمر صحافي «من الواضح من هذه النتائج ان الامراض (النفسية) الخطيرة لا يتم علاجها بدرجة كافية».

وعولج 60 في المئة ممن اصيبوا بأمراض نفسية خطيرة في اسبانيا وفرنسا بينما لم يعالج سوى 50 في المئة من نفس الفئة في بلجيكا والولايات المتحدة وهولندا والمانيا. الا أنه في

الكلاب النجوم	حاول ان تحافظ على هدوء اعصابك.	اليوم سيهد لك الطريق الى مهمة شديدة الهامة.	علاقة حب نارية قد تعثرها لن تجرد.	اظهر حوك يوم رائع لاعادة ذكريات الماضي.
الكلب: 23 كانون الأول، 19 كانون الثاني	الكلب: 23 كانون الأول، 23 كانون الثاني	الكلب: 23 كانون الأول، 23 كانون الثاني	الكلب: 23 كانون الأول، 23 كانون الثاني	الكلب: 23 كانون الأول، 23 كانون الثاني
الكلب: 23 كانون الأول، 23 كانون الثاني	مكالمة هاتفية تتضمن الكثير من الاعمال.	افتح ذهنك لافكار جديدة ومتجددة.	شخص مسن بيدي استعداد له لدمك.	اتصال مع شخص يعيش في الخارج.
الكلب: 23 كانون الأول، 23 كانون الثاني	اليوم استعد لاعادة التنظيم الاصلاحي.	شريك حياتك لديه الكثير ليقوله لك.	يوم جيد لترتيبات مع فريق تشمل المال.	مطلباك ستجواب اذا مزجت المرح مع الطب.